



خليفة:

الأباء المؤسسون أرسوا قواعد قوية لدولة أبهرت العالم

أبو ظبي - وام

أكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، أن الثاني من ديسمبر يُعد فيه، شعباً وقيادة، الولاء للوطن، ونستذكر السيرة العطرة للوالد القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه الآباء المؤسسين الذين أرسوا القواعد القوية لدولة أبهرت العالم بما حقّته من نهضة حضارية شاملة، وبما وفّرت له لمواطنيها والمقيمين بها من عزة وكرامة وشموخ، وسنظلّ، على تعاقب الأجيال، فخورين بعباءة آبائنا المؤسسين، مؤمنين بنهجهم، سائرين على خطاهم، رفعة للوطن، وإسعاداً لشعبه.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ48 للدولة: «إننا في دولة الإمارات لا نتخذ من مؤشرات النمو الاقتصادي، على أهميتها، معياراً وحيداً لقياس نجاح المشروعات الإنتاجية والخدمية التي تزخر بها بلادنا، وإنما نقيس النجاح بما تُكسبه تلك المشروعات لجودة الحياة من قيمة مضافة ملموسة، وبما تُحدثه من نمو مُتوازن ومُستدام، وبما تخلقه من فرص عمل وتدريب وتأهيل، فالغاية الأساس من النشاط الاقتصادي هي أن نجعل من دولتنا الأفضل مقاماً وأمناً لجميع أفراد المجتمع».

وفيما يلي نص كلمة سموه..

«أبنائي وبناتي.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

في هذا اليوم المبارك من أيام وطن التسامح والسلام، أتوجّه إليكم بالتحية في الذكرى الـ48 لتأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وباسمكم نتقدّم بخالص التهاني لأخي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ولأخي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ولإخواني أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، حكام الإمارات، وأولياء العهود، كما نتوجه بأسمى آيات التقدير والإجلال لشهدائنا الأبرار الذين سَطّروا بدمائهم الطاهرة صفحات خالدة في حب الوطن والدفاع عنه.

إن الثاني من ديسمبر يُعدّ فيه، شعباً وقيادة، الولاء للوطن، ونستذكر السيرة العطرة للوالد القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه الآباء المؤسسين الذين أرسوا القواعد القوية لدولة أبهرت العالم بما حقّته من نهضة حضارية شاملة، وبما وفّرت له لمواطنيها والمقيمين بها من عزة وكرامة وشموخ، وسنظلّ، على تعاقب الأجيال، فخورين بعباءة آبائنا المؤسسين، مؤمنين بنهجهم، سائرين على خطاهم، رفعة للوطن، وإسعاداً لشعبه.

وأضاف سموه: «وتحقيقاً لذلك، فإن المجلس الأعلى للاتحاد والحكومة الاتحادية والحكومات المحلية يعملون في تعاون وثيق، لترجمة وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات إلى خطط ومشروعات وبرامج ومبادرات وطنية تُعزّز من جودة الخدمات، وتُعلي من شأن المواطن، توسيعاً لخياراته، وتحقيقاً لتطلّعاته، وضماناً لسعادته، وهو تعاون تجسّد هذه السنة، في كسب نوعي مُتقدّم في مسار التمكين السياسي، وذلك برفع نسبة تمثيل المرأة الإماراتية في المجلس الوطني الاتحادي إلى 50٪، بما يضع دولة الإمارات في مصاف الدول المتقدمة على مستوى العالم من حيث تمثيل المرأة في البرلمان.

أبناء وبنات الوطن الأعزاء..

لقد كان العام المُنصرم عاماً للتنمية المجتمعية في أبعادها كافة، إذ تمّ توجيه أكثر من نصف موارد الميزانية الاتحادية لتمويل برامج التنمية المجتمعية والمنافع الاجتماعية، بما يحقّق التميز في القطاعات ذات الأولوية القصوى، وهي الرعاية الصحية والتعليم، وبناء المجتمع الآمن المتماسك، والقضاء العادل، والبنية التحتية المُستدامة، والاقتصاد المتنوّع القائم على المعرفة، وسيظلّ التعليم من أولوياتنا القصوى، وطريقنا نحو المستقبل، وتأكيداً لهذا التوجّه خصّصت الميزانية الاتحادية للعام الجديد نسبة عالية من اعتماداتها لتمويل مشروعات تطوير المدارس

رئيس الدولة:

■ شهداؤنا الأبرار سَطّروا بدمائهم الطاهرة صفحات خالدة في حب الوطن

■ الإمارات ضمن النخبة الفاعلة في نشر ثقافة السلام والحوار وتخفيف آثار الأزمات

■ تراثنا ركيزة هويتنا وأساس انتماؤنا ومصدر إلهامنا والقوة الدافعة لعجلة مسيرتنا

■ الغاية الأساس من النشاط الاقتصادي أن نجعل دولتنا الأفضل مقاماً وأمناً للجميع

■ سيظلّ التعليم من أولوياتنا القصوى وطريقنا نحو المستقبل

■ التوطين الذي نعنيه ليس مجرد آلية تشغيل وتوظيف وإنما وسيلة بناءٍ وأداة تمكين

■ لا تنمية دون أمن مستدام ولا تقدم دون سيادة للقانون واحترام لحقوق الإنسان

■ العام المُنصرم كان عاماً للتنمية المجتمعية في أبعادها كافة

الاتحادية، كما اعتمد مجلس الوزراء قراراً بإنشاء صندوق دعم التعليم، الذي سيفتح الباب واسعاً للمجتمع مُمثلاً في أفرادهِ ومُؤسّساتهِ، للإسهام الفاعل في تمويل برامج تطوير التعليم، الذي لم يعد مجرد تلقين، وإنما هو بناء مهارات وقيم واتجاهات واكتشاف وتنمية قدرات ومواهب. وتوفيراً للحياة الكريمة لكل مواطن والسقف الآمن لكل أسرة، شرعت الحكومة الاتحادية، بالتنسيق مع الحكومات المحلية، في تنفيذ خطة طموحة لإنشاء آلاف الوحدات السكنية المؤرّعة على أنحاء الدولة، كما اعتمدت «الاستراتيجية الوطنية لجودة الحياة 2031» الرامية إلى بناء مجتمع أقوى تلاحماً، عبر جملة من المشروعات التي تُرسّخ قيم العطاء وممارسات خدمة المجتمع.

وفي خطوة غايتها بناء طاقات الشباب وتوظيفها، اعتمد مجلس الوزراء قراراً بتعزيز مشاركة الشباب في مجالس الهيئات والمُؤسّسات والشركات الحكومية، وأطلقت الحكومة مبادرات لتطوير القدرات القيادية للشباب ودعم المشروعات الناشئة لرؤاد الأعمال، وتمكينهم من تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، والاندماج القوي في صناعة الفضاء الخارجي، التي حقّقنا فيها، هذه السنة، قفزة مُتقدّمة، بوصول أول رائد فضاءي إماراتي إلى محطة الفضاء الدولية، فما حقّقه ابن الإمارات هزاع المنصوري يُمثّل الخطوة الأولى في برنامج فضائي إماراتي طموح، يمتدّ إلى مئة سنة، ويهدف إلى ترسيخ مكانة دولة الإمارات منصة عالمية لأبحاث ومشروعات الفضاء الموجهة لدعم جهود التنمية الشاملة.

إن الحكومة، وبمثل ما هي معنيّة باستشراف المستقبل، وتحويل تحدياته إلى فرص وإنجازات تخدم الدولة والمجتمع والفرد، فهي أيضاً، وبالدرجة نفسها من الاهتمام، معنيّة بالمحافظة على عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا

وعناصر موروثنا الشعبي، فإحياء التراث والاحتفاء به وتمثيره للأجيال القادمة هو من أهم القواعد الأساسية التي سيقوم عليها بناء إمارات المستقبل، فتراثنا هو ركيزة هويتنا، وأساس انتماؤنا، ومصدر إلهامنا، والقوة الدافعة لعجلة مسيرتنا، وجسر تواصلنا مع الشعوب، فالأمم العظيمة هي التي تحتفي بتراثها وتاريخها، وتقدّر أبناءها، وتُفاخر بشهدياتها، وتصون عناصر ثقافتها ومكوّنات هويتها.

المواطنون والمواطنات..

إننا في دولة الإمارات لا نتخذ من مؤشرات النمو الاقتصادي، على أهميتها، معياراً وحيداً لقياس نجاح المشروعات الإنتاجية والخدمية التي تزخر بها بلادنا، وإنما نقيس النجاح بما تُكسبه تلك المشروعات لجودة الحياة من قيمة مضافة ملموسة، وبما تُحدثه من نمو مُتوازن ومُستدام، وبما تخلقه من فرص عمل وتدريب وتأهيل، فالغاية الأساس من النشاط الاقتصادي هي أن نجعل من دولتنا الأفضل مقاماً وأمناً لجميع أفراد المجتمع.

وضمن هذا التوجّه الراسخ، ننظر إلى التوطين باعتباره واحداً من المؤشرات الحقيقية لقياس النجاح، والتوطين الذي نعنيه ليس مجرد آلية تشغيل وتوظيف، وإنما هو وسيلة بناء، وأداة تمكين، ومسار تأهيل، وتجسيداً لهذا الفهم، اعتمد مجلس الوزراء في سبتمبر الماضي حزمة قرارات استراتيجية لدعم هذا الملف، على رأسها إنشاء صندوق وطني لدعم الباحثين عن عمل وتأهيلهم، وتعديل قانوني العمل والمعاشات بما يُساوي من الامتيازات التي يحصل عليها المواطنون العاملون في القطاع الخاص والقطاع الحكومي وشبه الحكومي. كما ننظر إلى الأمن باعتباره مؤشراً حقيقياً ومعياراً رئيساً لقياس التقدم الاقتصادي والاجتماعي، فلا تنمية دون أمن مستدام، ولا تقدم دون سيادة للقانون واحترام لحقوق الإنسان. وفي هذا، فإن وزارة الداخلية وأجهزتها الأمنية والشرطة تستحقّ منّا جميعاً الشكر والتقدير، لما تقوم به من دور مُقدّر في حماية الأمن وصون الحقوق، وما تبذله من جهد متميز في تطوير منظومة العمل، وتعزيز جودة الخدمات، متبنيّة في ذلك أفضل الممارسات العالمية، بما أهلها لنيل أعلى الجوائز الدولية.

وبفضل مثل هذا التخطيط السليم، تحوّلت بلادنا إلى فاعل رئيس في المشهد الاقتصادي الدولي، ومركز عالمي جاذب لمزاولة الأعمال، مُستقطب لرؤوس الأموال وصفوة الطموحين الباحثين عن مستقبل أفضل وعيش كريم، وتعزيزاً لهذه البيئة التنافسية سمحت الحكومة للمستثمرين الأجانب بالتملك الكامل في 13 قطاعاً رئيساً، ودعمت ذلك بقوانين وسياسات ومشروعات.

أبنائي وبناتي..

لقد حققتم الهدف المنشود مع المبادرة التي أطلقناها بإعلان عام 2019 عاماً للتسامح، إذ قدّمتم دولتكم نموذجاً يُحتذى به في التسامح، وبعثتم رسالة قوية للعالم أگدتم عبرها أن يوسع الناس، على اختلافهم، العيش في سلام، إذا ما التزموا التسامح نهجاً. والتسامح الذي أگدتم عليه المواثيق والعهود الدولية هو فضيلة أصيلة في ديننا الإسلامي، وأسلوب حياة التزمه أفراد المجتمع منذ فجر التاريخ، وتبناه رؤية دولة ومرتكزات دستورية وإطار تشريع، والتسامح لا يعني التنازل أو التساهل، وإنما يعني ضمان العدالة وعدم التحيز وقبول الآخر، وإتاحة الفرص الاقتصادية والاجتماعية لكل شخص دون تمييز، والإقرار بحُكم القانون في التمتع بالحقوق والحريات المُعترف بها عالمياً.

وفواء لهذه القيم تبنت دولتنا، منذ تأسيسها، سياسةً خارجية أساسها المشاركة الفاعلة في الجهود الدولية الرامية إلى تحسين حياة الإنسان، وحماية البيئة، وتحقيق أهداف التنمية المُستدامة، والقضاء على الفقر والجوع والمرض والأمية، والمشاركة في الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب ومحاربة التطرف، ودعم التسويات السلمية، وتأييد التطلّعات المشروعة للشعوب، ولقد رسّخ كل هذا من الدور الريادي لدولتنا كعاصمة عالمية للتسامح والتعايش الحضاري، إضافة إلى ما تتبوّأه من مكانة مُتقدّمة في منظومة القوى الخيرة في العالم، فهي ضمن النخبة الفاعلة في نشر ثقافة السلام والحوار، ومنح المساعدات، وتخفيف آثار الأزمات، وتلبية حاجات المُستضعفين، وهو نهج مكن دولتنا من بناء صورة إيجابية مُشرقة، وعلاقات تعاون وتكامل مُثمرة مع الدول والشعوب كافة.

والدبلوماسية الإماراتية الفاعلة النشطة، ممثلة في وزارة الخارجية، تستحقّ منا الإشادة والتقدير، لما تبذل من جهد منظم عالٍ في تنفيذ سياسة الدولة الخارجية، وبناء صورتها، والتعبير عن سيادتها، وتعزيز مكانتها، وتوثيق علاقاتها، وقد انعكس كل هذا الجهد خيراً كثيراً على الوطن والمواطن، وعلى رأس ذلك أن أصبح جواز سفر دولة الإمارات العربية المتحدة الأقوى والأول عالمياً، وهو إنجاز عالٍ يعكس الوجه الحضاري لدولتنا وما تحظى به من احترام وتقدير على الصعيدين الإقليمي والدولي.

أبنائي وبناتي..

ستظل دولتنا على الدوام متطلّعة بثقة نحو المستقبل، وفيه لرموزها وقياداتها التاريخية، مُعترزة بإنجازاتها وعطاء أبنائها وبناتها، فخورّة بشهادتها، مُتمسكة بإسلامها وعروبته، مُتباهية بهويتها ومكوّنات ثقافتها، متفاخرة بقواتها المسلحة وكفاءة أجهزتها الأمنية، والتي أسهمت بقوة في النهوض بقدرات بلادنا الدفاعية والأمنية، مقدّمة الأرواح والدماء دفاعاً عن الوطن، وصوناً لمكتسباته، ونصرة للحق، وتصدياً للإرهاب، وحفظاً للسلم.. مؤگدين سعينا المستمر إلى تطوير تلك القوات والارتقاء بقدراتها، ورعاية منتسبيها، مقدمين وافر الشكر والعرفان لجنودها وضباطها وقادتها لتفانيهم في أداء الواجب. والتقدير لأبناء شعبنا الوفي لتلاحمه وعميق وعيه، والتحية للمقيمين بيننا من أبناء الدول الشقيقة والصديقة.

حفظكم الله جميعاً، وسدّد على طريق الخير خطاكم، وأمدكم بالقوة والعزيمة لمواصلتة العطاء، وكلّ عام، والوطنُ شامخٌ بالعزة».





محمد بن راشد:

نعاهد شعبنا أن كل عام اتحادي سيكون أفضل من سابقه

■ دبي - وام

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، «أنه في اليوم الوطني الـ 48 نستذكر المؤسسين ونشحنهم بالعاملين، نراجع خططنا، نرسم مستقبلنا، نرسخ وحدتنا ونعاهد شعبنا على أن كل عام اتحادي سيكون أفضل من سابقه وكل جيل اتحادي سيرفع رأس من قبله». وأضاف سموه: «اليوم وإنجازات 48 عاماً تشخص أمامنا، نتذكر بكل الإجلال والعرفان والدنا ورمز اتحادنا ومؤسس نهضتنا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ورفيق دربنا الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، والآباء المؤسسين، طيب الله ثراهم، جميعاً».

وأضاف في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 48 للدولة: «أنه مع ذكراهم تحضر رؤيتهم التي قادت إلى ولادة دولتنا، وطموحهم الذي وضع قواعد نموذجنا الإماراتي القوي بأبنائه وبناته، والمنبع بقواته المسلحة وأجهزته الأمنية، والناطق بالتنمية المستدامة، والمجد لمبادئنا وقيمتنا، ووحدة بيتنا، وعمق انتماء وولاء شعبنا والتحامه بقيادته والتفافه حول رؤاها وسياساتها وخطط عملها».

وفيما يلي نص كلمة سموه.

«بسم الله الرحمن الرحيم

أيها المواطنين والمواطنات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أهنتكم بحلول يومنا الوطني الـ 48. وأتوجه معكم بالتهنئة إلى أخي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخواني أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات حفظهم الله جميعاً. اليوم وإنجازات 48 عاماً تشخص أمامنا، نتذكر بكل الإجلال والعرفان والدنا ورمز اتحادنا ومؤسس نهضتنا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ورفيق دربنا الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم والآباء المؤسسين، طيب الله ثراهم، جميعاً. ومع ذكراهم تحضر رؤيتهم التي قادت إلى ولادة دولتنا، وطموحهم الذي وضع قواعد نموذجنا الإماراتي القوي بأبنائه وبناته، والمنبع بقواته المسلحة وأجهزته الأمنية، والناطق بالتنمية المستدامة، والمجد لمبادئنا وقيمتنا، ووحدة بيتنا، وعمق انتماء وولاء شعبنا والتحامه بقيادته والتفافه حول رؤاها وسياساتها وخطط عملها.

لقد انتقلنا بنموذجنا الإماراتي من حال إلى حال، ومن عصر إلى عصر، وثبتنا أقدامنا على مدارج الصعود والتقدم، وفتحنا لمطموحاتنا أوسع الآفاق، ولأجيالنا المقبلة أرحب الفرض.

وكما تمتلئ نفوس الإماراتيين والإماراتيات فخراً واعتزازاً ورضاً بإنجازات نموذجنا ونجاحاته فإنني على يقين بأن هذه النفوس عامرة بحس المسؤولية على صون الإنجازات وتطويرها ومضاعفتها، وهي أهل لذلك، فروح الاتحاد التي تسري فينا ألقت كلمة مستحيل من قاموسنا، وبها حولنا تحقيق الإنجازات إلى أسلوب حياة، وكرسنا التقدم غاية لخططنا وأعمالنا.

أيها المواطنون والمواطنات

تعرفون أننا نعيش في عصر المتغيرات السريعة الإيقاع والمستجدات البالغة التأثير في كل مناحي الحياة. وهذا يعني أن إنجازاتنا في قطاعات البنى التحتية والخدمات الحكومية والاقتصاد والتعليم والصحة والثقافة، معرضة للتقادم إذا لم نحسن مواكبة المتغيرات واستيعاب المستجدات لذلك لا مكان عندنا للتراخي أو الركون إلى الراحة أو تأجيل عمل اليوم إلى الغد. وإذ تنطوي الإنجازات بطبيعتها على قوة دفع ذاتية، فإن من أوجب واجباتنا استثمار قوة الدفع هذه لتحقيق إنجازات نوعية جديدة تضمن لوطننا وشعبنا مواصلة التقدم في دروب التنمية والمجد والعلو.

سنظل في اشتباك إيجابي مع المستقبل، والمناسبة التي نحتفي بها اليوم حافلة بالدروس والعبر، فقد كان اتحادنا تجسيداً لتصميمنا على صنع مستقبلنا بأيدينا، وكان دستورنا إطاراً ناطماً لحاضر جديد، وناغذة على مستقبل مشرق تتحقق فيه التنمية المستدامة والشاملة للعران البشري والمادي. وكان توحيد قواتنا المسلحة تأكيداً لعزمنا على حماية مستقبلنا بسواعد أبنائنا.

لقد غرس أباؤنا المؤسسون المستقبل في عقولنا وثقافتنا فحضر في كل خططنا ومشارييعنا الاستراتيجية، وهذا الحضور هو من أسرار نجاح نموذجنا الإماراتي، حيث مكنتنا من تحقيق التراكم الكمي والنوعي في كل حقول التنمية، وأضاف إلى

نائب رئيس الدولة:

■ **أحيي أخي محمد بن زايد لقيادته الحكيمة وإنجازاته الموصوفة وجهوده في تعزيز قدرات قواتنا المسلحة**

■ **روح الاتحاد ألغت كلمة مستحيل من قاموسنا وبها حولنا تحقيق الإنجازات إلى أسلوب حياة**

■ **اتحادنا تجسيد لتصميمنا على صنع مستقبلنا بأيدينا ودستورنا إطار ناظم لحاضر جديد**

■ **حديثي عن المستقبل هو في واقع الأمر حديث عن الحاضر فالمسافة بين الزميين تكاد تتلاشى**

■ **سيظل تكوين إنساننا معرفياً وعلمياً وتمكينه من أدوات البحث والإبداع هاجس حكومتنا**

■ **المرأة مصباح البيت والأم عماد الأسرة ودورها في تنشئة أبنائها لا يتقدم عليه دور آخر**

■ **سنكرس دولتنا منصة عالمية للتسامح والتعايش والحوار الإنساني**

برامج عملنا رصد الاتجاهات العالمية الصاعدة في الاقتصاد والتكنولوجيا، مما كفل لنا القدرة على مواكبة المتغيرات، وكفل لمواردنا البشرية واقتصادنا ومؤسساتنا القدرة على التكيف مع مقتضياتها.

وهكذا، حين أطلت تباشير الثورة الصناعية الرابعة بادرنا إلى الاشتباك الإيجابي معها، وانخرطنا في عالمها، وشاركنا في حراكها. ولم يكن ذلك ممكناً لولا أننا واكبنا ثورة المعلومات والاتصالات في بواكيرها، وشيدنا بنيتها التحتية الرقمية، وسخرنا تطبيقاتها للارتقاء بالأداء الحكومي، ودفعنا القطاع الخاص إلى توظيفها لتسريع انتقاله إلى الاقتصاد المعرفي.

وفي وقت مبكر أيضاً، أدركنا أهمية علوم وصناعات الفضاء، وقلت في حينه إن من لا يحجز مكاناً في الفضاء لن يحوز مكانه على الأرض. وقد جسدنا هذا الإدراك في بناء المؤسسات والمراكز ووضع التشريعات ذات الصلة، وتأهيل وإعداد الكوادر الوطنية المتخصصة، فانقلنا من الاحتفاء بضيوفنا رواد الفضاء الأجانب إلى الاحتفاء بأبنائنا رواد الفضاء الإماراتيين. ومن شراء الأقمار الصناعية الجاهزة، إلى تصميمها وتصنيعها بحقول وأيدي شبابنا وشاباتنا الذين يضعون الآن المسامات الأخيرة على مسار الأمل الذي سينطلق في العام المقبل إلى المريخ.

لا يتسع المجال هنا لحصر تجليات حضور المستقبل في مشاريعنا، واكتفي بنموذج إضافي يزخر به قطاع الطاقة الذي باتت بلادنا شريكاً رئيسياً وفاعلاً في رسم معالم مستقبله في العالم، من خلال مبادراتنا في مجال الطاقة النظيفة كما في مدينة مصدر أحد أكثر الحواضر استدامة في العالم، ومجمعنا للطاقة الشمسية الأكبر من نوعه في موقع واحد، ومحطة بركة للطاقة النووية التي ستجدر من إنتاج 21 مليون طن من غاز ثاني أكسيد الكربون سنوياً فضلاً عما تضيفه للطاقة الكهربائية في بلادنا.

أيها المواطنون والمواطنات

إن حديثي معكم عن المستقبل هو في واقع الأمر حديث عن الحاضر، فالمسافة بين الزميين تكاد تتلاشى، وأشعر أحياناً أن أبعاد الزمن الثلاثة: الماضي والحاضر والمستقبل تتجه لأن تصير بعدين، الماضي والمستقبل الذي بات يحضر في التو واللحظة.

واليوم ونحن نفتنم مناسبة ذكرى تأسيس اتحادنا لنقف معاً ونراجع أنفسنا وأدائها، فإن أحد أهم مقاييس الأداء هو مدى ارتباط خططنا ومشارييعنا بالمستقبل. كلما كان الارتباط وثيقاً كان الإنجاز كبيراً والنجاح مشهوداً، والأمثلة على ذلك في واقعنا كثيرة. وكما غاب الارتباط أو ضعف، جاء الإنجاز باهتاً والنجاح خجولاً. أنا مطمئن في يومنا الوطني هذا، أكثر من أي وقت مضى، إلى عمق وانتظام صلة بلادنا ومجتمعنا بالمستقبل، فحضور بلادنا وشبابنا وشاباتنا فاعل ونشط في أهم القطاعات المستقبلية المؤثرة في مكونات قوتنا الذاتية. وقد أنجحت استراتيجياتنا منظومة عمل تكاملل فيها أدوار المؤسسات والتشريعات، وتنطلق منها الخطط والبرامج والمشروعات والمبادرات، وتتعرز في سياقها بنيتنا التحتية العلمية، وتعمق بإضافات نوعية أحدثها مختبرات الذكاء الاصطناعي وجامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي. لقد حققنا في العام الاتحادي الماضي إنجازات مهمة في كل حقول التنمية، خاصة في التنمية الإنسانية، فمجتمعنا ينعم بنوعية حياة راقية موفورة الأمن والاستقرار. ومواردنا البشرية تملأ العين في كل المواقع والمجالات الحيوية في حكومتنا ودوائرها وقواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية والقضائية، وفي قطاعات الفضاء والطاقة الذرية والطاقة النظيفة والطيران والصناعات المتقدمة.

وسيظل تكوين إنساننا معرفياً وعلمياً وثقافياً، وتمكينه من أدوات البحث والتطوير والإبداع والابتكار هاجس حكومتنا وعلى رأس أولوياتنا، وهذا ما تسعى إليه بهمة ونشاط ممارسنا وجامعاتنا، وتبنيها مراكز التدريب ومراكز الشباب ومبادرات زيادة الأعمال. وعلى صعيد الاقتصاد سجلنا تقدماً في حجم ونوعية أنشطتنا الاقتصادية بفضل التطوير المستمر لتشريعاتنا وتعزيز الشفافية والحوكمة والشراكة مع القطاع الخاص. وعلى الرغم من التباطؤ في الاقتصاد العالمي والتجارة العالمية، واصل اقتصادنا النمو، ونمت التجارة غير النفطية، وتنمو التجارة الإلكترونية بمتوسط يبلغ 23% سنوياً وذلك نتيجة تبني الحكومة مدفوعات الخدمات والتجارة الإلكترونية. وقد تسبوا اقتصادنا مركزاً متقدماً في التقرير السنوي للتنافسية العالمية 2019 الصادر عن المعهد الدولي للتنمية الإدارية في سويسرا، حيث حل في المرتبة الرابعة متقدماً من المرتبة السابعة. وهذه المرتبة المرموقة تفرض علينا مضاعفة جهودنا لتتقدم أكثر وصولاً للمرتبة الأولى، ولتحقيق التقدم في مؤشرات التنمية الأخرى التي تسبوا فيها دولتنا المراكز الأولى في عدة محاور، ومراكز متقدمة في محاور أخرى لا تربيها طموحاتنا.

وفي مجال التمكين السياسي أجرينا انتخابات أعضاء المجلس الوطني الاتحادي لدورة تشريعية جديدة بقاعدة انتخابية عريضة تبلغ 337738 ناخباً وناخبة، وهو عدد يبلغ 51 ضعفاً لعدد القاعدة الانتخابية الأولى في العام 2006. في تأكيد جديد على جدارة نهج التدرج الذي نسير فيه بوعي وإدراك في بناء نموذجنا الإماراتي، وقد شهدت الانتخابات تفاعلاً اجتماعياً خلافاً، ومناقسة شريفة بين المرشحين، واكتملت بانتقاد المجلس الوطني بتشكيلة الجديد وتكوينه الذي يضمن للمرأة تمثيلاً لا يقل عن 50%.

إن تعزيز المشاركة السياسية للمرأة يقدم إضافة نوعية لجهودنا في تمكين المرأة وصولاً إلى تحقيق التوازن بين الجنسين، خاصة أن المرأة الإماراتية أظهرت كفاءة عالية في كل المسؤوليات التي تولتها سواء كانت وزيرة أو مديراً عاماً أو عضواً في السلكين القضائي والديبلوماسي، وتصاحب جهودنا لتحقيق التوازن بين الجنسين معنا دائماً جهوداً لتمكين المرأة من التزاماتها وواجباتها الأسرية، فالمرأة هي مصباح البيت، والأم عماد الأسرة، ودورها في تنشئة أبنائها ورعايتهم لا يتقدم عليه دور آخر. وقد قدمت أمهات شهدائنا نموذجاً يقتدى به ليس فقط في حسن تنشئة وتربية أبنائهن، ولكن أيضاً في الصبر على المصاب وتحمل ألم الفقدان، والتسليم بقضاء الله وقدره.

وإذ ينقضي عام التسامح مع نهاية هذا الشهر، فإن التسامح سيظل حاضراً في مجتمعنا ومنظومة قيمنا، فهو جزء أصيل من عقيدتنا، وبه يكتمل إيماننا، وعليه نشأ أسلافنا وأنشأونا. وسنواصل دورنا في تعزيز الأخوة الإنسانية بين الأديان والأعراف والثقافات، وسنكرس دولتنا منصة عالمية للتسامح والتعايش والحوار الإنساني والاحترام المتبادل وقبول الآخر. نعم سنكرس دولتنا منصة للتسامح كما تكرست عنواناً للخير الذي كنا قد خصصنا له العام 2017. فقد انقضى ذلك العام لكن خير الإمارات ومساعداتها وعطاءاتها لم تنقش. كانت حاضرة قبل 2017 واستمرت بعده، وحافظت على مركزها كأكثر مانح عالمي للمساعدات كسبية من الدخل القومي تبلغ 1.3%، وهي تقريبا ضعف النسبة العالمية البالغة 0.7% التي حددتها الأمم المتحدة لقياس جهود الدول المانحة.

أيها المواطنون والمواطنات

لقد باتت دولتكم نموذجاً ملهماً لعالمنا العربي، وفاعلاً نشطاً في جهود تحسين نوعية حياة العديد من الدول الأقل حظاً. وباتت قدوة للعديد من دول العالم الساعية إلى تحقيق التنمية والتقدم. سنواصل مبادراتنا العربية ونطورها ونستجيب للتفاعل الكبير معها، ولن نذخر جهداً في خدمة أمتنا وإعلاء شأنها، ولن نتأخر عن نقل خبراتنا لكل شقيق وصديق يطلها.

وحين يختار الشباب العربي سنة بعد أخرى الإمارات مكاناً مفضلاً للعمل والعيش، فإننا لا ننتبه فخراً، بل نشعر بمسؤولية أكبر، ويزداد عزمنا وتصميمنا على تطوير بلادنا وتعزيز مكانتها الدولية وما تحظى به وشعبها من احترام وتقدير. وحين يصير جواز السفر الإماراتي الأقوى في العالم فإن سعادتنا بهذا الإنجاز تقترن بحرص كل أبناء وبنات الإمارات في حلهم وترحالهم على تأكيد جدارتنا به، واستحقاقنا له، من خلال التمسك بالأصيل من عاداتنا وتقاليدنا، والسنع في سلوكنا وتعاملنا مع الآخرين. وحين تستضيف بلادنا إكسبو 2020 في العام المقبل، سنغتنم الاستضافة لإظهار أفضل ما في بلادنا من إمكانيات، وأفضل ما في شعبنا من سجايا وحسن وفادة وقدرات على التنظيم، وعلى تحفيز العقول للتواصل وتصنع المستقبل.

أيها المواطنون والمواطنات

في يومنا الوطني نتوجه بتحية خاصة إلى ضباط وجنود قواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية ونشاطرهم مشاعرهم بفقدان زملائهم الشهداء، وندعو معهم المولى عز وجل أن يحفظ إخواننا وأبنائنا في أرض المعركة وأن يوفقههم ويعيدهم سالمين غانمين إلى وطنهم وذويهم. والتحية موصلة لأخي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لقيادته الحكيمة وإنجازاته الموصوفة وجهوده في تعزيز قدرات قواتنا المسلحة لتظل حصناً منيعاً لوطننا، ومظلة قوية لتوطيد الأمن والاستقرار.

وأبشركم أبناء وطني بأن القادم أجمل، وإن إنجازاتنا في العام 2020 ستتفوق على إنجازات العام 2019، وستقربنا أكثر من تحقيق أهداف أجندة العام 2021.

أسأل الباري سبحانه وتعالى أن يحفظ وطننا، ويلهمنا سواء السبيل، وأن يوفقنا في خدمة ديننا وشعبنا وأمتنا».

وفي إطار آخر دون صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، في حسابه عبر «تويتر»: «في ذكرى يومنا الوطني الـ 48 نستذكر المؤسسين، نشحنهم بالعاملين، نراجع خططنا، نرسم مستقبلنا، نرسخ وحدتنا، نعاهد شعبنا على أن كل عام اتحادي سيكون أفضل من سابقه، وكل جيل اتحادي سيرفع رأس من قبله، وكل ذرة من تراب الوطن - كل الوطن - ستبقى جزءاً من هذا الاتحاد وفداءً لهذا الاتحاد».





روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
يوم وطني
NATIONAL DAY
الجمهورية العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES

48

محمد بن زايد:

وحدثنا سياج حمى كيان دولتنا وحافظ على مكتسباتنا

■ أبوظبي - وام

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة: «إن وحدتنا هي السياج الذي حمى كيان دولتنا، وحافظ على مكتسباتنا ومواردنا على مدى العقود الماضية والحصن الحصين في مواجهة كل المخاطر والتحديات في البيئة الإقليمية أو الدولية وستظل- بإذن الله تعالى- المظلة الجامعة التي نستظل بها جميعاً، ونحقق تحت رايئها كل طموحاتنا وأهدافنا». وقال سموه في كلمة له بمناسبة اليوم الوطني الـ48: «إنه عندما يتأمل المرء الأحداث التي مرت على منطقتنا خلال العقود الماضية والمشاكل والتوترات والصراعات والحروب التي عانتها ولا تزال دول عديدة في المنطقة، يدرك عظمة ما تحقق على أرضنا يوم الثاني من ديسمبر 1971، ويترحم على القادة العظماء الذين حققوا حلم الوحدة». وأضاف سموه: «إن الذكرى الوطنية المجيدة، ذكرى مرور 48 عاماً على قيام اتحاد دولتنا الغالية تتجدد ودولة الإمارات تعانق السماء بإنجازاتها الحضارية الكبرى، التي نرفع بها هاماتنا فخراً وشموخاً ويتعزز موقعها في مسيرة التقدم الإنساني، ويتعاظم تأثيرها في محيطها الإقليمي والدولي، وتضرب المثل في إرادة التفوق والتميز في كل المجالات وتسعى نحو المستقبل بثقة وتفاؤل، ويتعمق إيمانها بأنها تسير على الطريق الصحيح».

وفي ما يلي كلمة سموه..

إخواني وأخوانتي وأبنائي.. تتجدد الذكرى الوطنية المجيدة، ذكرى مرور 48 عاماً على قيام اتحاد دولتنا الغالية، وبزوغ فجر نهضتنا وريادتنا، ودولة الإمارات تعانق السماء بإنجازاتها الحضارية الكبرى، التي نرفع بها هاماتنا فخراً وشموخاً، ويتعزز موقعها في مسيرة التقدم الإنساني، ويتعاظم تأثيرها في محيطها الإقليمي والدولي، وتضرب المثل والقُدوة في إرادة التفوق والتميز في كل المجالات، وتدخل إلى المستقبل بثقة وتفاؤل، ويتعمق إيمانها بأنها تسير على الطريق الصحيح، لا تضع حدوداً لأمالها وطموحاتها، وتتق في قدراتها وإمكاناتها ووحدها، وتراهن على أبنائها وتعدهم أعلى ثرواتها وعدتها للمستقبل المشرق، بإذن الله تعالى، وتفتح أبوابها للعمل والتعاون مع كل الذين يريدون الخير والسلام والرخاء للبشرية.

في اليوم الوطني الـ 48 نستحضر الماضي بتحدياته وتضحيات رجاله العظماء.. والحاضر بإنجازاته ونجاحاته والمستقبل بأماله وطموحاته، لنعرف أين كنا وإلى أين وصلنا وإلى أين نحن ماضون؟

إن الرسالة التي أوجهها إلى أبناء الإمارات في هذا اليوم العظيم من أيام وطننا الغالي هي أن تجربة التقدم الإماراتية قامت ونجحت بالوحدة والجهد والتضحيات العظيمة، وتستمر وتتطور وتزدهر بسواعد أبنائها وأخلاصهم وتفانيهم، وأخذهم بأسباب التفوق والتقدم في كل المجالات، في ظل عالم تتسارع تطوراتهِ، وتتسع حدودها.. بلادكم أمانة في أعناقكم فحافظوا عليها واجعلوا رايئها دائماً شامخة بنجاحاتكم وإنجازاتكم..

وأقول للأبء والأمهات، قفوا لأبنائكم وأحفادكم في هذه المناسبة، قصة هذا الوطن العظيم وكفاح الآباء والأجداد وإيمانهم بقيمته والتضحية من أجله، والطريق الطويل والصعب، الذي سرنأ فيه حتى وصلنا إلى ما نحن عليه من تقدم ورفعة، وازرعوا في قلوبهم وعقولهم حب الوطن وأن الإمارات كانت وستظل - بإذن الله تعالى - قوية ورائدة بأبنائها ولأبنائها.

إخواني وأخوانتي وأبنائي..

في هذا اليوم الخالد الذي تترزين فيه الإمارات بأبهى حلل المجد والعزة، نتذكر كل من وضع لبنة صالحة في صرح وطننا الشامخ، وكل من بذل الجهد والفكر، من أجل أن تصل الإمارات إلى ما وصلت إليه اليوم من تقدم وتطور ورفعة تباهي بها العالم وكل من ضحى بدمه وروحه كي تظل رايئها عالية في السماء، وكي نعيش في أمن واستقرار وعزة ومنعة، نتذكر شهداءنا الأبرار، الذين جادوا بأغز ما يملكون من أجل وطنهم، وضربوا أروع المثل في التضحية والفتاء، نتذكر الوالد المؤسس الشيخ زايد وإخوانه من القادة المؤسسين، رحمهم الله، الذين أخلصوا لهدفهم ورسالتهم، وصدقوا مع أنفسهم ومع شعبهم، ولم يحنوا عن مجد شخصي أو مصلحة خاصة، ولم يتخلوا عن حلم الوحدة رغم كل التحديات والمصاعب والعقبات، فصنعوا تجربة وحدوية عربية رائدة يُشار إليها بالبنان، وتركو لنا مدرسة خالدة في العمل الوطني لا ينضب إلهامها.

واليوم عندما يتأمل المرء الأحداث التي مرت على منطقتنا خلال العقود الماضية والمشاكل والتوترات والصراعات والحروب، التي عانت منها- ولا تزال- دول عديدة في

عبر الإمارات 07



المنطقة، يدرك عظمة ما تحقق على أرضنا يوم الثاني من ديسمبر 1971، ويترحم على القادة العظماء الذين حققوا حلم الوحدة، فقد كانت وحدتنا هي السياج الذي حمى كيان دولتنا وحافظ على مكتسباتنا ومواردنا على مدى العقود الماضية، والحصن الحصين في مواجهة كل المخاطر والتحديات في البيئة الإقليمية أو الدولية، وستظل، بإذن الله تعالى، المظلة الجامعة التي نستظل بها جميعاً، ونحقق تحت رايئها كل طموحاتنا وأهدافنا.

في هذه المناسبة، إخوتي وأخواني وأبنائي، أبناء الإمارات، يتجدد العهد بأن تستمر مسيرة الإنجازات في كل المجالات، تحت قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأن تستمر الإمارات في تقديم القدوة والنموذج في الوحدة والتكاتف والتضامن، والتفاف الشعب حول قيادته، وأن تكون على الدوام بقعة ضوء مضيئة في المنطقة ومصدر الرسائل الإيجابية على إها للعالم كله، ومضرب المثل في الإرادة الصلبة والعزم القوي والقيم الحضارية الأصيلة.

أولوية قصوى

إخواني وأخوانتي وأبنائي..

لقد كان الإنسان الإماراتي- ولا يزال- الأولوية القصوى لكل برامج وخطط ورؤى التنمية في الحاضر والمستقبل، لقد أقام آباؤنا المؤسسون دولة الوحدة، من أجل تنمية المواطن ورفاهيته وسعادته وستظل العقولة الخالدة للقائد المؤسس الشيخ زايد، رحمه الله، «إن الثروة الحقيقية هي ثروة الرجال، وليس المال والنفط، ولا فائدة في المال إذا لم يسخر لخدمة الشعب»، هي البوصلة التي نسير عليها، والبراس الذي نهتدي به والمرجعية الأساسية لكل خطط التنمية والمقاييس الذي نقيس عليه حدود نجاحنا وتحقيقنا لأهدافنا.

إخواني وأخوانتي وأبنائي..

في هذا اليوم المجيد، نحبي قواتنا المسلحة الباسلة التي كانت ولا تزال – بإذن الله تعالى – العمود الفقري لأمننا الوطني ورمز قوة الوطن ومنعته ووحده، لقد أثبتت قواتنا المسلحة في كل المهام الوطنية، التي أوكلت إليها أنها الدرع الواقية للوطن، والأمين على مكتسباته وسيادته ومقدراته، وفي الوقت نفسه هي عنصر استقرار وأمن وسلام في المنطقة وطرف فاعل في كل جهد إقليمي أو دولي لمواجهة التحديات والمخاطر للأمن الإقليمي والعالمي، لأن الإمارات كانت على الدوام داعية سلام وتعاون وضد الصراعات والحروب، التي تستنزف الموارد وتتل من حق الشعوب في التنمية والتقدم والعيش الكريم.

كما نحبي الأجهزة الأمنية بفروعها كافة، الرعون الساهرة على أمن الوطن وتوفير الطمأنينة لأهله وضيوفه وتهيئة البيئة الآمنة المستقرة للتطور التنموي، ونشد على أيدي رجالها المخلصين، الذين يعملون ليلاً ونهاراً للحفاظ على الوجه الحضاري للإمارات بوصفها واحة للاستقرار والأمن في المنطقة والعالم.

إخواني وأخوانتي وأبنائي..

من منطلق العمل على استدامة التنمية، تعد دولة الإمارات اليوم رائدة في المنطقة في استشراف المستقبل والاهتمام به والاستعداد الواعي والعلمي له، من خلال رؤية استراتيجية واضحة لا تترك شئياً للمصادفات، ولا تترك إلى ردة الفعل وإنما تقوم على التخطيط والدراسة والمبادرة والإيمان بأن المستقبل يصنع الآن، وأن الذين يفتقدون إلى الاستعداد الكافي له سوف يجدون أنفسهم خارج سياق التاريخ.

وبفضل تجربتنا التنموية الرائدة، ومجتمعنا المستقر والمتسامح والمنفتح على العالم، وبنيتنا التحتية العصرية، تمثل الإمارات بيئة جاذبة للاستثمارات والأعمال من كل دول العالم، ويتطلع الشباب من كل مكان للعمل والعيش فيها، وتتبوأ المراكز الأولى في مؤشرات التنافسية والتنمية البشرية على المستويين الإقليمي والعالمي، وتحظى رؤاها وطموحاتها بالتنمية بالثقة والتقدير في العالم كله، وتقيم شراكات اقتصادية وتجارية فاعلة مع دول العالم المختلفة، بما يصب في خدمة التنمية وتحقيق التقدم والرفاهية للمواطن الإماراتي.

إخواني وأخوانتي وأبنائي...

في كل عام نحفل فيه باليوم الوطني، ونحتفي في الوقت نفسه بمنجزاتنا ومشروعاتنا الحضارية الرائدة، التي أضيفت إلى منظومة ريادتنا وغدت حيات مضيئة في عقد نجاحاتنا، فخلال عام 2019 كانت دولة الإمارات على موعد مع إنجاز غير مسبوق، شعر شعبها معه بالعزة والفخر، وعبر عن قوة الإرادة والإصرار على الريادة والسبق والتميز؛ حيث تقدم مشروع الفضاء الإماراتي خطوة كبيرة إلى الأمام بصعود أول رائد فضاء إماراتي إلى محطة الفضاء الدولية، خلال شهر سبتمبر عام 2019، في رحلة تاريخية فتحت أبواب الفضاء أمام طموحاتنا، وسجلت اسم الإمارات في تاريخ استكشاف الفضاء على المستوى العالمي، وحولت حلم زايد، رحمه الله، إلى حقيقة، وسنواصل – بإذن الله تعالى – بعزم زايد مسيرتنا لتحقيق طموحنا بالوصول إلى المريخ وبناء مستوطنة بشرية عليه.

وقريباً بإذن الله ستشغل دولة الإمارات أول مفاعل نووي لإنتاج الطاقة النووية للأغراض السلمية، ومن ثم ستكون أول دولة عربية تنتج الطاقة النووية السلمية، ما يؤكد سبقها في مجال العمل من أجل استشراف مستقبل الطاقة في المنطقة والعالم، وتعزيز الاهتمام بالطاقة المتجددة ضماناً لاستدامة التنمية للأجيال القادمة. وفي العام المقبل أيضاً ستكون الإمارات محط أنظار العالم مع حدث عالمي كبير هو معرض إكسبو دبي 2020 الذي تستضيفه لأول مرة المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، في تأكيد ثقة العالم في الدولة وقدرتها على تنظيم الفعاليات الدولية الكبرى بكفاءة كبيرة، وقيادة المبادرات العالمية، التي تهدف إلى التنمية والخير والبناء والسلام لكل شعوب الأرض.

إخواني وأخوانتي وأبنائي...

لقد كانت الإمارات وستظل - بإذن الله تعالى - عنصر استقرار وسلام وتنمية وداعية خير ومحبة وتضامن في العالم كله، ومن هذا المنطلق لا تتردد في تقديم الدعم والمساندة للمحتاجين إليها في أي مكان بالعالم بصرف النظر عن الدين أو العرق أو الموقع الجغرافي، وفي هذا الصدد فقد احتلت الدولة المركز الأول عالمياً في نسبة مساعداتها الخارجية من ناتجها المحلي الإجمالي.

كما قامت دولة الإمارات وتقوم بدور رائد في التصدي للفكر المتطرف والقوى التي تدعمه أو تشجعه، وذلك من خلال تحرك مؤسسي ومنظم يحظى بدعم العالم كله وتأييده وتشجيعه، وتؤمن أن نزعات الحقد والكراهية الدينية أو الطائفية أو العرقية أو غيرها تهدد التعايش بين البشر، وتتل من السلام والاستقرار على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، ولذلك لا تكفي بأن تقدم للعالم نموذجاً حياً على التسامح والتعايش بين عشرين الجنسيات التي تنتمي إلى أديان وأعراق وثقافات مختلفة على أرضها، وإنما تتحرك إقليمياً ودولياً، من أجل نشر وتعزيز ثقافة التسامح والحوار بين البشر من خلال جهد مؤسسي، وقد كانت «وثيقة الأخوة الإنسانية» التي وقعت أثناء زيارة قداسة بابا الفاتيكان والإمام الأكبر فضيلة شيخ الأزهر إلى الدولة خلال شهر فبراير عام 2019، بمثابة رسالة حضارية خرجت من أرض الإمارات إلى العالم.

إخواني وأخوانتي وأبنائي...

تحظى دولة الإمارات بتقدير كبير على الساحة العالمية بسبب سياستها الخارجية المتزنة والمتوازنة والحكمة التي تتعامل بها مع الملفات الإقليمية والدولية، ولذلك تتسع علاقاتها الإيجابية مع دول العالم المختلفة في الشرق والغرب، على قاعدة الثقة والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وتعتمق شراكاتها الاستراتيجية وروابطها السياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية الإيجابية مع القوى المؤثرة والفاعلة إقليمياً ودولياً.

إن التطورات الإيجابية الكبيرة والنوعية التي شهدتها علاقات الإمارات الدولية خلال الفترة الماضية خاصة مع القوى الكبرى والمؤثرة على المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية تجسد رصيد الثقة والاحترام والتقدير للدولة في الخارج، وتعتبر عن رؤية سياسية واعية لتوسيع مجالات التحرك والخيارات على الساحة الدولية، بما يخدم المصالح الوطنية ويعزز من صورة الدولة ودورها على الساحة الدولية. لقد كانت الإمارات دائماً وستظل إلى جانب القضايا العربية العادلة، ومع أي جهد أو تحرك لتفعيل العمل العربي المشترك، كما ستبقى إلى جانب أشقاها في مواجهة التحديات والمخاطر، التي تواجه المنطقة العربية وفي مقدمتها الأخطار التي تمثلها الميليشيات المسلحة والإرهابية، ومحاولات التدخل في الشؤون الداخلية للمنطقة، من منطلق مسؤولياتها التي تحافظ عليها، وتحرك وفقاً لها منذ عهد الشيخ زايد، رحمه الله.

إخواني وأخوانتي وأبنائي...

لا يسعني في الختام إلا أن أرفع أسمى آيات التهاني إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وإلى شعب الإمارات، باليوم الوطني الثامن والأربعين، داعياً الله - عز وجل- أن يديم على الإمارات استقرارها وعزها ومنعتها.

وإلى ذلك نشر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في حسابه عبر «تويتر» تويوته جاء فيها: «في ذكرى تأسيس اتحادنا، تحية شكر وعرفان إلى كل من وضع لبنة في بناء صرح وطن الوفاء.. إلى كل من بذل الجهد والفكر من أجل تقدم الإمارات وتطورها، إلى كل من ضحى بدمه وروحه لعزة هذا الوطن واستقراره، وحدثنا هي السياج الذي حمى دولتنا». وستظل الحصن لسيداتنا ومكتسباتنا».



سلطان القاسمي: الثاني من ديسمبر شاهد على حلم قادة وطموحات شعب

أهنئ خليفة وحكام الإمارات بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً

نعبر عن اعتزازنا وفخرنا بما حققته الإمارات من نهضة شاملة

العالم ينظر إلى الدولة نظرة احترام وتقدير لما حققته من مكتسبات



■ الشارقة - وام

أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، أن ذكرى الثاني من ديسمبر مناسبة لاحتفاء بهذا اليوم العظيم من تاريخ بلادنا، والتعبير عن اعتزازنا وفخرنا بما حققته دولة الإمارات من نهضة شاملة جعلتها تتبوأ مكانة مرموقة بين الدول، وينظر لها العالم نظرة احترام وتقدير لما حققته من مكتسبات جعلتها في مصاف الأمم. وفيما يلي نص كلمة سموه التي وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 48 للدولة: تعود علينا ذكرى الثاني من ديسمبر لنحتفي بهذا اليوم العظيم من تاريخ بلادنا ونعبر عن اعتزازنا وفخرنا بما حققته دولة الإمارات العربية المتحدة من نهضة شاملة جعلتها تتبوأ مكانة مرموقة بين الدول، وينظر لها العالم نظرة احترام وتقدير لما حققته من مكتسبات جعلتها في مصاف الأمم.

الثاني من ديسمبر شاهد على حلم قادة وطموحات شعب، نستذكر فيه جهود المؤسسين، ممن عملوا بجد وجهد في بناء الوطن والإنسان، وتعاونوا بصدق ونية سليمة لجعل الحلم حقيقة وإيمان راسخ بأن الوحدة هي طريق الخير، وأنها السبيل للتطور والتقدم والحياة الكريمة لأبناء الوطن.

في الذكرى الـ 48 لاتحاد دولتنا لا يسعني سوى أن أهنئ أخي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، وإخواني أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً. كما أهنئ أبناء وبنات شعب الإمارات الكريم، وأدعو الله أن يمن على هذا الوطن العزيز وأبنائه الكرام بكل ما فيه خير ورفعة، وأن يدبم عليه النماء والازدهار.

حميد النعيمي: في عهد خليفة تعززت مكانة الإمارات في شتى المجالات



■ عجمان - وام

قال صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان: إن الاحتفال باليوم الوطني هذا العام يأتي متزامناً مع مناسبة غالية وعزيزة على قلوبنا جميعاً، وهي إعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيساً للدولة، حفظه الله، فقد تعززت في عهد سموه مكانة الإمارات السياسية والاقتصادية والتنموية والاجتماعية، وحازت سمعة طيبة كدولة عصرية تقدم الخير لكل دول العالم، وأسهمت في تقديم نموذج راق للمنطقة والعالم العربي والإسلامي.

وأضاف سموه- في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 48 - إنه في هذه المناسبة نجدد العهد والبيعة لقايدنا في السير على طريق الاتحاد، والذي بدأ في يوم الثاني من ديسمبر 1971.

وفي ما يلي نص كلمة سموه: بمناسبة اليوم الوطني الثامن والأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة، يسعدني أن أتقدم بأسمى آيات التهاني مفرقة بأطيب الأمانى وأجمل التبريكات إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وإلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وإلى شعب الإمارات الكريم، راجياً المولى العلي القدير أن يعيد علينا جميعاً ذكرى اليوم الوطني، وقد تحققت جميع آمال شعبنا في التقدم والازدهار والرخاء.

يأتي احتفال هذا العام متزامناً مع مناسبة غالية وعزيزة على قلوبنا جميعاً وهي إعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيساً للدولة، فقد تعززت في عهد سموه مكانة الإمارات السياسية والاقتصادية والتنموية والاجتماعية.. مشيراً سموه إلى أن الإمارات العربية المتحدة تقدم الخير لكل دول العالم، وأسهمت في تقديم نموذج راق للمنطقة والعالم العربي والإسلامي.

وفي هذه المناسبة نجدد العهد والبيعة لقايدنا في السير على طريق الاتحاد، والذي

بدأ في يوم الثاني من ديسمبر 1971. ثمانية وأربعون عاماً صنعت مجد أمة بقيادة زعيم خالد، أرسى دعائم نهضتها الحضارية والإدراية، عبر مسيرة حفلت بالإنجازات داخلياً وخارجياً، وتجلت في الكثير من المواقف. هذه المعجزة التي تحققت كان وراءها الرجل الذي هيأته الأقدار، ليقود نهضة شعب وانبعاث أمة، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

قاد الشيخ زايد موابك البناء والتقدم والنهضة بحنكة القائد المخلص لشعبه، وعطف الوالد المحب لأبنائه، فقدم العطاء الجزيل الذي سيظل أبداً الدهر يطوق أعناقنا، وسنظل قاصرين أن نوفيه حقه، وشكره، ويكفي زايد فخراً أنه بحكمته حقق مع إخوانه أصحاب السمو الحكام أهم إنجازات القرن الماضي، وإيمانه استطاع الحفاظ على هذه التجربة، والتأكيد على تطويرها، لما فيه مصلحة شعب الإمارات، وفخر الأمة العربية.

ويسعدنا أن تأتي ذكرى الاتحاد والإمارات تتمتع باقتدار قوي معافي، ونمو كبير توجّ بميزانية 2020 الأكبر في تاريخ الدولة، وخصص ثلثها للتنمية الاجتماعية واتجاه استراتيجية الاستغناء عن النفط القابل للتضوّب خلال خمسين سنة، والاتجاه للطاقة المستدامة، التي تؤسس لتحول نوعي يتمثل في الاقتصاد الأخضر، الذي يتماشى مع الرؤى الطموحة للدولة في السنوات المقبلة، وعزز فوز دبي باستضافة المعرض الدولي «إكسبو 2020» النمو الاقتصادي، كما ظلت بيئة الإمارات هي الأكثر جذباً للمستثمرين .

سلطان بن محمد بن سلطان: أفكار المؤسسين أثمرت مجتمعاً متوحداً

■ الشارقة - وام

أكد سمو الشيخ سلطان محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، أنه في اليوم الوطني الـ 48 للدولة نحيي ذكرى الآباء المؤسسين الذين صدقت رؤيتهم وأثمرت أفكارهم السديدة مجتمعاً متوحداً وامتداداً يقوم على التعاون والبرّ والوحدة والترابط والعمل الدؤوب تجاه الوطن فأنتج الاتحاد تنمية شاملة مستدامة في المجالات كافة وأصبحت دولة الإمارات يشار إليها بالبنان على مستوى العالم في العديد من المجالات، خاصة على مستويات التقدم والتطور والنمو.

وفيما يلي كلمة سموه التي وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 48 للدولة:

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة اليوم الوطني 48 لدولة الإمارات العربية المتحدة، إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «عاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس

أحمد القاسمي: اليوم الوطني يغرس في نفوس أبناء دولتنا الفخر والعزة

■ الشارقة - وام

أكد سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، أن دولة الإمارات العربية المتحدة تشكل تجربة عالمية يحتذى بها في الوحدة وفي التنمية المتطورة وفق أعلى مستويات القياس العالمية.. مشيراً سموه إلى أن الاحتفاء باليوم الوطني يغرس في نفوس أبناء مجتمع دولتنا كل معاني الفخر والعزة، ويعبث في نفوسهم معاني حب الوطن والعمل من أجله والافتخار به.

وفيما نص كلمة سموه التي وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 48 للدولة:

نقدم أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة اليوم الوطني الـ 48 لدولة الإمارات العربية المتحدة إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «عاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.



والتهاني موصولة إلى أبناء شعب دولتنا العزيزة، وهم يحتفون بالذكرى 48 لاتحاد إماراتنا الحبيبة، محتفلين بإنجازات البلاد من تنمية مستدامة ومتوازنة، شملت كافة أنحاء الوطن، تطورا وتقدماً، ومحتفين بما عملت الرؤى الثاقبة للمؤسسين الأوائل على تطبيقه وما أنتجته من وحدة واتحاد لمجتمع دولتنا العزيزة، ليعيش في عزّة وكرامة، وتشكل دولة الإمارات العربية المتحدة تجربة عالمية يحتذى بها في الوحدة وفي التنمية المتطورة وفق أعلى مستويات القياس العالمية. إن الاحتفاء بهذا اليوم الوطني، يغرس في نفوس أبناء مجتمع دولتنا كل معاني الفخر والعزة، ويعبث في نفوسهم معاني حب الوطن والعمل من أجله والافتخار به، ويهيئهم لمواصلة المسيرة الطاهرة والناجحة لوطننا في مختلف المجالات.

عبد الله القاسمي: مجتمعنا نموذج في الوحدة واللحمة الوطنية

■ الشارقة - وام

أكد سمو الشيخ عبد الله بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، أن ما تم إنجازه خلال الثمانية وأربعين عاماً الماضية يمثل إنجازاً عظيماً، عمل عليه كل أهل الإمارات، ووطنهم ومجتمعهم، فساهموا بالاجتهاد والعمل الدؤوب في مسيرة التنمية والعلم والتعليم، فكانت الإنجازات هي العنوان الأبرز لمجتمعنا ووطننا الذي أصبح نموذجاً يحتذى به في مسيرة الوحدة واللحمة الوطنية.

وفيما يلي نص كلمة سموه التي وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 48 للدولة:

في هذه المناسبة العزيرة على الوطن، نرحب بأطيب التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «عاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.

في كل عام تمر علينا ذكرى الثاني



من ديسمبر نستذكر جهود الآباء المؤسسين لدولة الإمارات، الذين عملوا بجدد لتحقيق رؤيتهم في بناء الإنسان وإعمار الوطن، وقرنوا النية الصادقة بالعمل المخلص، فكان أن تحقق لهم ما أرادوا، وعمّ الخير أرجاء وطننا العزيز كافة، ونعمّ الأهل والأبناء بالحياة التي حلم بها الآباء، حتى أصبح وطننا من البلدان التي يشار إليها بالبنان، في الوحدة والاتحاد والتقدم والنماء.

إن ما تم إنجازه خلال الثمانية وأربعين عاماً الماضية يمثل إنجازاً عظيماً، عمل عليه كل أهل الإمارات، وتسابقوا لخدمة وطنهم ومجتمعهم، فساهموا بالاجتهاد والعمل الدؤوب في مسيرة التنمية والعلم والتعليم، فكانت الإنجازات هي العنوان الأبرز لمجتمعنا ووطننا الذي أصبح نموذجاً يحتذى به في مسيرة الوحدة واللحمة الوطنية.

راشد المعلا: الإمارات رسخت مفهوم الأمن الوطني ببناء القدرات

■ أم القيوين - وام

أكد سمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا ولي عهد أم القيوين أنه في الثاني من ديسمبر من كل عام تحل علينا ذكرى إعلان الاتحاد ورفع رمز الوحدة ومن هنا انطلقت مسيرة الخير والرخاء والإنجازات في شتى المجالات وتم وضع أسس بناء الاقتصاد الوطني المستدام وفق رؤية القيادة الرشيدة وعملت الدولة على إطلاق العديد من المبادرات ورسخت منذ قيام الاتحاد مفهوم الأمن الوطني من خلال الاعتماد على الذات وبناء القدرات.

وفي ما يلي نص كلمة سموه التي وجهها عبر مجلة درع الوطن بمناسبة اليوم الوطني الـ 48 للدولة:

في الثاني من ديسمبر من كل عام تحل علينا ذكرى إعلان الاتحاد ورفع رمز الوحدة على سارية قصر الاتحاد في الجيميرا بدبي

بعد أن تم انتخاب القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، وبحضور أخيه المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم الذي عين نائباً لرئيس الاتحاد في حينها وإخوانهما قادة المؤسسين، ومن هنا انطلقت مسيرة الخير والرخاء والإنجازات في شتى المجالات وتم وضع أسس بناء الاقتصاد الوطني المستدام وفق رؤية القيادة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» واعتمد مجلس الوزراء الميزانيات السنوية لتطوير البنى التحتية ودعم التنمية الاجتماعية وتشغيل المواطنين وتنمية الموارد الاقتصادية والارتقاء بمنظومة التعليم وتطوير القطاعات الصحية والخدمية الأخرى.

لقد عملت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة

رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «عاه الله» على إطلاق العديد من المبادرات لدعم رؤية الإمارات 2021 عن طريق دعم برامج التوظيف وتأهيل الكوادر المواطنة منذ التحاقهم بالجامعات وغرس روح الإبداع والطموح وتحمل المسؤوليات وفق منظور اقتصاد معرفي إضافة إلى توطين الوظائف ودعم برامج التنمية وإشراك القطاع الخاص في عمليات التوطين وفق نسب محددة، ودعمت هذه الاستراتيجية عن طريق إصدار التشريعات اللازمة لتحقيق ذلك ما سيكون له الأثر في خلق مجتمع متلاحم تعززه مفاهيم المواطنة والانتماء والحفاظ على الهوية والثقافة الوطنية وفق البرامج المجتمعية الشاملة.

لقد شهد القطاع الحكومي في دولة الإمارات العربية المتحدة طفرة نوعية من حيث الكفاءة والفاعلية لوبواب التطور العام في الدولة وفق طموحات القيادة الرشيدة



لتسهيل تقديم الخدمات ورفع جودة الأداء بما يتوافق مع المعايير العالمية في إطار الأولويات التي تتبناها الحكومة للارتقاء بالعمل المؤسسي لتوفير بيئة إبداعية وأفكار ريادية وتطوير فرق العمل في المؤسسات لتحقيق النتائج المرجوة على صعيد الخدمات الحكومية.

اعتماد على الذات

لقد رسخت الدولة منذ قيام الاتحاد مفهوم الأمن الوطني من خلال الاعتماد على الذات وبناء القدرات وشهدت قواتنا المسلحة الباسلة في عهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للتدريب والتسليح وغرس الروح الوطنية والجاهزية لتنفيذ ما يوكل إليها من مهام سواء في ربوع الوطن أو خارجه، وأثبتت فصائل قواتنا المسلحة جاهزيتها لمواجهة التهديدات والتحديات بأليات وطرق المواجهة وآليات التنفيذ وتقييم الأداء، وقدم أبناء قواتنا المسلحة النموذج الفذ في تنفيذ الواجبات المنوطة بهم وسطروا العديد من الملاحم البطولية في جميع المواجهات والعمليات التي كلفوا بتنفيذها للدفاع عن حياض الوطن أو

التصدي للمخططات الخارجية وسطروا العديد من الملاحم البطولية التي أكدت جاهزيتهم وروحهم القتالية العالية وروت دماؤهم الطاهرة ساحات العز والشرف وأكدت هذه التضحيات معاني الولاء.

وبهذه المناسبة الخالدة يسرنا أن نتقدم بالتهنئة إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «عاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وأولياء العهود وإلى شعبنا الوفي داعين الله عز وجل أن يعيد هذه المناسبة علينا جميعاً بالخير والعزة والفخر.



روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
48
الروح الوطني
NATIONAL DAY
UNITED ARAB EMIRATES
الوحدة والتماسك
Unity and Solidarity

سيرة البناء رسخت سارية للابتكار



ستنجز خطوتها التالية والأهم، بالتزامن مع الذكرى الخمسين لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة، بإرسال رحلة إلى المريخ عام 2021. وتقف عندها يقفنا أقل من عام واحد على «إكسبو 2020»، الحدث العالمي الأكبر والأول من نوعه الذي يقام في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوبي آسيا، لا يراودنا شك في أنه سيكون إنجازاً مختلفاً يُضاف إلى استحقاقات دولة الإمارات في استضافة مثل هذه الأحداث الضخمة، ومثالاً جديداً يؤكد جدارة الإمارات بأن تكون بلد الإنجازات الفريدة من نوعها في العالم.

اتحاد

لقد كانت تجربة الاتحاد محطة ملهمة للعالم، في بناء نهضة حضارية شاملة لم تتحقق عند حد العمران وإنما تعدتها نحو الاستثمار بالإنسان، وتشهد اليوم مسيرة الـ48 عاماً من الإنجازات الكبيرة على عظمة ما أسس له الآباء المؤسسون وما حققته القيادة الحكيمة للدولة من نقلات نوعية وثقة على كافة المجالات في الدولة وفق أرقى المعايير العالمية.

وإنه من يمن الطالع أن يتزامن احتفالنا باليوم الوطني الـ48 مع بدء أعمال المجلس الوطني الاتحادي الجديد في دوره الحادي الأول من الفصل التشريعي السابع عشر، والذي يعكس بتشكيلته الانتخابية مرحلة متقدمة من النضج والوعي الوطني، والتفاف أبناء وطننا خلف قرارات القيادة بما يخدم المصلحة العامة للدولة والمجتمع.

سعود المعلا: في اليوم الوطني تتجلى الإرادة الوطنية وهمة المؤسسين



محلية واتحادية واعتماد استراتيجيات التنافسية وإعطاء المواطن الأولوية ضمن المنظور العام. لقد شهدت الدولة خلال السنوات الماضية العديد من الإنجازات في مجال تطوير منظومة البنية الاجتماعية، من خلال تطوير التعليم ومخرجاته حتى عام 2030 وزيادة عدد الجامعات، بالإضافة إلى إنشاء صندوق تنمية الموارد البشرية والمساواة في الرواتب بين الجنسين وإصدار القوانين الخاصة بالتملك الحر في 13 قطاعاً اقتصادياً.

وفي إطار المجلس الوطني الاتحادي أصدر صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، قراراً رائداً تمثل في تمثيل المرأة بنسبة 50% اعتباراً من الفصل التشريعي السابع عشر، وذلك لإيمان القيادة بتعزيز تمكين المرأة سياسياً، ودعم تطوير التجربة البرلمانية في الدولة وفق الممارسات العالمية.

وفي إطار تطوير قدراتنا الوطنية وحماية المنجزات وضع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الخطط الاستراتيجية لتطوير قواتنا المسلحة بكل صنوفها، لتواكب القدرات العالمية في المجال العسكري، وتكون في طليعة جيوش المنطقة من حيث الاعداد الفني والتقني وحسب ما تملبه المهام العسكرية المطلوبة، لتكون جاهزة لتنفيذ الواجبات الموكلة إليها في كل الظروف. لقد غرست قيادتنا الحكيمة، منذ قيام الاتحاد في الولاء للقيادة والحفاظ على المكتسبات والدفاع عن حياض الوطن.

أم القيوين - وام

قال صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين: إن الدولة شهدت خلال السنوات الماضية العديد من الإنجازات في مجال تطوير منظومة البنية الاجتماعية، من خلال تطوير التعليم ومخرجاته حتى عام 2030 وزيادة عدد الجامعات، بالإضافة إلى إنشاء صندوق تنمية الموارد البشرية والمساواة في الرواتب بين الجنسين، وإصدار القوانين الخاصة بالتملك الحر في 13 قطاعاً اقتصادياً.

وفي ما يلي نص كلمة سموه، التي وجهها عبر مجلة درع الوطن بمناسبة اليوم الوطني الـ48 للدولة:

مع بزوغ فجر الثاني من ديسمبر من كل عام تحتفل دولة الإمارات العربية المتحدة قيادة وشعباً باليوم الوطني المجيد، الذي تجلت فيه الإرادة الوطنية وهمة القادة المؤسسين- رحمهم الله - وعزم أبناء الوطن الأوفياء، في الوقت الذي عززت فيه قيادتنا الرشيدة في عهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، المكانة المرموقة للدولة على المستوى العالمي في مجالات علوم الفضاء والمعرفة والابتكار وترسيخ المبادئ الوطنية، والحفاظ على الإنجازات والدود عن حياض الوطن، وإن احتفالنا السنوي بهذا اليوم المجيد إنما هو تجسيد حي لهذا الإنجاز الوطني، الذي أبهر العالم بسياساته وقدراته الذاتية وتفردته في التنمية سواء على الأرض أو في الفضاء الخارجي. لقد كشفت حكومة دولة الإمارات برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عن العديد من المبادرات في صناعة الفرص والتقدم التكنولوجي والعلوم المتقدمة، وإطلاق العديد من المبادرات الصناعية وإثارة الفرص للقطامين الإمارات والخاص، واستغلال ما توفره العولمة وفق قوانين اقتصادية تسهم في خلق بيئات عمل آمنة، ودعمت ذلك بميزانيات محلية واتحادية لتهيئة البنى التحتية وتطوير برامج اجتماعية وثقافية وعلمية وخلق شراكات مع الدول والشركات الأجنبية وتشجيع الصناعات الوطنية، وطرح العديد من المحفزات لدعم الاقتصاد الوطني وفتح طلبات التوظيف والخدمات ورفع مستوى نمو الاقتصاد الوطني وفق مبادرات

سعود القاسمي: الإمارات نموذج رائد للتعاقد بين الإخوة والأشقاء



نسير بخطى راسخة لنجعل الإمارات في مصاف الدول المتقدمة

التي تمثل رمزاً يشار إليه بالبنان في المنطقة والعالم باعتبارها واحدة من أكثر التجارب الاتحادية نجاحاً استقراراً.

إن استراتيجية الإمارات التي ركزت على بناء الإنسان والتي رسخها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، وإخوانه مؤسسو الاتحاد جعل من الإنسان الإماراتي هو الأساس الذي تقوم عليه كل الآمال وبه تتحقق كل الخطوات الرائدة التي تخطوها الدولة.

رأس الخيمة - وام

أكد صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، أن دولة الإمارات تعد نموذجاً رائداً للتلاحم والتعاقد بين الإخوة والأشقاء، وذلك من خلال تجربة الاتحاد التي تحتفل بذكرها الـ48.. مشيراً إلى أن الاتحاد يمثل الهوية الأساسية التي يفخر بها المواطن ويعتز بكونه جزءاً من كيان اتحادي قوي يسير بخطى وثيقة نحو مستقبل مشرق.

وأضاف سموه أن ما تحقق في ظل اتحاد الإمارات السبع من تقدم وازدهار في القطاعات كافة يؤكد أهمية هذه المسيرة التي تمثل رمزاً يشار إليه بالبنان في المنطقة والعالم باعتبارها واحدة من أكثر التجارب الاتحادية نجاحاً استقراراً.

وفيما يلي نص كلمة سموه التي وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ48 للدولة:

ريادة

تعد دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً رائداً للتلاحم والتعاقد بين الإخوة والأشقاء، وذلك من خلال تجربة الاتحاد التي تحتفل بذكرها الـ48، إن الاتحاد يمثل الهوية الأساسية التي يفخر بها المواطن ويعتز بكونه جزءاً من كيان اتحادي قوي يسير بخطى وثيقة نحو مستقبل مشرق، وإن ما تحقق في ظل اتحاد الإمارات السبع من تقدم وازدهار في القطاعات كافة يؤكد أهمية هذه المسيرة

وفي ذكرى اتحادنا لا يسعني إلا أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لأخي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، وأخي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وأخي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخواني أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات «حفظهم الله»، وإلى شعب دولة الإمارات.

تطور

وإننا في دولة الإمارات حكومة وشعباً نسير بخطى راسخة لنجعل من دولة الإمارات العربية المتحدة في مصاف الدول المتقدمة وذلك بحماية مقدراتنا الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية على حد سواء، والسعي جاهدين للتطور والارتقاء على الصعد كافة والتطلع نحو المزيد من الإنجازات.

وفي ذكرى اتحادنا لا يسعني إلا أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لأخي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، وأخي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وأخي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخواني أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات «حفظهم الله»، وإلى شعب دولة الإمارات.

محمد الشرقي: الإمارات تجسد نموذجاً فريداً لبناء الأوطان



الفجيرة - وام

أكد سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة، أن دولة الإمارات العربية المتحدة تجسد نموذجاً فريداً لبناء الأوطان بفضل الرؤية العميقة لقيادة الدولة الرشيدة وعزيمة الشعب الإماراتي، واليوم بعد 48 عاماً من تأسيس الاتحاد، تسير الإمارات بثبات نحو تحقيق المزيد من المنجزات والمكتسبات التنموية.

وفيما يلي نص كلمة سموه التي وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ48 للدولة: تجسد الإمارات العربية المتحدة نموذجاً فريداً لبناء الأوطان، وفي اليوم الوطني الـ48 للدولة نستذكر عظمة هذا الحلم الأكبر للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه الآباء المؤسسين، هذا الحلم الذي خرج من أعماق الصحراء ليناطح بقدرته وعزيمته المستحيل، ويخط اسم الإمارات على صفحات التاريخ عبر الأجيال.

منذ تأسيس الاتحاد.. كانت المفاز الكبيرة والمكتسبات الإماراتية تتوالى وتتعاظم بفضل الرؤية العميقة لقيادة الدولة الرشيدة متمثلةً بأصحاب السمو حكام الإمارات، وعزيمة الشعب الإماراتي التي لا تتوانى ولا تتقاسم عن واجبها

الأول عربياً والـ25 عالمياً في تقرير التنافسية العالمية 2019 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي وتصدرها المركز الأول عالمياً في استقرار الاقتصاد العزیزة في مصاف البلدان المتقدمة عالمياً في مختلف المجالات التنافسية. إن احتفالنا بيوم دولتنا الوطني كل عام لا يقتصر على رفع الشعارات الوطنية والرياءات، بل هو تعزيز لروح الاتحاد والوفاء في نفوسنا واحتفاء بمشاعر الفخر والاعتزاز بإنجازات وطن شامخ حقق نجاحات إنسانية وعمرانية وثقافية وخدمية وصحية وتعليمية، كلها وظفت في خدمة المواطن وإسعاده، فالوطن لا يبنى بالمصانع والعمارات، بل يعلى بناؤه بالإنسان المتعلم القادر على حماية وطنه والحفاظ على سعته وإنجازاته والدفاع عن مكتسباته الوطنية وعن ثمره الاتحاد الراسخة على أرض هذا الوطن الكريم وفي نفوس أبنائه وبناته. وعندما نذكر الوطن فإننا نذكر الشباب أصل حضارته وعماد تقدمه وطاقته الحيوية الدائمة الدافعة به إلى مصاف الدول المتقدمة التي يُحسب لها ألف حساب، ولا ننسى أبطالنا جنود الإمارات درع الوطن العصين وشهداءنا الذين رحلوا عنا تاركين وسام فخر نحمله على صدورنا على مر الزمان، مخلدين بذلك بطولات وتفحيزات قدموها في سبيل إعلاء كلمة الحق والدود عن الوطن ومكتسباته من كل حاقد وماكر.

إليها القلوب والعقول، فقد حققت دولة الإمارات إنجازات كبيرة في مختلف المجالات الحياتية والعلمية، فها هم أبناءها ارتقوا واعتلوا أعلى المراتب حتى تجاوزوا حدود السماء ووصلوا إلى الفضاء وحققوا حلم الشيخ زايد وطموحات القادة الكرام وتطلعات الشعب العزيز، وإننا نفخر بإرسال أول رائد فضاء إماراتي ضمن مهمة علمية تثري المجتمع العلمي بأبحاث ومعلومات لتسهيل حياة الناس وتحقيق التقدم والازدهار، وإننا نشيد بتأسيس وكالة الإمارات للفضاء، وهي أول وكالة فضاء عربية وإسلامية تنجز مشروعاً لاستكشاف كوكب المريخ، ونثمن جهود قادتنا الكرام في تأسيس المراكز البحثية والعلمية لتأهيل الشباب وتمكينهم من الوصول إلى الفضاء والإبحار في مختلف العلوم الأخرى.

في يومنا الوطني المجيد يحق لنا أن نرفع هاماتنا فخراً واعتزازاً بإنجازات وطننا وأبنائه وبناته وتبوؤ الدولة أعلى المراتب والمراكز على مستوى العالم، فقد أولت الإمارات للمرأة اهتماماً كبيراً بدورها وتمكينها في المجتمع والتأكيد على أهمية مشاركتها في الشورى والإدارة وفي مختلف المجالات، وأصبحت المرأة تشكل نسبة 50% من أعضاء المجلس الوطني الاتحادي حتى أصبحت دولة الإمارات «الأولى» عربياً و«الرابعة» عالمياً في تمثيل المرأة برلمانياً، ويحق لنا أن نفخر بهذا الإنجاز الكبير، وإننا نستذكر في يومنا الوطني تحقيق الإمارات المركز



عجمان - وام

الوطن السعيد آباءنا القادة المؤسسين، وعلى رأسهم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي وحّد أبناء الإمارات ليصحبوا قوة اتحادية لا تنكسر، ودرعاً حصينة تذود عن ثرى الوطن، وحول الصحراء إلى جنة خضراء راقية رسخت مبادئ وقيماً رفيعة في وجدان كل فرد من أفراد الوطن صغاراً وكباراً تدفعهم إلى العمل بإخلاص، والجد في طلب العلم والمعرفة.

وفيما يلي كلمة سموه التي وجهها عبر مجلة درع الوطن بمناسبة اليوم الوطني الـ48 للدولة: يسعدني في ذكرى اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وإلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وإلى شعب دولة الإمارات والمقيمين فيها

محمد بن سعود: دولتنا باهتمام القيادة أصبحت نموذجاً عالمياً يُحتذى به

الرشيدة في الدولة فاتحة الباب على مصراعيه لدخول دولة الإمارات نادي الدول التي وصلت إلى الفضاء.

إنجازات

وبين سمو ولي عهد رأس الخيمة أن إنجازات القوات المسلحة الإماراتية تعد مفخرة لكل مواطن، فمن هذه المؤسسة الوطنية نشأ جيل قوي يحسن الحصين للوطن وحماية لكل شبر من بلادنا ومصدر فخر واعتزاز وعماد اتحادنا المجيد ومصنع الأبطال وعنوان الوطنية الإماراتية والصرح الشامخ الذي ينظر إليه الجميع بكل تقدير واحترام ويرون فيه تجسيداً لقيم التضحية والتفاني والشجاعة والولاء للوطن الغالي والقيادة الرشيدة والحصن القوي يدافع عن أرض الوطن.

بمنتهى الفخر والاعتزاز بشبابنا، شباب الإمارات الذين يعدون ثروتها الأساسية ومخزون طاقتها المستقبلي، والعنصر الأهم في دفع عجلة التنمية وترسيخ المكانة العالمية المرموقة التي حققتها دولتنا في المجالات كافة وأفاقها المستقبلية وإنجازات تشهد بقدره أبناء الدولة على تحقيق أهدافهم بحكمة وعزم الرجال، وإخلاص النوايا، والإرادة القوية وها هو ابن الإمارات رائد الفضاء هزاع المنصوري الذي عانق الفضاء من الصحراء قد عاد مؤخراً من رحلة فضائية تاريخية امتدت لأسبوع إلى محطة الفضاء الدولية على متن مركبة «سويوز إس إم 15» قام من خلالها بإجراء مجموعة من الاختبارات العلمية تحقيقاً لحلم بدأه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، تحول إلى رؤية للقيادة

الاحتفال باليوم الوطني لدولة الإمارات يعد رمزاً وتقديراً للنجاح والتفوق الذي حققته المسيرة المظفرة على مدار 48 عاماً من الإنجاز والعباءة من القيادة الرشيدة.. مشيراً إلى أن ذكرى قيام الاتحاد مفعورة في ذاكرة التاريخ الإماراتي بل العالم أجمع فتجربة الإمارات وجملة الإنجازات التي تحققت في فترة زمنية قصيرة خير مثال على الفكر الحكيم والرؤية الثاقبة للقيادة الرشيدة فلقد بلغنا من دون شك مرتبة الدول المتقدمة في الميادين والمجالات كافة وما زلنا ماضين في معارج التقدم عاقدين العزم على أن نحقق لشعبنا ما يصبو إليه من عز ومجد وازدهار.

ثروة

وقال سموه: إننا اليوم نقف معاً ونشهد



من خلالها مكانة عالية بين الأمم.. منوهاً بأن الاتحاد الذي نعيش أفراحه هذه الأيام يعد مفخرة لشعب الإمارات وقيادته وحقيقة ملموسة متمثلة في النهضة الحضارية والتنموية التي تعيشها الدولة.

«حفظه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات.

نهضة

وقال سموه - في كلمته التي وجهها بهذه المناسبة الوطنية الغالية عبر مجلة «درع الوطن» - إن دولتنا استطاعت بتوفيق من الله ثم همة أبنائها ورجالها المخلصين أن تتغلب على التحديات التي واجهوها من أجل أن تصل دولة الإمارات إلى ما هي عليه اليوم من نهضة شاملة ومتطورة ينظر إليها العالم أجمع بعين الاحترام والتقدير وتبوءت

رأس الخيمة- وام

أكد سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة أن اتحاد دولتنا التاريخي الذي أصبح نموذجاً ومثالاً يُحتذى به في عيون العالم كله تحتفل بذكرها الـ48 هو مشروع نهضة بناها مؤسس دولتنا المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» الذي جعل والتعاقد مع إخوانه الآباء شيوخ الإمارات المؤسسين «رحمهم الله» الإمارات منارة للحضارة والعلم والتطور وواحة الأمن والأمان والتقدم والازدهار في جميع المجالات. وأشار سموه إلى أن 48 عاماً منذ بزوغ فجر الثاني من ديسمبر عام 1971 لم تتوقف عجلة المسيرة المظفرة وتواصل تقدمها بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة



روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
48
يوم وطني
NATIONAL DAY
الاتحاد
UNITED ARAB EMIRATES
الامارات
الإمارات

حمدان بن محمد: عزّة الأوطان تُكتسب وتُصنع بسواعد وعقول أبنائها

■ دبي - وام

قال سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي: «إنه في هذا اليوم الأغر نستعيد الدرس الأكبر، الذي تعلمناه من أسلافنا وأبائنا بأن عزّة الأوطان تُكتسب وتُصنع بسواعد وعقول أبنائها، وأن تحقيقها يرتهن بعباءاتهم وجدهم واجتهادهم ووعيهم والتزامهم بصون مكتسباتهم وتقوية دولتهم وتعزيز وحدة بيتهم، والتفافهم حول قادتهم».

وأردف سموه في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن»، بمناسبة اليوم الوطني الـ48 للدولة: «سنة بعد أخرى نتطلع حولنا في مثل هذا اليوم فنرى الازدهار يتسع، والإنجازات تكبر».

وفي ما يلي نص الكلمة:

يغمرني الفخر وتملأني السعادة وأنا احتفل مع أبناء وبنات الإمارات بيومنا الوطني الثامن والأربعين، وسنة بعد أخرى نتطلع حولنا في مثل هذا اليوم فنرى الازدهار يتسع، والإنجازات تكبر، والتقدم يطرد في كل أرجاء بلادنا وشؤون حياتنا.

اليوم ونحن ننعيم بنجاحات نموذجنا الإماراتي كبر الثاني من ديسمبر 1971 في نفوسنا، ففيه حققنا استقلال بلادنا، واستعدنا كرامة وطننا، وأخذنا زمام أمرنا بأيدينا، ومنه انطلقت العمليات الكبرى في بناء دولتنا وإنساننا وهويتنا الوطنية، ومعها بدأت رحلة انتقال مجتمعنا من التشتت إلى الوحدة، ومن الجهل إلى المعرفة، ومن المراوحة في المكان إلى التقدم والتطور، ومن عزلة عن عالما فرضت على وطننا إلى حضور متوجه ومشاركة فعالة في حراكه ومستقبله. إن حاضرننا مدين بازدهاره إلى إنجاز أبائنا المؤسسين في الثاني من ديسمبر، فلولا الاتحاد الذي أقاموه لم تكن لتستطيع بناء قوة ذاتية قادرة وفعالة بكل مكوناتها البشرية والاقتصادية والعسكرية والأمنية والعلمية والثقافية، ولما فازت دولتنا بهذه المكانة المحترمة في إقليمنا وعالمنا.

في هذا اليوم الأغر نستعيد الدرس الأكبر الذي تعلمناه من أسلافنا وأبائنا بأن عزّة الأوطان تُكتسب وتُصنع بسواعد وعقول أبنائها، وأن تحقيقها يرتهن لعطاءاتهم وجدهم

ولي عهد دبي:

■ حاضرننا مدين بازدهاره إلى إنجاز أبائنا المؤسسين

■ نجدد نحن أبناء وبنات الإمارات العهد بأن نكون عند حسن ظن قادتنا

■ شواهد حاضرننا تومئ

■ لمستقبلنا وقادتنا لم يتركوا باباً لتمكيننا إلا وفتحوه

■ سيبقى الثاني من ديسمبر يوماً فريداً وملهماً نباهي به الأيام كلها



رقم قياسي لأكبر علم

نشر سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، عبر حسابه الرسمي على «تويتر»، مقطع فيديو يوثق تحطيم رقم قياسي جديد لأكبر علم بمساحة 144 متراً مربعاً، حلق خلال قفزة مظلية حرة في سماء الوطن. ودون سموه: «لحظة فخر جديدة في ظل احتفالنا باليوم الوطني لدولتنا العزيزة.. اليوم تم تحطيم رقم قياسي جديد لأكبر علم بمساحة 144 متراً مربعاً حلق خلال قفزة مظلية حرة في سماء الوطن».

دبي - البيان

واجتهادهم ووعيهم والتزامهم بصون مكتسباتهم، وتقوية دولتهم وتعزيز وحدة بيتهم والتفافهم حول قادتهم. واليوم نجدد نحن أبناء وبنات الإمارات العهد بأن نكون عند حسن ظن قادتنا، وأن تتمثل قيمهم وتمسك بمبادئهم، ونستلهم طموحاتهم ونحن نسعى بكل طاقاتنا لخدمة وطننا وشعبنا. نعلم أن هذا العهد مسؤول وجليظ، فدولتنا شابة، ونسبة الشباب والناشئة في مجتمعنا غالبة، ومستقبل وطننا سيكون كما نكون. وكلي ثقة بأنه سيكون مشرفاً ومتألقاً وعزيزاً، فشواهد حاضرننا تومئ لمستقبلنا، وقادتنا لم يتركوا باباً لتمكيننا إلا وفتحوه، ولا أفتأ مستقبلياً إلا وقاربوه، ولا منصة لإطلاق طاقات أبناء وبنات الإمارات إلا وشيدوها. وحسبي أن شبابتنا وشابواتنا ملتزمون أمام أنفسهم وقادتهم بالمضي قدماً في تطوير ذاتهم ومعارفهم، وتوخي الجودة والإتقان في أعمالهم، واغتنام الفرص العريضة المتاحة لهم. وكيف لا يكونون كذلك وأترابهم يتولون بكفاءة وعن جدارة أرفع المسؤوليات، ويجوبون الفضاء، ويصنعون الأقمار الصناعية، ويديرون محطات الطاقة النووية، ويوطنون الصناعات المدنية والعسكرية المتقدمة والدقيقة، ويعملون على أحدث الأسلحة، ويخوضون أصعب المعارك، ويحققون الانتصارات ويستشهدون.

سيبقى الثاني من ديسمبر يوماً فريداً وملهماً لا يشبهه يوم آخر، نباهي به الأيام كلها، ونتماهى فيه مع وطننا وتسمو نفوسنا بذكرى آباء التأسيس، ونزداد اعتزازاً بأبائه المتمكين؛ صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وأخي الكبير صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، حفظهم الله، جميعاً وتمتعهم بالصحة وأمد في أعمارهم. أهنيئ قادتنا وأبناء وبنات شعبنا بحلول هذا اليوم المبارك، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يديم علينا نعمه، التي لا تعد ولا تحصى، إنه سميع مجيب الدعاء.

هزاع بن زايد: قيادتنا لا تجعل عاماً يمضي دون تحقيق حلم زايد بوطن للجميع

ولعل من أبرز تلك المناسبات «ثيقة الأخوة الإنسانية» فكانت واحدة من أكثر اللحظات المضيئة في «عام التسامح»، تلك البادرة الرائدة التي أطلقها صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، والتي خللت بالأناشيد والفعاليات، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، الإعلان عن تشييد «بيت العائلة الإبراهيمية» ليكون حاضناً للديانات السماوية الثلاث، وإطلاق «صندوق زايد العالمي للتعايش» ووضع حجر الأساس لبناء المعبد الهندي في الدولة، واستضافة الأولمبياد الخاص للألعاب العالمية، ذلك الحدث الذي أدهش العالم بروعة تنظيمه.

حضور دولي

كما شهد هذا العام حضوراً دولياً باهراً للدولة، سواء عبر استقبالها قادة كباراً مثل رئيسي الصين وروسيا ورئيس وزراء الهند، وعقد اتفاقيات شراكة وتعاون معهم، أو من خلال الزيارات التاريخية التي قام بها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لعدد من الدول الشقيقة والصديقة، مرسخاً مكانة الإمارات وحضورها البارز في الساحتين الإقليمية والدولية. لكرم كان فخرنا عظيماً هذا العام، بإنجاز تاريخي آخر اجتمعت حوله قلوب الإماراتيين والعرب جميعاً، وهو صعود أول رائد فضاء إماراتي إلى محطة الفضاء الدولية، حيث جسد هزاع المنصورى ورفيقه سلطان النيادي حلم زايد وطموح دولة الإمارات بأن يكون لها إسهام بارز في علوم الفضاء، وأن تكون على قدم وساق مع الدول المتقدمة في مجالات العلوم والمعرفة والتكنولوجيا، وقد جاء الإعلان عن تأسيس «جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي»، إضافة إلى عشرات المؤتمرات والفعاليات والمهرجانات والأحداث التي استضافتها الدولة، ومنها مؤتمر الفضاء العالمي الذي شهد توقيع ميثاق تأسيس أول مجموعة عربية للتعاون الفضائي تضم 11 دولة عربية، وأول مشاريعها فخر صناعي سيعمل عليه العلماء العرب من دولة الإمارات، ليؤكد العمل الدؤوب الذي تبذله القيادة الحكيمة لتصدر دول العالم في هذه الميادين الحيوية. إنجازات أكثر من أن تعد، ومحطات تاريخية أكثر من أن تحصى، إلا أنها جميعها جزء من المسيرة الإماراتية المتواصلة نحو ذرى المجد وبلوغ أعلى درجات التقدم الحضاري، والمساهمة مع باقي الدول والشعوب للوصول إلى عالم خالٍ من العنف والظرف، مكرس للقيم الإنسانية النبيلة.

مرحلة مهمة

ففي هذا العام شهدت دولة الإمارات مرحلة مهمة تمثلت في قرار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بأن يكون نصف أعضاء المجلس الوطني الاتحادي من النساء، دفعاً لمسيرتهن ومزيداً من التمكين لهن كشريكات أساسيات في ماضي الوطن وحاضره ومستقبله، وهو ما يشكل بدوره حجر أساس في الجهود التي بذلتها وتبذلها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات» للارتقاء بمكانة المرأة والطفل والأسرة في دولة الإمارات. لقد شهد هذا العام العديد من المناسبات التاريخية التي أكدت مكانة دولة الإمارات في مختلف المجالات والميادين،

■ أبوظبي - وام

أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، أن القيادة الحكيمة لا تجعل عاماً يمضي دون تحقيق حلم الأب المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بوطن يحتضن جميع أبنائه ويحقق أحلامهم وتطلعاتهم. وجاء في كلمة سموه التي وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني: «تقف اليوم على عتبة عام جديد

من عمر دولتنا المجيدة، مودعين عاماً حافلاً بالإنجازات مضيئاً بالنجاحات التي حققتها دولة الإمارات، في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصحاب السمو حكام الإمارات، مجددين في هذه المناسبة الغالية على قلب كل إماراتي وإماراتية وكل المقيمين على هذه الأرض المعطاءة الطيبة، عهد الوفاء والولاء للقيادة الحكيمة التي لا تجعل عاماً يمضي دون أن تكون قطعت خطوات كبيرة في تحقيق حلم الأب المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، بوطن يحتضن جميع أبنائه ويحقق أحلامهم وتطلعاتهم ويعمل على رفاهيتهم وعيشهم الكريم، في الوقت الذي يرسخ فيه مشاركتهم الفاعلة والإيجابية في مسيرة التنمية والتطوير والبناء ويعزز انفتاحهم على الثقافات.

■ أبوظبي - وام

أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، أن القيادة الحكيمة لا تجعل عاماً يمضي دون تحقيق حلم الأب المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بوطن يحتضن جميع أبنائه ويحقق أحلامهم وتطلعاتهم ويعمل على رفاهيتهم وعيشهم الكريم، في الوقت الذي يرسخ فيه مشاركتهم الفاعلة والإيجابية في مسيرة التنمية والتطوير والبناء ويعزز انفتاحهم على الثقافات.

حمدان بن زايد: الثاني من ديسمبر يوم تاريخي في ذاكرة أبناء الإمارات

■ الظفرة - وام

أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة: «أن الاحتفال باليوم الوطني الـ48 لقيام الدولة هو تجسيد لروح الاتحاد التي غرسها فينا الآباء المؤسسون، رحمهم الله، وقطعت الإمارات شوطاً طويلاً في مسيرة الاهتمام بالإنسان وتطويره والارتقاء به في إطار النهضة الحضارية الشاملة التي تعيشها البلاد التي حققت تقدمها خلال فترة وجيزة من الزمن عبر إيمانها المطلق بدور العمل الجاد في المضي قدماً بالإنجازات الوطنية وتحقيق الأهداف».

وفيما يلي نص كلمة سموه التي وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ48 للدولة: «إن الاحتفال باليوم الوطني الـ48 لقيام الدولة هو تجسيد لروح الاتحاد التي غرسها فينا الآباء المؤسسون، رحمهم الله، فينتا نجدد في كل عام العهد بالولاء إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو حكام الإمارات وأولياء العهود وإلى اتحاد دولة وشعب صنع تاريخه ومجده بعرق أبنائه».

■ أبوظبي - وام

وتابع سموه: «لقد قطعت دولة الإمارات شوطاً طويلاً في مسيرة الاهتمام بالإنسان وتطويره والارتقاء به في إطار النهضة الحضارية الشاملة التي تعيشها البلاد التي حققت تقدمها خلال فترة وجيزة من الزمن عبر إيمانها المطلق بدور العمل الجاد في المضي قدماً بالإنجازات الوطنية وتحقيق الأهداف. لقد حققت الإمارات خلال العام الجاري إنجازاً تاريخياً جديداً يضاف إلى سلسلة إنجازاتها في مختلف المجالات، وذلك بوصول هزاع المنصورى أول رائد فضاء إماراتي إلى محطة الفضاء

الدولية، محققاً بذلك حلم زايد وخطة مهمة تخطوها الدولة على طريق تحقيق رؤية القيادة الرشيدة لمستقبل الوطن وترجمت مجدداً بصورة عملية قدرة الإنسان الإماراتي على إحراز إنجازات نوعية، لها قيمتها وأثرها في دعم مسيرة العالم نحو غد يحمل الخير للإنسان».

■ أبوظبي - وام

وأضاف سموه: «إن دار «زايد الخير» ستبقى بلان الله وطن التسامح والأمان والسلام، وموطن الإنجازات المبهرة والنهضة الشاملة التي تقوم على دعائم علمية ووطن القيادة العريقة التي جعلت من إسعاد الإنسان على أرضها الطبية هدفاً وغايتها». وتابع سمو ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة: «ستواصل هيئة الهلال الأحمر الإماراتي الالتزام بمسؤولياتها الإنسانية لتخفيف المعاناة البشرية والمضي قدماً في النهج النبيل الذي أرسى دعائمه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، وترقية وتطوير أنشطتها ومشاريعها لمواكبة الأحداث والمستجدات على الساحتين المحلية والخارجية لتعزيز مسيرتها الإنسانية، وترجمت على أرض الواقع نهج الإمارات في مساندة الشعوب الشقيقة والصديقة ومد يد العون والمساعدة لضحايا الكوارث والأزمات دون تمييز». وأضاف سموه: «كما تدرك دولة الإمارات مسؤوليتها لحماية الطبيعة والتخفيف من تأثير النمو الاقتصادي والتوسع الحضري على موائها الطبيعية وأنظمتها البيئية باعتبارها دولة قيادية إقليمياً في مجال التنمية الخضراء. وتسعى هيئة البيئة أبوظبي للتصدي للتحديات البيئية على المستويين المحلي والوطني وتوفير أمن بيئي حقيقي وفي ظل النقلة التنموية الهائلة التي تشهدها الإمارة يبقى الحفاظ على بيئة سليمة واستدامة الموارد الطبيعية للأجيال القادمة أحد أبرز التحديات الاستراتيجية. ونحن نتحتفل اليوم بالذكرى الـ48 لقيام الاتحاد نستذكر شهداءنا الأبرار وما قدموه من تضحيات جلية لوطن العزيز، ضارعين إلى المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته».



■ سموه: الإمارات قطعت شوطاً طويلاً في مسيرة الاهتمام بالإنسان وتطويره والارتقاء به

■ دار زايد الخير ستبقى وطن التسامح والأمان والسلام وموطن الإنجازات المبهرة

■ أبوظبي - وام

أكد الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، أن يوم الاتحاد يوم تاريخي راسخ في ذاكرة الإماراتيين ووجدانهم. وقال سموه - في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ48 للدولة - إن هذا اليوم من شأنه فتح محطات مشرقة، ونستلهم من خلاله مستقبلاً باهراً لوطن يتفاخر بقيادته الاستثنائية التي تسطر بحكماتها نموذجاً فريداً وناجحاً بين



بالبنان، وعلى نهجه سار سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، لتستمر مسيرة الإمارات الوثيقة بخطاهما في تحقيق مزيد من الإنجازات. يوم الاتحاد، هو يوم تاريخي راسخ في ذاكرة الإماراتيين ووجدانهم، نستذكر فيه محطات مشرقة، ونستلهم مستقبلاً باهراً لوطن يتفاخر بقيادته الاستثنائية التي تسطر بحكماتها نموذجاً فريداً وناجحاً بين الأمم، برؤية صادقة وعزم لا يلين من سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن

سيف بن زايد: يوم الاتحاد تاريخ راسخ في ذاكرة الإماراتيين ووجدانهم

ومواطنيها فهم ثروتها الحقيقية الذين يتجلى فيهم المستقبل الواعد، لتتأق الإمارات في جميع المحافل من خلال نهج قيادة رشيدة استندت في علاقاتها الدولية إلى ثراث عريق وحضارة أصيلة. هنيئاً للإمارات حكومة وشعباً ما تحقق من مكتسبات عظيمة في ظل الاتحاد، فهو منارة العز والرفاه والسلام، لمسيرة دولة متحدة قوية وشامخة، تجمع ولا تفرق، تعيد وتعمد وتطعم المجتمعات، والتحديات لإنجازات يعم خيرها البشرية والإنسانية جمعاء.

راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات. دولة الإمارات التي باتت تتصدر مراتب متقدمة بين أكثر الدول رفاهية وأمناً واستقراراً في العالم، تنطلق بثقة نحو آفاق جديدة لا حدود لطموحاتها، وأضعة نصب عينها مؤنية الإمارات 2071 بعزم قيادتها



روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
48
روح وطني
SPIRIT OF MY COUNTRY
UNITED ARAB EMIRATES
اتحاد الإمارات العربية المتحدة
UNITED ARAB EMIRATES

الشيخة فاطمة: المرأة الإماراتية وصلت في ظل الاتحاد لأعلى درجات التمكين

■ أبو ظبي - وام

أكدت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية: «أن هذه الدولة الاتحادية المعطاءة التي أسسها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، أعطت أبناء الوطن رجالاً ونساءً دفعة قوية نحو بذل الجهود الكبيرة للحفاظ على مكتسبات هذه الدولة وتحقيق التقدم بمعناه الواسع الذي تعود فائدته على أبناء الوطن جميعاً». وأعربت سموها في كلمة لها بمناسبة اليوم الوطني الـ 48 للدولة عن فخرها واعتزازها بما حقته الدولة من تقدم في جميع المجالات في الذكرى الـ 48 لقيام اتحاد الدولة، وعبرت عن سعادتها بوصول الوطن إلى ما هو عليه من تقدم ورفعة في ظل القيادة الرشيدة للبلاد وما حققه أبناء الوطن من تقدم، خاصة مسيرة المرأة الإماراتية التي وصلت أعلى درجات التمكين وأصبح لها شأن عظيم في المجتمع وفي مقدمة الاتحادات النسائية العالمية التي حققت فيها النساء إنجازات مهمة لصالحها ولأطفالها.

دراسات مستفيضة

وأضافت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك: «أن الحديث عن التحولات التي شهدتها دولة الإمارات يحتاج إلى دراسات مستفيضة لتكتب سجلات كبيرة من التحول والإنجازات المهمة التي تحققت منذ تأسيس الدولة على

أم الإمارات:

■ الحديث عن التحولات التي شهدتها الإمارات يحتاج إلى دراسات مستفيضة

■ المرأة الإماراتية كانت ولا تزال في قلب الاهتمام وصدارة الرعاية

يد المغفور له الشيخ زايد وسار على نهجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات». وقالت سموها: «إن المرأة الإماراتية لم تكن بعيدة عن هذه الانتقالة التي شهدتها البلاد، إذ كانت ولا تزال في قلب الاهتمام وصدارة الرعاية، وأن كل امرأة في الإمارات تذكر ما أكده المغفور له القائد الراحل الشيخ زايد مراراً من أن سعاداته الحقيقية تتحقق في رؤية ابنة الإمارات جنباً إلى جنب مع شقيقها الرجل تتلقى العلم وتؤدي عملها وتشارك دون تردد في بناء وطنها ولهذا كان له ما أراد

فأصبحت المرأة الإماراتية اليوم تتبوأ أعلى المناصب وهي موجودة بكفاءة في كل الميادين والقطاعات العامة والخاصة». وأشارت سموها: «إلى أن الاحتفال بمرور 48 عاماً على قيام دولتنا يأتي وقد حققت المرأة الإماراتية إنجازات جديدة تضاف إلى رصيد إنجازاتها الكبير الذي استحق إعجاب العالم وتقديره وعلى رأس هذه الإنجازات وصولها إلى رئاسة المجلس الوطني الاتحادي وأصبح لها نسبة النصف في أعضاء المجلس وهو تحول كبير له مدلولاته الكبيرة، والفضل في ذلك يرجع إلى القيادة الرشيدة التي وقفت إلى جانب المرأة وإلى المرأة نفسها التي أثبتت قدرتها وكفاءتها في كل عمل يسند لها، كما أن المرأة الإماراتية موجودة الآن في وظائف متعددة فهي وزيرة والمحامية والطبيبة والمهندسة والمعلمة وكذلك الجندية التي تقف إلى جانب الرجل في الدفاع عن حدود

ومكتسبات الوطن بل وتقدم الأبناء شهداء فداء للوطن».

وأكدت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك: «أن تقدم المرأة الإماراتية وإنجازاتها حقق لها ما تريد، إذ اعتمدت قيادتنا الرشيدة التوازن بين الجنسين وأعطت المرأة حقوقاً متساوية مع الرجل في العمل والواجبات وهي بذلك خطوة كبيرة تحقّقها المرأة الإماراتية نتيجة لمثابرتها ومقدرتها على العطاء».

وشددت على أن نجاح المرأة الإماراتية في عملها هو إثبات مقدرتها على التوازن بين مسؤوليتها تجاه أسرته كأم وراعية بيت وبين كونها امرأة عاملة تقوم بواجبها تجاه وطنها، مشيرة إلى أن الدولة هيأت لها الأجواء وأتاحت لها الفرص لتقوم بهذا الدور المهم في تنشئة الأطفال وتأدية الواجب تجاه الوطن والمشاركة في مسيرته التنموية.

وأوضحت سموها: «أن القيادة الرشيدة تولي اهتماماً كبيراً بالأمر الإماراتية والطفل الإماراتي والباحثين وأصحاب المهام، مشيرة إلى أنها أطلقت الاستراتيجيات التي تضع البرامج والخطط الهادفة للنهوض بهم، وكان آخر ما اتخذته من قرار إنشاء مجلس استشاري للأطفال يكون تابعاً للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة لإعطاء الفرصة لأطفالنا لإبداء آرائهم وطرح أفكارهم الخاصة بحياتهم ومستقبلهم والاستماع لها والعمل على بلورتها في شكل خطط وبرامج تحقق لهم أهدافهم وما يسعون إليه من بناء جيل متعلم مثقف يعي ما حوله وقادر على قيادة مسيرة التنمية في البلاد».

لطيفة بنت محمد: طموح الإمارات لم يتوقف وتقدمها يتسارع وإنجازاتها تتتابع

■ دبي - البيان

أكدت سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي، أن طموح الإمارات لم يتوقف وتقدمها يتسارع وإنجازاتها تتتابع.

وقالت سموها عبر حسابها في «تويتر»: «48 عاماً من الاتحاد، وطموح إماراتنا لم يتوقف، وتقدمها يتسارع وإنجازاتها تتتابع. في يومنا الوطني الثامن والأربعين، نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قيادتنا الرشيدة وشعب الإمارات الوفي».

وأضافت سموها: «مستذكّرين القيم الوطنية السامية والمبادئ النبيلة التي غرسها في نفوسنا أبائنا المؤسسون طيب الله ثراهم، ومتطلعين قديماً نحو مستقبل مليء بالعمل والنجاح والإنجازات لدولتنا الغالية».



كلمة رئيسة التحرير

بقلم: منى بوسمره

الطموح يكبر كل عام

حين ننظر إلى 48 عاماً مضت، نرى نهضة إجازية قلّ نظيرها، لكن الأكثر إعجازاً هو الإرادة التي تقف خلف تلك الإنجازات، والتي حملت مشروع النهضة هدفاً سامياً حولت فيه الأحلام واقعاً. وواجهت الصعوبات بالإرادة والتخطيط وحسن القيادة، وإدارة الثروات لصالح نهضة الوطن. اليوم الوطني شهادة وفاء لرواد التأسيس زايد وراشد، وبطاقة تهنئة لقيادتنا خليفة ومحمد بن راشد ومحمد بن زايد، ورسالة حب لشعبنا الذي صنع فضاءً عالمياً بنمط ازدهار صممه لنفسه فأبهر العالم، وجعل اسم الإمارات حاضراً حيث التميز والسعادة والتسامح والابتكار والمستحيل، وأشركها في صياغة مستقبل العالم باقتحام العلوم، فحول الإمارات حالة معيارية، تقاس النجاحات العالمية بناءً على نماذجنا.

الثاني من ديسمبر يوم احتفالي مختلف، فهو وقفة فخر مع المنجز، وإطلاقة على الغد، ومن اللافت إن الاجتماعات السنوية لحكومة الإمارات التي تضع أجندة العمل لمئوية الاتحاد، كانت قبل أيام، تأكيداً على أننا في هذه الذكرى نضع خطط استمرار التفوق وضمان مستقبل الأجيال.

الإمارات بقيادتها اخترعت الزمن والمسافات، لأن الإرادة التي تحملها القيادة، هدفها الأول أن يحظى شعبها برغد العيش والعلم والمعرفة والتقدم والازدهار والمشاركة في التقدم البشري لصالح الإنسانية، فحققت ذلك في برهة من الزمن، فلا قيمة لعدد السنوات في حياة الشعوب إذا لم يكن هناك إنجازات، فالأعوام في تاريخ الأمم لا تحسب بالأرقام إنما بالإنجازات والإمارات يحق لها أن تفتخر بأنها تفوقت على غالبية دول العالم حتى أصبحت الدولة رقم 11 على مؤشر أفضل الدول، وأصبح عنوان الشهادات العالمية بأدائها «سعادة في الداخل وعجاب في الخارج»، وكانت علامة نجاحنا، أنها تجربة مطلوبة للاستنساخ.

اليوم يؤكد لنا الشيخ خليفة السير على خطى المؤسسين الذين أرسوا قواعد دولة أبهرت العالم، بمعنى أن القادم أفضل؛ لأن الذي تحقق جاء من ذلك النهج ومن تلك الرؤية التي تؤمن بها القيادة، اليوم نتجه للمزيد من التقدم ورفعة الوطن وإسعاد شعبه، وتعظيم ذلك عاماً بعد عام.

ومعيار النجاح، كما يقول الشيخ خليفة، ليس مؤشرات النمو الاقتصادي فقط، بل بما تكسبه المشروعات التنموية لجودة الحياة من قيمة مضافة ملموسة، فالغاية هي أن نجعل دولتنا الأفضل مقاماً وأمناً لجميع أفراد المجتمع.

وفي انسجام تام مع ذلك، يعاهد محمد بن راشد الشعب على أن كل عام سيكون أفضل من سابقه، وكل جيل اتحادي سيرفع رأس من قبله، بما يعني أيضاً أن خطط النمو تتعاطم وتكبر بما يليق بمكانة وشمعة الوطن.

نموذجنا الإماراتي القوي بشعبه، حمته وتحميه سواعد أبنائه وبناته، وشهداء ضحوا بدمائهم لعزة الوطن، يستذكركم محمد بن زايد وهو يؤكد أن الاتحاد هو السياج الذي حمى دولتنا التي ستظل الحصن لسيداتنا ومكتسباتنا.

تلك هي القيادة التي ورثت النهج، عايشته نبض شعبها فأسعدته، وبنّت المجد، وحثت الاتحاد، وعمقت ولاء شعبنا والتحامه بقيادته والتفافه حول رؤاها وسياساتها، لبلوغ التطلعات وتحقيق الطموحات التي تبقى الوطن سائراً على الطريق الصحيح نحو القمة تحت راية الاتحاد، لتقدم المثل الأروع في إرادة تفوق وإنجاز شعب كان على قدر التحدي فأبدع، ولا زال يكتب قصته.

Muna.BuSamra@albyan.ae

سلطان بن خليفة: الإمارات صنعت نموذجاً يحتذى

■ أبو ظبي - وام

أكد سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان، مستشار صاحب السمو رئيس الدولة، أن الإمارات صنعت نموذجاً يحتذى به قبل 48 عاماً بقيام الاتحاد والتلاحم والترابط بين الإمارات كافة، وهو نموذج أسسه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، واستمرت مسيرة الاتحاد لتعزز في كل عام وفي كل يوم وطني المزيد من أواصر الترابط والتلاحم ما بين أبناء الوطن الواحد، إماراتنا بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، ترتقي للأمام وللأفضل دائماً في المجالات كافة وترتقي سلم الأمجاد دوماً.

وأضاف سموه - في كلمة له بمناسبة اليوم الوطني الـ 48 للدولة



-: «إن الاعتزاز بإنجازات الدولة وما حققتها طيلة السنوات الماضية يبرز من خلال الفرحة الكبيرة، والتي نشهدها في احتفالات اليوم الوطني في كل سنة، وفي هذا العام فإن فرحة الوطن ستكون العنوان الأبرز بكل

خالد بن محمد بن زايد: اليوم الوطني مناسبة لتجديد العهد مع الاتحاد

■ أبو ظبي - وام

أكد سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي، أن اليوم الوطني الـ 48 لدولة الإمارات العربية المتحدة مناسبة لتجديد العهد مع الاتحاد، وقيادته الملهمة، ومبادئه الراسخة، والتأكيد على وحدة الهدف والمصير، لنعمل معاً على امتداد الوطن، من أجل مستقبل مزدهر لقادم الأجيال، والبناء على رصيد الإنجازات الذي يكبر كل يوم.

وقال سموه - في كلمة له بمناسبة اليوم الوطني الـ 48 للدولة - إن ما تحقق من تطور وتقدم في جميع القطاعات والميادين، والمكانة الرائدة التي تتبوأها اليوم دولة الإمارات إقليمياً وعالمياً، كلها من ثمار الاتحاد، الذي قام على أسس صلبة، أرسى دعائمها الآباء



المؤسسون، بقيادة ورؤية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه. وأوضح سموه أن الاتحاد الذي كان حليماً قبل 48 عاماً، تحول بفكر وحكمة وعزيمة زايد وأبناء زايد إلى وطن الإنجازات الاستثنائية، وكبر

وازدهر بفضل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، ودعم ورعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، الذين تقدم لهم بخالص التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العزيرة على قلب كل أهل الإمارات. واعتبر سموه أن اليوم الوطني مناسبة للتعبير عن مشاعر الفخر والاعتزاز بالوطن وقيادته، يحثي به أهل الإمارات من مواطنين ومقيمين، انطلاقاً من إيمانهم الراسخ بأن النسيج المجتمعي المتماسك، وتعااض الجهود وتكامل الأدوار، سبب رئيسي لتحقيق طموحات الفرد، والمجتمع كله.

أمينة الطاير: 2 ديسمبر تاريخ ميلاد محفور في الأعماق

■ دبي - وام

تقدمت الشيخة أمينة بنت حميد الطاير رئيسة جمعية النهضة النسائية بدبي رئيسة مجلس الإدارة، بالتهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وإلى شعب الإمارات الوفي بمناسبة اليوم الوطني الـ 48 للدولة. وقالت: «نحن في غمرة فرحتنا

واحتفالاتنا باليوم الوطني الـ 48 للدولة، لا بد أن نترجم على روح مؤسس إماراتنا الحبيبة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وأخيه المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، رحمهم الله، اللذين أخلصا لوطنهما وشعبهما، فكان لهما ما أرادا بفضل الله ثم بفضل قيادتهما الحكيمة ورأيهما السديد، وعلى دربهما وخطاهما أبحرت سفينة العطاء لتجسد عمق التلاقي والتلاحم الوطني للقيادة الوافية لإمارات المحبة والسلام وتقدم أنموذجاً فريداً في السلام والتأخي والتعايش السلمي، حيث أضحي المواطن الإماراتي مرجعية عالمية للهناء والسعادة والرفاهية والعدالة الاجتماعية».

وأضافت: «إن الثاني من ديسمبر هو تاريخ ميلاد محفور في الأعماق سجل

الزمن فيه قصة حب عنوانها قيادة دولة الإمارات وقصة الجهود التي واكبت إعلانها حتى باتت رايتها الآن تعلو فوق الهامات وتتخذ مكانتها الرفيعة واللائقة بها بين الأمم وتحظى بكل الاحترام والتقدير العربي والعالمي». وقالت الشيخة أمينة الطاير: «لقد عبرنا الفضاء وحققنا حلم زايد، وطموحنا لا حدود له ونحن نتحتفل بمسيرة الـ 48 عاماً من قيس، وعن المسيرة الخضراء والنهضة في ربوع إمارات المحبة والتأخي، ولا بد أن نشير إلى مسيرة المرأة والقطاعات النسائية في الدولة ونصيدها من هذه الطفرة الإنمائية الكبيرة، حيث حققت المرأة الإماراتية مكاسب كبيرة منذ فجر النهضة وبناء الاتحاد في الثاين من ديسمبر 1971 بفضل الله سبحانه وتعالى ثم توجيهاً «أم الإمارات» سمو الشيخة

فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، حيث وفرت سموها للمرأة الإماراتية جميع مقومات الانطلاق والتطور وفق تخطيط علمي مدروس، ودعمت وسادت ومكنت المرأة في كل المجالات». وأضاف: «كما نقف وقفة تأمل للجهود المثمرة والدعم اللامحدود من حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم «أم الجود»، وجهودها المثمرة في مرفأ الطفولة والأسرة والمرأة وبصماتها الناصعة في تعزيز دور المرأة في السمو والارتقاء والتميز».

سعيد بن محمد: موعد لتجديد عهد البقاء على درب المؤسسين

■ العين - وام

أكد الدكتور الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان: «أن الثاني من ديسمبر من كل عام موعد لتجديد العهد على أن يبقى سائرين على درب الآباء المؤسسين، الدرب الذي يقودنا فيه اليوم قادة حكماء بطموح يعانق السماء، مواصلة نهج الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه». وأضاف، في كلمة بمناسبة اليوم الوطني الـ 48، أن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يشكل علامة فارقة وإخوانه في بناء اتحاد دولة الإمارات، وستبقى قيم النماء والبناء والعطاء التي غرسها في أبنائه وشعبه مبادئ لا تموت، وستعيش أبد الدهر، فالرجال العظماء يخلّد إنجازاتهم



التاريخ، وإذا كان المؤسسون رحلوا فقد خلّفوا الأمجاد والعزة للبلاد من بعدهم قادة يحملون الراية، ويسرون على نهجهم.



مكتوم بن محمد:

الأعوام في تاريخ الأمم تحسب بالإنجازات

■ دبي - وام

قال سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي: «اليوم، وأنا وأبناء وبنات الإمارات نحتفل بذكرى تأسيس اتحادنا، ندرك أن مسيرة ثمانية وأربعين عاماً لا يمكن أن تختصر في كلمات أو صفحات. فالأعوام في تاريخ الأمم والشعوب لا تحسب بالأرقام، إنما بأحجام وطابع الإنجازات التي تحققت فيها».

وأضاف سموه في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ48 للدولة: «إنه بالنسبة لنا في دولة الإمارات العربية المتحدة، فإن هذه الأعوام الثمانية والأربعين تضاهي بإنجازاتها مئات الأعوام لدول ومجتمعات سبقتنا في تحقيق الاستقلال الوطني».

وفيما يلي نص الكلمة:

«أتوجه في يومنا الوطني الأغر هذا بالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى الذي كلل جهود آبائنا المؤسسين بالنجاح في إقامة اتحادنا وتأسيس دولتنا.

وأحمده جل وعلا شأنه الذي ألهم والدنا ورمزنا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بالرؤية الوجودية، فملأت عقله ووجدانه، وكانت رسالته في الحياة، وإنجازته الذي لا يدانيه في تاريخه وأهميته إنجاز آخر. وأرداد حمداً وشكراً للمولى عز وجل الذي كتب للشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراه، الشراكة في هذه الرؤية الوجودية، فكان عضد الشيخ زايد وسنده ورفيق دربه في تحقيق الرؤية،



ومعهما وحولهما إخوانهما الحكام، طيب الله ثراهم، جميعاً. واليوم، وأنا وأبناء وبنات الإمارات نحتفل بذكرى تأسيس اتحادنا، ندرك أن مسيرة ثمانية وأربعين عاماً لا يمكن أن تختصر في كلمات أو صفحات. فالأعوام في تاريخ الأمم

طحنون بن محمد: الإمارات ستواصل نجاحها في تجربتها التنموية

■ العين - وام

أكد سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل حاكم أبوظبي في منطقة العين: «أن دولة الإمارات تواصل تحت قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى لحكام الإمارات، وهي تحفل بيومها الوطني

الـ48، نجاحها المتواصل في تجربتها التنموية والتي جاءت نتيجة رؤية مستقبلية وتخطيط سليم ومتابعة مستمرة لتحقيق المؤشرات الوطنية في جميع القطاعات التنموية».

وقال سموه في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ48 للدولة: «إن الاحتفال بذكرى اليوم الوطني الـ48 هو احتفال بقيم ومعاني وطموحات مؤسس هذا الكيان الوجودي العظيم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي وحد مع إخوانه الحكام المخلصين هذه الدولة المباركة وهو كذلك احتفال بما قطعتة الدولة من مراحل تنمية كبيرة على يد قيادتنا الرشيدة لتبني من خلالها المكانة المرموقة بين دول العالم».

وفيما يلي نص الكلمة..

«تواصل دولة الإمارات العربية المتحدة تحت قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى لحكام الإمارات وهي تحفل بيومها الوطني الـ48 نجاحها المتواصل في تجربتها التنموية والتي جاءت نتيجة رؤية مستقبلية وتخطيط سليم ومتابعة مستمرة لتحقيق المؤشرات الوطنية في جميع القطاعات التنموية».

وتابع سموه: «إن الاحتفال بذكرى اليوم الوطني الـ48 هو احتفال بقيم ومعاني وطموحات مؤسس هذا الكيان الوجودي العظيم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي وحد مع إخوانه الحكام المخلصين هذه الدولة المباركة وهو كذلك احتفال بما قطعتة الدولة من مراحل تنمية كبيرة على يد قيادتنا الرشيدة لتبني من خلالها المكانة المرموقة بين دول العالم. تحرص قيادتنا الحكيمة دائماً من خلال هذا النجاح المتواصل في هذه المراحل التنموية المختلفة على الإسهام في تعزيز مكانة الدولة بين أكثر دول العالم تقدماً وفق أرقى مستويات التنمية بما ينسجم وطموحاتها لمستقبل الإمارات ومسيرتها لتحقيق «رؤية الإمارات 2021» التي تهدف لأن تكون الإمارات ضمن أفضل دول العالم من حيث التنمية الاقتصادية والاجتماعية و«مئوية الإمارات 2071» والتي تهدف لأن تكون دولتنا الحبيبة أفضل دولة في العالم.

■ دبي - وام

وأضاف سموه: «تمكنت دولة الإمارات منذ إنشائها على يد الآباء المؤسسين من أن تكون جسر تواصل وتلاقي بين شعوب العالم وثقافته في بيئة مفتوحة وقائمة على الاحترام وتقبل الآخر من خلال زرع قيم ومعاني التسامح في نفوس أبنائها وكان إعلان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، عام 2019 في دولة الإمارات «عاماً للتسامح» يرسخ مكانة الدولة كمودج عالمي للتسامح».

وأضاف سموه: «إن نجاح دولة الإمارات في تنويع بنيتها الاقتصادية من خلال تطوير القطاعات الحيوية مثل التجارة والسياحة والخدمات المصرفية أسهم في تمتعها بأكثر اقتصاد حيوية وتنوعاً على مستوى المنطقة واهتمام الإمارات بسعادة شعبيها إلى جانب عملها على وضع سياسات ترمي لترسيخ مكانة دولة الإمارات في صدارة الدول الأكثر سعادة على المستويين الإقليمي والعالمي ما أدى إلى أن تصدر للعالم الثامن على التوالي قائمة الدول المفضلة للعيش لدى الشباب العربي، كما تصدرت قائمة الدول التي ينظرون إليها بوصفها نموذجاً يحتذى للدول الأخرى وذلك وفقاً لنتائج استطلاع لرأي الشباب العربي».

وتابع سموه: «نجحت الإمارات كذلك في تحقيق المركز الأول إقليمياً والخامس عالمياً ضمن أكثر الدول تنافسية في العالم متقدمة على دول رائدة في هذا المجال، حيث احتلت المراتب الأولى عالمياً في عدد كبير من المصاير الرئيسية والمجاور الفرعية والمؤشرات الفرعية التي يرضاها تقرير «الكتاب السنوي للتنافسية العالمية» لعام 2019 وذلك بفضل العمل الدؤوب والعباءة المستمر لأبناء الوطن لتحقيق الرؤى والأهداف الوطنية. ويعد وصول راشد الفضاء الإماراتي هزاع المنصوري إلى محطة الفضاء الدولية نجاحاً تاريخياً جديداً يضاف إلى سجل دولة الإمارات الحافل في مختلف المجالات».

■ دبي - وام

وتابع سمو ممثل حاكم أبوظبي في منطقة العين: «إن نجاح دولة الإمارات في الحصول على المرتبة الأولى لأكثر دول العالم عطاءً وتقدماً للمساعدات الإنسانية يؤكد وقوفها الدائم إلى جانب القضايا الإنسانية العادلة والمشروعة وتقديم كل دعم ممكن لهم والمساهمة في دعم شعوب العالم التي تتعرض للحروب والكوارث بعيداً عن الاعتبارات السياسية أو العرقية أو الدينية».

وأضاف سموه: «إن هذا النجاح المتواصل في جميع المراحل التنموية المختلفة لدولة الإمارات لم يكن ليتحقق لولا تضحيات الآباء المؤسسين وطموحات ورؤية قيادتها الحكيمة وتكاتف شعبيها في تعزيز مكانة الدولة لتكون في مصاف الدول الأكثر تقدماً ونمواً وسعادة حول العالم مؤميين بأن المستقبل ليس في قاموسنا ولن يكون جزءاً من حاضرنا أو مستقبلنا ووزارة اللا مستحيل التي أعلنت عنها قيادتنا الحكيمة مؤخراً هي ترسيخ عملي لهذه الطموحات والأهداف والعماديات».

والشعوب لا تحسب بالأرقام، إنما بأحجام وطابع الإنجازات التي تحققت فيها.

وبالنسبة لنا في دولة الإمارات العربية المتحدة، فإن هذه الأعوام الثمانية والأربعين تضاهي بإنجازاتها مئات الأعوام لدول ومجتمعات سبقتنا في تحقيق الاستقلال الوطني. وحسبنا أن اتحادنا اختصر الزمن، وعوض شعبنا عما فاتة، وأنهى قطيعته عن العالم والحضارة، ومكّن دولتنا ليس فقط من اللحاق بمن سبقها في النهوض والتقدم، إنما أيضاً بالانضمام إلى ركب الدول المتقدمة، والتنافس معها في مؤشرات قياس التقدم.

وإذ تعدد مصادر فخرنا بإنجازات وطننا، فإن فخرنا الأكبر يكمن في ما حققته دولتنا في بناء الإنسان الإماراتي، وتنمية مهاراته وقدراته الإبداعية، والفضل لقادتنا في أن البناء لم يكن عشوائياً أو من قبيل تحصيل الحاصل، بل في سياق استراتيجيات وخطط وبرامج ومبادرات ومشروعات أثمرت قدرات مشوهة لأبناء وبنات الإمارات في كل المجالات والخصائص، وكفاءة في تبني الحدثة على قاعدة قيمنا وثوابتنا، واندماجاً في عالماً ينطلق من خصوصيتنا ويحافظ عليها.

إن الإماراتيات والإماراتيين اليوم أكثر افتخراً بإنجازاتهم واعتزازاً بحاضرهم وثقة بمستقبلهم، فقد أكسبتنا مسيرة السنوات الثماني والأربعين خبرات ذاتية لا تقدر بثمن. وكرست نموذجنا الإماراتي إطاراً يعزز وحدة بيتنا، ويمتد نسيجنا الاجتماعي، ويقوي تلاحم شعبنا بقيادته، ويفيض علينا

بمصادر قوة جديدة، ويحثنا على القيام بواجباتنا، ويحفزنا على تجويد أدائنا، ومضاعفة عطائنا لوطننا ومجتمعنا. ونحن أهل لذلك، فقد تعلمنا من قادتنا أن من أوجب واجباتنا صنع مستقبلنا بأيدينا. وسنقتدي بنهجهم الذي صنع حاضرنا المزدهر، وبنى لشعبنا ولأجيالنا القادمة جسوراً عريضة نحو مستقبل مشرق يزداد فيه نموذجنا الإماراتي قوة وتقدماً وتآلقاً.

أهنتكم أبناء وبنات وطني بطول الذكرى الثامنة والأربعين لتأسيس اتحادنا وقيام دولتنا واستقلال وطننا، وأتقدم معكم بالتهنئة إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، حفظهم الله جميعاً وأمد في أعمارهم وبارك أعمالهم. وكل يوم وطني وشعبنا ووطننا بخير وعز وإزدهار».

وفي إطار آخر دون سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم: «في اليوم الوطني الـ48 نجدد نحن أبناء الإمارات وبناتها عهد الولاء للوطن، ونؤكد على قيم الوفاء والانتماء له، ونصون اسمه، ونعطي رأيتة، ونذود عنه، ونحفظ إرثه، ونصنع مستقبله، ونباهي به العالم. كلنا لهذا الوطن دعواً وحصناً. عاشت إمارات الخير والعباءة، إمارات الأمن والسلام وعاش شعبيها».

منصور بن زايد: المسيرة الاتحادية ماضية نحو آفاق أرحب ومجالات أوسع

■ أبوظبي - وام

الآباء المؤسسون الذين أخلصوا لشعبهم وتقالوا في رفة وطنهم.

■ دبي - وام

إن الثاني من ديسمبر، الذي انطلقت فيه مسيرة الخير قبل ثمان وأربعين سنة، هو يوم لتعزيز التلاحم القائم بين الشعب وقيادته، ونستحضر فيه سيرة رموزنا ونجدد الولاء للقيادة، والانتماء للوطن، والتقدير لقواتنا المسلحة والقوات النظامية الأخرى، والوفاء لشهدائنا الذين جادوا بالأرواح والدماء الغالية، فداءً لدولة الاتحاد ودفاعاً عن قيمها.

إن بلادنا، في ظل القيادة الرشيدة، هي اليوم أكثر استعداداً للمستقبل الذي نتطلع إليه بثقة، ونستعد له وننظم تعليمية وصحية متطورة، ورعاية اجتماعية متقدمة، وتوفير بنية تحتية قوية تمكنا من توطئ بنات الجيل الرابع من الثورة الصناعية، وتطوير الخدمات الحكومية والسياسات لتعزيز تمكين المرأة والشباب، واستثمار الكوادر الوطنية، وتوطيد الشراكة مع القطاع الخاص، وتحقيق الريادة في كل القطاعات أخذاً بأفضل التجارب والممارسات العالمية، واستقطاب العلماء والخبراء ورواد الأعمال، وقد شجعنا بالفعل باستشراف المستقبل من خلال إرسال أول رائد فضاء إماراتي إلى المحطة الفضائية الدولية، وبحلول استباقية مبتكرة، ونماذج وسيناريوهات لتحويل تحديات المستقبل إلى قوة دافعة وفرص ثمرة.

■ دبي - وام

إن ما حققته بلادنا يزيدنا أملاً واطمئناناً بأن المسيرة الاتحادية ماضية نحو آفاق أرحب، ومجالات أوسع، بما يحقق لوطننا مزيداً من المنعة والاستقرار، ولمواطنينا الرفاه والازدهار، داعين الله أن يوفقنا في خدمة الوطن، مدافعين عنه، متوحدين خلف قيادته، مجددين لها عهد الولاء والإخلاص، وللوطن الانتماء والتضحية والفداء.

وكلّ عام والإمارات في أمن وخير، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



سموه: بلادنا اليوم في ظل القيادة الرشيدة أكثر استعداداً للمستقبل الذي نتطلع إليه بثقة

نجدد الولاء للقيادة والانتماء للوطن والتقدير لقواتنا المسلحة والوفاء لشهدائنا

أكد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، أن الثاني من ديسمبر الذي انطلقت فيه مسيرة الخير قبل 48 عاماً هو يوم لتعزيز التلاحم القائم بين الشعب وقيادته ونستحضر فيه سيرة رموزنا ونجدد الولاء للقيادة والانتماء للوطن. مشيراً إلى أن ما حققته بلادنا يزيدنا أملاً واطمئناناً بأن المسيرة الاتحادية ماضية نحو آفاق أرحب ومجالات أوسع بما يحقق لوطننا مزيداً من المنعة والاستقرار، ولمواطنينا الرفاه والازدهار.

وأضاف سموه: إن بلادنا، في ظل القيادة الرشيدة، هي اليوم أكثر استعداداً للمستقبل الذي نتطلع إليه بثقة، ونستعد له وننظم تعليمية وصحية متطورة، ورعاية اجتماعية متقدمة، وتوفير بنية تحتية قوية تمكنا من توطئ بنات الجيل الرابع من الثورة الصناعية، وتطوير الخدمات الحكومية والسياسات لتعزيز تمكين المرأة والشباب، واستثمار الكوادر الوطنية.

وفيما يلي كلمة سموه التي وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ48 للدولة:

يسرني في هذا اليوم المبارك، وبلادنا تحتفل بالذكرى الثامنة والأربعين لتأسيس اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى لحكام الإمارات، وهم يقودون مسيرة الخير ترسيخاً لقيم وثوابت أرسى دعائمها الوالد القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه

■ دبي - وام

ملموساً وذكرى خالدة في قلوب الملايين من المواطنين ومناسبة سعيدة بفضل رؤى الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، مؤسس دولة الإمارات، والتي جعلت من الدولة على ما هي عليه الآن حيث قطعت شوطاً بعيداً لتبقى في طليعة الدول المتقدمة والمتطورة في النواحي كافة السياسية والاقتصادية والثقافية والحضارية والاجتماعية وغيرها الكثير. وما زال أصحاب السمو حكام الإمارات والمسؤولون في المجالات كافة يبذلون جهوداً مضاعفةً ويريسمون ويخططون للمستقبل البعيد تطلعاً بلوغ أعلى مراتب الرقي والتقدم».



محمد بن خليفة: الاتحاد ذكرى خالدة في قلوب شعب الإمارات

■ دبي - وام

أكد سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، أن اليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة والذي يحتفل به في الثاني من ديسمبر من كل عام، يعتبر من أبرز الاحتفالات السنوية التي تنظمها الدولة.

■ دبي - وام

وأضاف سموه في كلمة له بمناسبة اليوم الوطني الـ48 للدولة: «كان الاتحاد حلماً وأماً في الصدور قبل أن يصبح واقعاً

الإمارات قطعت شوطاً بعيداً لتبقى في طليعة الدول المتقدمة والمتطورة



روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
اليوم الوطني
NATIONAL DAY
UNITED NATIONS



منال بنت محمد: نجاحات المرأة الإماراتية شكلت ملمحاً رئيسياً في مسيرة الدولة

■ دبي - وام

أعربت حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين رئيسة مؤسسة دبي للمرأة، عن اعتزازها وفخرها، بما حققتته المرأة الإماراتية من نجاحات في مختلف المجالات ودورها البارز في مسيرة التنمية بالدولة على مدى نحو نصف قرن، حتى غدت الإمارات في مصاف الدول المتطورة، التي تأخذ بأسباب العلم ومساهمة رئيسياً في أبحاث الفضاء، معتمدة على ذلك على الاستثمار اللاحقود في الإنسان الإماراتي، واعتماد أحدث تقنيات العصر وتسخيرها لخدمة ورفاهية الشعب الإماراتي والبشرية كافة.

وقالت سموها بمناسبة اليوم الوطني الـ 48 للدولة: إن النجاحات المشرفة للمرأة الإماراتية وإنجازاتها في كل المجالات شكلت ملمحاً رئيسياً في مسيرة الدولة، وجاءت ثمرة للدعم الكبير الذي قدمه لها الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والرعاية التي تحظى بها تعليمياً واجتماعياً ومهنياً من «أم الإمارات»، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى

**سموها:
اليوم الوطني يدعونا
للتأمل في ما حققته
الدولة من مكتسبات
وتعزيزها بإنجازات
نوعية**

**المرأة الإماراتية
على قدر المسؤولية
والانتماء لوطنها
وحرصت على التفوق
والعطاء**

للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، مؤكدة سموها أن المرأة الإماراتية كانت ولا تزال - على قدر المسؤولية والانتماء لوطنها، وحرصت على التفوق والعطاء وأن تكون مساهماً رئيسياً في هذه المسيرة المباركة والعمل على الوصول بها للريادة العالمية في مختلف المجالات. وأشادت سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم بالدعم الذي تقدمه قيادتنا الرشيدة للمرأة الإماراتية سيراً على هذا النهج الراسخ الذي أسراه الوالد المؤسس، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وتعزيزه بمبادرات نوعية وتشريعات رائدة على مستوى المنطقة، تكثرت برقع نسبة تمثيلها في المجلس الوطني الاتحادي إلى 750، بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، لتصبح الإمارات مع هذه الخطوة التاريخية واحدة من أعلى المعدلات العالمية، من حيث التمثيل البرلماني للمرأة، إضافة للنسبة المرتفعة حالياً لتمثيلها الوزاري، والتي تصل إلى 29,5% بحكومة دولة الإمارات، فضلاً عن حزمة التشريعات والمبادرات والسياسات الداعمة للمرأة والتوازن بين الجنسين، التي أطلقتها حكومة الدولة، برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

وأضافت سموها: إن مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، الذي تأسس عام 2015 أول جهة اتحادية حكومية من نوعها في العالم لتعزيز التوازن بين الجنسين يعد واحداً من مبادرات القيادة الرشيدة لتعزيز دور المرأة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، حيث وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بتأسيسه لتقليص الفجوة بين الجنسين في كل قطاعات الدولة وتعزيز تنافسية الإمارات عالمياً، من خلال العمل على إيجاد أفضل الصيغ التي تضمن أعلى مستويات التنسيق بين مؤسسات الدولة وأجهزتها المختلفة للوصول إلى الأهداف المنشودة في مجال التوازن بين الجنسين، والارتقاء بمرتبة دولة الإمارات لتكون ضمن أفضل 25 دولة في العالم في هذا المجال بحلول العام 2021، والعمل على جعلها نموذجاً يحتذى به في التوازن بين الجنسين.

ومنذ إنشائه قام المجلس بجهود متواصلة، بالتعاون مع كل الوزارات والمؤسسات المعنية بالدولة للعمل على تحقيق هذه الأهداف الوطنية، إضافة إلى تعزيز مساهمات دولة الإمارات في دعم الجهود العالمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، خاصة الهدف الخامس المتعلق بالتوازن بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات في العالم، كما يعمل المجلس، بتكليف من مجلس الوزراء

في تقرير عن إنجازات المجلس بمناسبة اليوم الوطني الـ 48

«الإمارات للتوازن بين الجنسين» يعزز مسيرة المرأة بمبادرات نوعية

منى المري:

**اليوم الوطني
يجسد معاني
سامية وقيماً نبيلة
قام عليها الاتحاد**

**نستلهم مبادراتنا
من رؤية القيادة
لتعزيز المسيرة
الداعمة للمرأة**



■ منى المري وشمسة صالح خلال إحدى فعاليات مجلس التوازن بين الجنسين | من المصدر

**المجلس نظم
4 حلقات عالمية
للتوازن في
نيويورك وواشنطن
وبروكسل ودبي**

**إطلاق دليل
هو الأول من نوعه
عالمياً لدعم التوازن
في بيئة العمل**

الجنسين على مستوى الدولة، بالتعاون مع مكتب رئاسة مجلس الوزراء في وزارة شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، وقد تبنت حكومة الإمارات هذا المؤشر وأدرجته ضمن المؤشرات الوطنية الرئيسية، ويتم تكريم الشخصيات والجهات الداعمة للتوازن بين الجنسين سنوياً، وكان له تأثير كبير في تشجيع مؤسسات الدولة على تنفيذ مبادرات وسياسات داعمة للتوازن.

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما أشرف على ورشة عمل متخصصة ضمن ورش العمل التي عقدت خلال القمة العالمية للحكومات في دبي خلال الفترة من 12 إلى 14 فبراير 2017، وبحيث سبل تسريع تنفيذ الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة 2030.

مستوى الدولة، والشراكات البناءة مع الدول والمؤسسات والمنظمات صاحبة الخبرة والتجارب الميمية في سياسات التوازن بين الجنسين، مثل هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وصندوق النقد والبنك الدوليين والاتحاد الأوروبي.

شراكات محلية وعالمية
وقالت إن المجلس حرص على بناء علاقات شراكات مثمرة مع مؤسسات الدولة والعديد من دول العالم والمنظمات الدولية من أجل تحقيق الأهداف الوطنية التي حددها له صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والمتمثلة في تقليص الفجوة بين الجنسين في قطاعات الدولة كافة، وتعزيز تنافسية الإمارات عالمياً وجعلها نموذجاً يحتذى في مجال التوازن بين الجنسين، حيث عمل المجلس - بتكليف من مجلس الوزراء - على حصر ومراجعة عدد من التشريعات والقوانين المتعلقة بهذا الملف، وقدم - بالتعاون والتنسيق مع الجهات الاتحادية المعنية - مقترحات بشأن سد الثغرات فيها. وأشارت منى المري إلى بعض المبادرات التي نفذها المجلس خلال السنوات الأربع الماضية ضمن خطة استراتيجية انبثقت عن الأهداف والاختصاصات التي تم تكليفه بها، وبهدف الوصول بدولة الإمارات لقائمة أفضل 25 دولة في العالم بمؤشر التوازن بين الجنسين التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بحلول عام 2021، تزامناً مع مرور 50 عاماً على تأسيس الدولة، مؤكدة أن هذه المبادرات تحققت نتيجة للدعم الذي توليه القيادة الرشيدة لملف التوازن بين الجنسين كأولوية وطنية ضمن رؤية الإمارات 2021، وثمرتها للتعاون والتنسيق الكامل مع كل الوزارات والجهات الحكومية المعنية على

وإنجاح دور المرأة كان واحداً من القيم الأصلية التي قامت عليها الدولة، وهو ما أكدت عليه رؤية الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وتضمنته التشريعات والقوانين، حيث نص دستور الدولة على مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين الجميع في الحصول على التعليم والعمل وشغل الوظائف والحصول على الخدمات بكل أشكالها، ما أسهم في تحقيق ما وصلته المرأة الإماراتية اليوم من نجاحات في مختلف الميادين والوظائف، والقيام بدورها الوطني شريكاً رئيسياً في التنمية الشاملة، والوصول بالإمارات لهذه المكانة العالمية المتميزة.

وأوضحت المري أن مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، برئاسة حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، نفذ العديد من المبادرات والمشاريع، مستلهماً رؤية وتوجيهات قيادتنا الرشيدة لتعزيز هذه المسيرة الداعمة للمرأة والتأثير عالمياً في ملف التوازن بين الجنسين، وهو ما أكد عليه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عند توجيه سموه بإنشاء المجلس عام 2015 وفي المناسبات المختلفة.

■ دبي - البيان

أكدت منى غانم المري نائبة رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، المدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة دبي المعاني السامية التي يجسدها الثاني من ديسمبر، وقالت إن دولة الإمارات قدمت للعالم في هذا اليوم من عام 1971 نموذجاً رائداً للاتحاد المبني على أسس قوية وقيم نبيلة تؤكد الاحترام والمحبة والسلام والتسامح والتعايش بين مختلف الأعراق والثقافات، مع الاهتمام بالإنسان والعلم وريزيتين رئيسيتين للتنمية والتقدم.

وقالت إننا نرى اليوم ثمار هذه القيم الأصلية التي تأسست عليها دولة الإمارات وجهود الوالد المؤسس، المغفور له بإذن الله، الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والآباء المؤسسين، متمثلة في إنجازات متنوعة ومشاريع مبتكرة في ربوع الدولة كافة، تقف شاهداً على صدق النوايا والإرادة القوية والتلاحم الفريد من نوعه عالمياً بين الشعب وقيادته، لتقدم الإمارات عبر هذه المسيرة تجربة تنموية متكاملة تزداد رسوخاً مع الإنجازات المتتالية والمشاريع الرائدة لقيادتنا الرشيدة، والتي يتجاوز مردودها حدود الدولة إلى التأثير عالمياً.

التوازن بين الجنسين

وأضافت أن التوازن بين الجنسين ودعم

الأول من نوعه عالمياً

وفي سبتمبر 2017، أطلق المجلس، بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، «دليل التوازن بين الجنسين: خطوات عملية للمؤسسات في الإمارات العربية المتحدة»، أول دليل من نوعه على مستوى العالم لدعم التوازن بين الجنسين في بيئة العمل من خلال توضيح المقاييس والخطوات الملموسة التي يجب اتباعها لتنفيذ متطلبات هذا التوازن، والموضوعة وفقاً لأرقى المعايير الدولية، وبما يتفق مع القوانين المحلية لدولة الإمارات العربية المتحدة. وتزامناً مع إطلاق الدليل، نظم المجلس على مدى يومين 7 ورش عمل للتوازن بين الجنسين، بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، حاضر فيها خبراء عالميون في مجال النوع الاجتماعي، وحضرها ممثلو الجهات الحكومية الاتحادية ومؤسسات القطاع الخاص، وذلك للتوعية بالدليل ومحتوياته.

وقام المجلس بتطوير مؤشر التوازن بين

منصة ملهمة

ومن أهم هذه المبادرات، «حلقات التوازن العالمية»، وهي مبادرة استراتيجية ومستمرة، يسعى المجلس من خلالها إلى توفير منصة ملهمة للقيادة والخبراء من مختلف الدول والمؤسسات والمنظمات الدولية لتعزيز الحوار العالمي حول أفضل السياسات الداعمة للتوازن بين الجنسين، والعمل على سد هذه الفجوة من خلال أفكار مبتكرة وتسريع وتيرة العمل لتحقيق الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة 2030، المتعلق بتحقيق التوازن وتمكين جميع النساء والفتيات، وقد نظم المجلس ضمن هذه المبادرة 4 حلقات توازن في كل من نيويورك وواشنطن عام 2017، وبروكسل عام 2018، ودبي في فبراير من العام الحالي ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات.

واستضاف المجلس عام 2017، اجتماع لجنة الأمين العام للأمم المتحدة رفيعة المستوى بشأن التمكين الاقتصادي للمرأة، في أول انعقاد لهذه اللجنة الدولية في

أطباء الإمارات يتطوعون للتخفيف من معاناة الفقراء في أوغندا

■ أبوظبي. البيان

بالتزامن مع الاحتفالات باليوم الوطني الـ 48 وفي رسالة حب وعطاء وتسامح تطوع أطباء الإمارات في القرى الأوغندية، للتخفيف من معاناة الفقراء من خلال تقديم أفضل الخدمات التشخيصية والعلاجية والوقائية، وبمشاركة نخبة من كبار الأطباء من القيادات الإنسانية الشابة، بهدف ترسيخ مفاهيم العطاء والتسامح والتعايش مع مختلف الديانات والثقافات.

وتأتي المهام الإنسانية لأطباء الإمارات في القرى الأوغندية انسجاماً مع توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بأن يكون عام 2019 عام التسامح وبمبادرة إنسانية مشتركة من مبادرة زايد العطاء وجمعية دار البر ومؤسسة بيت الشارقة الخيرية ومجموعة المستشفيات السعودية الألمانية،



■ أطباء الإمارات يقدمون الخدمات العلاجية في القرى الأوغندية | من المصدر

وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو حكام الإمارات. وقال حسن آل علي مدير مكتب الشؤون الإنسانية الشابة احتفالوا باليوم الوطني في أوغندا لتجسيد رؤية الإمارات في نشر قيم الخير والعطاء والتسامح، ولتأكيد عالمية الرسالة الإنسانية، التي تضطلع بها دولة الإمارات.

وقال سلطان الخيال الأمين العام لمؤسسة بيت الشارقة الخيرية: إن أطباء الإمارات نجحوا في علاج آلاف المرضى الفقراء في اليوم الأول من مهامه الإنسانية ومن خلال فرق التطوعية في إطار مبادرات «عام التسامح» لترسيخ ثقافة التسامح الإنساني.

وبإشراف من برنامج الإمارات للتطوع المجتمعي والتخصصي في نموذج مميز للعمل التطوعي والعطاء المجتمعي والتسامح الإنساني واستكمالاً للمبادرات الإنسانية لزايد العطاء التي استطاعت أن تقدم حلولاً واقعية تطوعية مبتكرة لمشاكل صحية، من خلال سلسلة من العيادات المتنقلة والمستشفيات الميدانية المتحركة والمنتشرة في كل دول العالم.

نموذج عالمي

وأكد جراح القلب الإماراتي الدكتور عادل عبدالله الشامري الرئيس التنفيذي لمبادرة زايد العطاء رئيس مؤسسة إمارات العطاء أن دولة الإمارات قدمت نموذجاً عالمياً رائعاً في مجال العمل التطوعي والعطاء المجتمعي والتسامح الإنساني في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله،



روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
48
يوم وطني
National Day
الاتحاد
United Arab Emirates

مناسبة عظيمة تجسد مسيرة التنمية المستدامة الرائدة

اليوم الوطني إحياء لإرث رجال أوصلونا للقمة



دبي - البيان

أكد مسؤولون في دبي أن الاحتفال باليوم الوطني الـ 48 هو إحياء لإرث الأولين الذين خاضوا الصعاب وكافحوا لإيصال الدولة إلى ما هي عليه اليوم في قمة العالم، مصنفة على قائمة الدول الأفضل معيشة وتعايشاً ودخلاً وفي معظم المجالات.

وشددوا على أن اليوم الوطني لدولة الإمارات مناسبة عظيمة تجسد مسيرة رائدة من التنمية المستدامة والإنجازات الوطنية الشاملة، التي انطلقت على يد الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والآباء المؤسسين الذين نجحوا بتعاضدهم في إرساء بنیان الدولة لتصبح الإمارات اليوم في مصاف أرقى البلدان المتقدمة.

وهناؤا صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، بهذه المناسبة.

وتقدم اللواء عبد الله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو رئيس الدولة، وهو احتفال بمسيرة ريادية عظيمة لدولة تمكن قادتها خلال فترة وجيزة من تحقيق الرخاء والسعادة لشعبها وللمقيمين على هذه الأرض الطيبة، لتغدو نموذجاً يحتذى به في التسامح والأمان أمام دول العالم أجمع.

وتابع أن الاحتفال بهذا اليوم التاريخي كل عام، فهو احتفال بمسيرة ريادية عظيمة لدولة تمكن قادتها خلال فترة وجيزة من تحقيق الرخاء والسعادة لشعبها وللمقيمين على هذه الأرض الطيبة، لتغدو نموذجاً يحتذى به في التسامح والأمان أمام دول العالم أجمع.

وزاد أن «احتفالات الدولة كل عام تمثل فرصة غالية على قلوب أبناء الوطن نستثمرها لنبت رسائل الحب والولاء لدولتنا عيلينا كل عام نستذكر فيه مآثر وإنجازات الآباء المؤسسين، ونجدد فيه العهد على أن نبقي أوفياء وأبناء بارين لهذا النهي الطاهر ولحكائنا الذين قادوا الوطن من عهد الاتحاد إلى عهد الريادة والازدهار والرفاء، وجعلوا الدولة جبلاً راسخاً في مركز الثقل العالمي والدولي، ومطمحاً لكل من يرغب بالعيش وسط مجتمع متسامح يسوده الأمن والأمان، ولا بد أن نتذكر أن الإخلاص للوطن والانتماء له لا يتأتى إلا عن أفعال حقيقية تليق بالرجال، باتساع الأنظمة النافذة والتعليمات الصادرة، بإداه الأمانة والتفاني في الخدمة، بالمحافظة على مكتسبات الوطن وإنجازاته، إن المواطنة الحققة تعني أن نعمل جميعاً متكاتفين لحماية وطننا وبعوننا ساهرة إخلاصاً وبدلاً وأمانة لرفعته ونظنل رايته خفلة شامخة في كافة المحافل الدولية».

ورفع مطر الطائر المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى القيادة الرشيدة وإلى شعب دولة الإمارات والعقيمين فيها، بمناسبة اليوم الوطني الثامن والأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة، سائلاً الله العليّ القدير أن يرعى جهود القيادة الرشيدة لتحقيق طموحات الشعب في المزيد من الخير والرخاء وأن يعيد هذه المناسبة العزيزة على الجميع بموقور الصحة والعافية، وأن يجعلهم ذخراً للأمتين العربية والإسلامية.

وقال: إن الإنجاز الأهم في مسيرة دولة الإمارات، يتمثل في بناء وتطوير قدرات الإنسان من خلال تسليحه بالعلم والفكر والثقافة، للمساهمة في دفع عجلة البناء والتنمية، حيث وضعت القيادة الحكيمة للدولة بناء الإنسان ورعايته في أولويات توجهات السياسة العامة للدولة، ونشعر بالفخر أن يتزامن احتفال الإمارات بيومها الوطني هذا العام، مع وصول أول إماراتي إلى الفضاء، محققاً بذلك حلماً قديماً راود المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، أن يكون للإمارات رواد فضاء.

وأضاف: نجدد في هذا اليوم العهد لقيادتنا الرشيدة على مواصلة العمل بعم وإصرار لتحقيق المزيد من النجاحات لوطننا الغالي، وبناء مستقبل أكثر إشراقاً لنا ولأجيال القادمة.

وقال سعيد محمد الطائر، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: «يشرفني أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى القيادة الرشيدة ومواطني دولة الإمارات العربية المتحدة والمقيمين على أرضها بمناسبة اليوم الوطني الثامن والأربعين الذي نشعر فيه بالفخر والاعتزاز، ففي مثل هذا اليوم من عام 1971، أرسى المغفور لهما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراهما، قواعد هذا الاتحاد إيداناً ببدء مسيرة البناء والتنمية.

وأضاف الطائر: «وفي هذه المناسبة التي نستشعر فيها عظمة الاتحاد، نتذكر جهود قيادتنا الرشيدة لبناء دولة باثت إنجازاتها مصدر فخر لكل إماراتي ومقيم على هذه الأرض الطيبة، ونشكر الله سبحانه وتعالى،



عبدالله المري



سعيد الطاير



محمد المري



عائشة بن بشر



حمد المنصوري



عالم شريف



وسام لوتاه

على ما أنعم به علينا من قيادة لا تدخر جهداً في سبيل رفعة الوطن وتحقيق رفاهية وسعادة المواطن والمقيم والزائر، ونجدد العهد لقيادتنا الرشيدة أن نواصل الليل بالنهار لرد الجميل لهذا الوطن المعطاء لكي يبقى علم دولة الإمارات عالياً خفاقاً، مستلهمين «روح الاتحاد» كقوة تحفزنا وتدفعنا للعمل الجاد والمخلص، والعطاء الصادق غير المحدود، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يحفظ بلادنا وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان والرخاء».

تهنئة

كما رفع الدكتور لؤي محمد بالهول مدير عام دائرة الشؤون القانونية لحكومة دبي، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني الثامن والأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وقال بالهول: إن الثاني من ديسمبر سيظل شاهداً على التجربة الودودية الفريدة التي صنعت تاريخاً خالداً يفخر به كل مواطن، وقدمت بإرادة وعزيمة قادتها نموذجاً ملهماً للعالم أجمع، فما حققتة دولة الإمارات من إنجازات على كل المستويات يؤكد الرؤية الثاقبة لقيادتنا الرشيدة التي وضعت بناء الإنسان وتحقيق رفاهيته على قمة أولوياتها. وأكد بالهول أن الإرث الذي يقوم عليه تاريخ الإمارات من قيم التعايش، والتسامح، واحترام الآخر، والتآخي الإنساني، قيم ممتدة بتاريخ هذا الوطن، وقوايت لا تنفصل عن أسس البناء والتقدم، فالإمارات مثلما قدمت للعالم نموذجاً مضيئاً لقيم إنسانية رفيعة قامت عليها حضارتها، فإنها قدمت نموذجاً للنهضة الشاملة التي رسخت حضورها ومكانتها على الخارطة العالمية.

وقال اللواء محمد أحمد المري، المدير العام للإدارة العامة لإقامة وشؤون الأجانب بدبي: «تحتفل دولة الإمارات العربية المتحدة بالثاني من ديسمبر من كل عام باليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة باليوم الذي شهد اتحاد الإمارات، إننا نحتفل مع دولتنا الحبيبة بهذه المناسبة الوطنية المجيدة لاستذكركم جهود القادة المؤسسين في بناء وطن على أسس قوية وعلى مبادئ الوحدة والاتحاد، جعلوا للإنسان الأولوية باعتباره الثروة الحقيقية للوطن التي يجب أن تسخر لها كل الجهود والإمكانات، وهذا ما نراه اليوم في أبناء وبنات الإمارات من نماذج رائدة ومشرفة جعلت الإمارات في مصاف الدول المتقدمة عالمياً، وتواصل الدولة مسيرة التنمية والتكبير في ظل القيادة الرشيدة».

وأكد المري: «أنا في إقامة دبي نعاهد قيادتنا الرشيدة على أن نسعى جاهدين، لأن تبقى ذكرى «روح الاتحاد» خالدة في نفوس أبنائنا من الموظفين والمقيمين على أرض الإمارات الطيبة، من خلال إبراز قيم وتقاليدهم وتراث وثقافة الإمارات، مسترشدين بذلك من رؤية قيادتنا الرشيدة التي توصل الماضي وتستشراف المستقبل، لتكون الإمارات مثلاً للسعادة والتسامح والمحبة».

إلى ذلك تحدث أحمد بن مسحار، الأمين العام لهاللجنة العليا للتشريعات: «يعود الأبرز في تاريخ الإمارات، ألا وهي الاتحاد الذي أرسى دعائمها الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وفق رؤية تستند إلى «إيمان بأمنا، إيمان بالوطن، إيمان بضرورة الوحدة، ورغبة في تحقيق المصلحة، التي لا تدرك إلا بالاتحاد».

وتابع بن مسحار: «تغمرنا اليوم مشاعر الفخر والانتماء إلى وطنٍ يحتضن بين جنباته ثقافات العالم بتناغم وتعايش لا مثيل له، استناداً إلى دعائم متينة قوامها العدل والإنصاف والتسامح والإخاء المسنقة بجملة من القيم السامية التي غرسها فينا الآباء المؤسسون رحمهم الله، ونحن إذ نتحفي بهذا اليوم العظيم من أيام الوطن،

نجدد عهدنا على الوفاء له «إرث الأولين» الذي حملمه وسام فخر على صدورنا وأمانة غالية في أعناقنا، واضعين نصب أعيننا المضي قدماً في مسيرة التميز في تطوير التشريعات وتوأكب العصر وتحاكي المستقبل الذي تصبو إليه قيادتنا الرشيدة، التي تضع العدالة والمساواة وسيادة القانون في مقدمة الأولويات الاستراتيجية، ولا يسعنا سوى أن نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى القيادة الرشيدة».

مناسبة

وأكد الدكتور علي بن سباع المري، الرئيس التنفيذي لكلية محمد بن راشد لإدارة الحكومية، أن اليوم الوطني مناسبة عزيزة تجسد مسيرة بناء أمة عريقة قامت على أسمى المبادئ الإنسانية وأصبحت وطناً عالمياً للتسامح والخير.

وقال «إن اليوم الوطني الـ 48 لدولة الإمارات هو مصدر فخرا وعزنا وقوتنا، ويمثل علامة مضيئة في تاريخ الإمارات أنارت الطريق أمام شعبها للمضي قدماً في مسيرة قائدها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه أصحاب السمو حكام الإمارات، وسارت القيادة الرشيدة على درب الآباء المؤسسين واستكملت مسيرة النجاح والإنجاز في شتى المجالات إلى أن أصبحت الإمارات نموذجاً للدولة العصرية التي تمتلك رؤية عملية للمستقبل».

وأضاف: «إن يوم الثاني من ديسمبر، يوم الاتحاد المبارك، تجلّى فيه أسمى القيم وأنبىل المواقف وأعظم الدروس، فالיום فرصة لنغرس قيم الولاء في نفوس أبنائنا ونجدد العهد لقيادتنا ونسير خلفها نقهر التحديات ونحقق الإنجازات، لتظل راية الوطن خفافة بين الأمم».

قدرة

وصرح فهد أحمد الرئيسي نائب المدير التنفيذي له «ورشة حكومة دبي»، بأن «دولة الإمارات أثبتت طوال مسيرة الاتحاد الممتدة على مدى ثمانية وأربعين عاماً، قدرتها على تحقيق الإنجازات والتفوق والتميز والريادة لتخلق تجربة هي الأنجح إقليمياً وعربياً جعلتها من بين الدول الأكثر تطوراً ونموً واستقراراً بفضل الرؤية الثاقبة لقيادتها الحكيمة وسواعد أبنائها المخلصين».

وزاد: «نستذكر في الثاني من ديسمبر من كل عام ما حققتة دولة الإمارات من إنجازات هائلة على مختلف الصعد في إطار رؤية تنموية شاملة قائمة على التخطيط السليم المدوم بكوادر وطنية مؤهلة قادرة على البناء والتطوير، أربعة عقود ونيّف مرت ودولة الإمارات ماضية في مسيرة التنمية والعطاء والتطور مستشرقة مزيداً من النجاحات والإنجازات في الوقت الذي تحرص فيه على ترسيخ قيم التسامح والتعاون والتعايش بين مختلف الثقافات والأديان على أرضها مجسدة المحبة والمودة والتآلف في أبهى صورها، وفي هذا اليوم المجيد نجدد عهد الولاء والانتماء لقيادتنا الحكيمة التي سارت على نهج الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والمؤسسين الأوائل، رحمهم الله، لتتعزيز مسيرة الوحدة والبناء بخطى ثابتة حتى أصبحت دولة الإمارات علامة فارقة في خارطة العالم من حيث التطور والتنمية التي تحققت منذ قيامها».

احتفال

وقالت الدكتورة عائشة بنت بطي بن بشر مديرة عام دبي الذكية: «من ينظر لمشهد اليوم الوطني في الإمارات ليمس له دلالات لا تتواجد في دولة أخرى، فمشهد الاحتفال وحرس الجميع من مواطنين ومقيمين على التعبير عن حبهم للإمارات يجعل هذا اليوم موعداً مع يوم وطني يجعل هذا جنسية اختاروا دولتنا وطناً ثانياً لهم وأرضاً لتحقيق أحلامهم، وليس مصادفة أن تكون الاجتماعات السنوية الحكومية للتخطيط لمستقبل الإمارات قبل بقليل من اليوم الوطني الـ 48 فهي رسالة نقول فيها إننا حول التاريخ الذي ولد فيه الاتحاد نجدد العزم



مطر الطاير



لؤي بالهول



أحمد بن مسحار



علي المري



فهد الرئيسي



يوسف الشيباني



يونس آل ناصر

ونضع الخطط لتكون وطناً يعشق المركز الأول بكل ما فيه من عزيمة».

وأضافت: «يتزامن اليوم الوطني مع يوم الشهيد الذي سبقه ويعتبر وسام شرف لتضحيات جنودنا البواسل الذين بذلوا أرواحهم فداء للوطن وهذا اليوم يذكرنا أنه مهما بذلنا في سبيل الوطن يبقى متواضعاً أمام تضحية الروح والدم، ندين للشهداء وأبنائنا من منتسبي القوات المسلحة بالأمن والأمان الذي نتمتع به ونحني أسر الشهداء وأمهاتهم وزوجاتهم وأبنائهم ونقول لهم قلوبنا معكم دائماً».

من جهته قال يونس آل ناصر مساعد مدير عام دبي الذكية المدير التنفيذي لمؤسسة بيانات دبي: «اليوم الوطني هو وقفة اعتراف بكل ما تحقّق على أرض الإمارات وديسمبر محطة احتفال بعظمة وطن أصبح العالم ساحة للاحتفال بإنجازاته، فالיום اسم الإمارات أصبح مقترناً بكل ما يتصل بالتطور والسبق على مختلف الصّعد ونفخر أن ما يتحقّق في دولتنا جعل نظرة العالم تختلف ليس للإمارات فحسب ولكن لمنطقتنا ككل على مر السنوات، فأصبحت خارطة التميّز والابتكار والتوجهات المستقبلية تحمل دولتنا كجم سهيل الذي يهتدي به رواد الأعمال وكل من لديه فكرة ترتقي بالمستقبل».

وأضاف «وهذه الأيام نستحضر فيها معاني يوم الشهيد والشهادة التي تعتبر سباجاً من تضحيات بناء الشهداء بأرواحهم ودماهم لنصرة الأشقاء، ومن يحتاج الفؤاد والعون ودفاعاً عن الإمارات. في يوم الشهيد ليس هناك ما هو أغلى من الوطن حتى الروح تقديه وهذه المناسبة عنوان كرامة لا مثيل لها».

وقال وسام لوتاه المدير التنفيذي لمؤسسة حكومة دبي الذكية: «غيرنا قد يحتاج لوقف طويل إن سألته أحدهم عن مكان دولته ولكننا كإماراتيين لدينا نعمة وطن معروف بإنجازاته فبمجرد أن نقول أننا من الإمارات يبدأ الشخص الآخر باستذكار معالم حضارية أو عمرانية أو إنجازات سمعها عن دولتنا، وهذه ثمار 48 عاماً من رؤى قيادة حكيمة غيرت شكل ومدارس العمل الحكومي وعمل مخلص جاد من المواطنين الذين يعملون لرفعة الوطن ومقيمين عشقوا دولتنا وجعلوها كتاباً لإبداعاتهم فأصبحوا شركاء في الإنجاز. وفي مجال عملنا المتمثل بتوظيف التقنية لخلق تجارب إنسانية ترتقي بحياة الناس في المدينة نحتفل باليوم الوطني الـ 48 وقد حققنا العديد من السبق في توظيف التقنيات بصورة فاقت أكثر دول العالم تقدماً».

وأضاف: «هذه الفترة من كل عام مشهد وطني يجمع يوم الشهيد واليوم الوطني لنخبر العالم أنه بتضحية الأبناء تستمر مسيرة الوطن، ولا توجد كلمات توفي الشهيد على قلوبنا يث فينا شعوراً متجدداً يزيدنا إيماناً ومسؤولية لحفظ مكتسبات وطننا الحبيب، ومنه نستلهم قيم النجاح وسمو الطموح، الذي يهفزنا لمزيد من البذل والعطاء والعمل بإخلاص وتفان، من أجل رفعة وطننا الحبيب، لنروي حكاياتنا جيلاً بعد جيل، وفخورون بما وصل الوطن شامخاً بين دول العالم فخلال فترة قصيرة تمكنا من تحقيق إنجاز تاريخي بوصول هزاع المنصوري إلى محطة الفضاء الدولية في أول مهمة إماراتية مأهولة إلى الفضاء ليس هذا فحسب بل وصلنا إلى المحطات الأخيرة لمشروع استكشاف المريخ والذي سينطلق العام المقبل في أول مهمة عربية لاستكشاف الكوكب الأحمر وكلفه فخر بوطننا الحبيب ونوه المنصوري: «اليوم، وبفضل قواعد الاتحاد، التي أرسى دعائمها المغفور لهما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ورفيق دربه الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراهما، في عام 1971، بدأت مسيرة من التنمية والنهضة لا تتوقف، في كل القطاعات والتخصصات، ولا سيما قطاع الفضاء، وتصدروا العديد من المؤشرات العالمية».

وتحدث يوسف حمد الشيباني، المدير العام لمركز محمد بن راشد للفضاء، بأن اليوم الوطني والذي يوافق الثاني من ديسمبر في كل عام، يشكل مناسبة غالية رسخت دعائم اتحادنا الشايع، وتتجدد معانيها السامية مع كل الإنجازات الجديدة لوطننا، والتي تحققت في ظل قيادتنا الرشيدة الملهمة لكل أبنائنا، فبلادنا ومنذ قيام الاتحاد مضت لتشرق طرقها في التنمية والعلم والتطور، حتى وصلت إلى مصاف الدول المتقدمة من نمو وتطور على كل الأصعدة.

وأكد الدكتور عامر أحمد شريف مدير جامعة محمد بن راشد للعلوم الصحية، أن اليوم الوطني مناسبة وطنية غالية ويوم مجيد نستذكر فيه مسيرة الفخر والريادة التي بدأها المغفور له الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، مع إخوانه الآباء المؤسسين التي أنفردت عن قيام دولة الاتحاد هذه الدولة التي أثبتت للعالم خلال فترة وجيزة أنها دولة العلم والمعرفة ودولة التقدم والبناء لأن أعظم المنجزات التي تحققت على أرضها هي بناء الإنسان الإماراتي المعزز بقبمته وتقاليده الأصيلة، والذي استثمرت فيه القيادة الرشيدة علماً وفكراً ووعياً فجاد بأطيب الثمار التي نتمتع بها اليوم.



روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
48
يوم وطني
NATIONAL DAY
الاتحاد

صقر غباش: نحتفل بمسيرة حافلة بالإنجازات عنوانها الاتحاد والتلاحم

دولتنا مستمرة في طريق العمل الجاد والمُثمر

في كل المجالات، بدأت ومستمرة على أرض الإمارات بتوفيق من الله وبحكمة قيادة وبإخلاص شعب الإمارات، مسيرة عنوانها الاتحاد والتلاحم بين الشعب والقيادة الحكيمة، وهدفتها الأسمى الاستثمار في بناء الإنسان الإماراتي، وغايتها وطن يحتضن أبناءه بكل الأمن والأمان والسعادة، وانحيازها دوماً نحو استمرار الانفتاح والتعاون مع كل دول العالم الباهجة عن السلام والتقدم والعدل واحترام حقوق كل الشعوب في الحياة الكريمة.

وقال معالي صقر غباش في كلمة له بمناسبة اليوم الوطني الـ 48 للدولة: «إنَّ القادة المؤسسين، وفي مقدمتهم المغفور لهما بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراهما، قد أدركوا أن قوة الاتحاد هي الأساس الأول لبناء دولة قادرة على مواجهة التحديات،



وتستطيع توفير كل أسباب الحياة الكريمة لشعبها، وإن ما رسخه المؤسسون من الثوابت والقيم الأصيلة، والتي تميز على حُطاهما قيادتنا الآن، ويتمسك بها الشعب المخلص كانت، وما زالت، طريق النجاح الذي حققته من خلاله دولة الإمارات المكانة اللاذقة بها بين أفضل دول العالم،

ولله الحمد فإن دولتنا الغالية على قلوبنا جميعاً مستمرة في طريق العمل الجاد والمُثمر، وتمضي فيه من إنجاز إلى إنجاز في كل المجالات، وكان آخرها تمكين المرأة الإماراتية من نصف عدد الأعضاء بالمجلس الوطني الاتحادي، في سابقة مشهود لها على كل المستويات داخلياً وخارجياً.

وقال معاليه: «إن المجلس الوطني الاتحادي، بكامل أعضائه، يرفع بهذه المناسبة الكريمة أسمى آيات التهنية والتبريكات إلى قيادتنا الرشيدة وإلى شعب الإمارات، وإلى كل المقيمين على أرضها، ويؤكد رئيس المجلس قائلاً إننا على عهدنا وقَسَمنا قاتمون بأن نظل أوفياء لمخلصين لوطن أعطانا كل الخير، ولقيادة أخلصت كل الإخلاص للوطن وللشعب، وتسير به دوماً نحو كل ما يرفع قدره بين الأمم، ويصون كرامته ووحدته، وبالله العون والتوفيق والسداد».

أحمد النعيمي: ذكرى عزيزة على كل إماراتي

عجمان - وام

أكد الشيخ أحمد بن حميد النعيمي ممثل صاحب السمو حاكم عجمان للشؤون الإدارية والمالية، أن الثاني من ديسمبر، ذكرى عزيزة على كل إماراتي ومصدر فخرنا جميعاً باتحاد دولة الإمارات. وأضاف: «اليوم مر 48 عاماً على نشأة اتحاد إماراتنا وهو تاريخ مُشرف وحافل بالإنجازات والنجاحات، التي وضعت دولتنا في مصاف دول العالم الأكثر تقدماً». وقال: «إن السور الريادي لدولة الإمارات على المستوى الإقليمي والدولي، وتمسكها بمبادئها الراسخة، وما تنعم به من أمن وعلم ورخاء، بفضل قيادتنا الرشيدة، هو مناسبة لتجديد العهد بالسير على خطى ونهج الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ورفيق دربه الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراهما، وإخوانهما الحكام،



الذين اجتمعوا على الحق والخير، في يوم الثاني من ديسمبر سنة 1971 لإعلان قيام اتحاد دولة الإمارات، وبدء مسيرة التنمية والبناء، التي شملت جميع نواحي الحياة، ومكنت الدولة خلال مدة قصيرة أن تتبوأ المكانة التي تستحقها بجسادة بين دول العالم».

راشد الشرقي: يوم استثنائي تحول فيه الحلم إلى حقيقة

الفجيرة - وام



صرح دولتنا الشامخ التي قامت على أساس راسخ هو الإنسان، ورؤى حاملة للأبواء المؤسسين الأوائل، الذين آمنوا بالوطن ووحدته، ففعلوا من رؤاهم تلك حقيقة، تحمل قيادتنا الحكيمة أمانتها اليوم، وتترجم في المركز الأول في كثير من المجالات والعديد من

المستويات، لتساهم بدورها العالمي الحضاري والإنساني وقيادة البشرية نحو السلام والخير والتطور المبتكر الذي يسمو بجودة الحياة في الكون كله.

حدث عظيم

وأضاف: اليوم ونحن على بعد ثمانية وأربعين عاماً من هذا الحدث التاريخي العظيم، نعتز بأن دولتنا الحبيبة باتت مركز تأثير عالمياً، وعاصمة للقرار الدولي والعاضن للنشاط العالمي في مجالات الاقتصاد والعلم والثقافة والبيئة والرياضة وسواها وذلك بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، الذين قادوا مسيرة النهضة والتطور والنماء سنة تلو أخرى لتحقيق المزيد

من الرفعة والازدهار والتطور، وصولاً إلى تحقيق الإنجاز الإماراتي والعربي الفريد بانطلاق أول رائد فضاء إماراتي في مهمة تاريخية إلى محطة الفضاء الدولية. وفي ظل قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بنتنا نموذجاً للدول في إدارة شؤوننا المحلية، وترجعنا في صدارة العالم بحسن إدارة شؤوننا الخارجية، وخير الإمارات يعم الجميع، وفي كل يوم نقف على أعتاب مرحلة جديدة من الريادة الإماراتية في طريقنا نحو تنفيذ خطط طموحة بأفق واسع ومتجدد خلف قيادتنا الحكيمة منوهاً إلى أنه ووسط هذا المشهد الإماراتي المؤثر، تمضي إمارة الفجيرة وأبنائها برؤية وتوجهات أصحاب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي رئيس المجلس الأعلى حاكم الفجيرة. في قوافل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرائية والإنسانية.

أبو ظبي - وام



شكل منحني مختلفاً، وبداية واثقة، وأسس لمصير واحد مشترك ودولة عصريّة تنطلق في مقوماتها من رسالة إنسانية عالمية قوامها الخير وتدعو إلى بناء جسور التسامح والسلام والتعايش مع الغير».

رفع الشيخ الدكتور سعيد بن طحنون آل نهيان أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإلى إخوانهم أصحاب السمو الشيخوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات بمناسبة اليوم الوطني الـ48. وقال الشيخ الدكتور سعيد بن طحنون آل نهيان: «إن اليوم الوطني 48

حمد المدفع: الاتحاد إنجاز تاريخي عظيم تحقق بالرؤية الواضحة لمؤسس الدولة

أبو ظبي - وام



نوكد بيعة الطاعة والولاء والوفاء للقيادة الرشيدة

السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى، حكام الإمارات، حفظهم الله جميعاً. إن الاتحاد إنجاز تاريخي عظيم، تحقق بالرؤية الواضحة والإرادة القوية لمؤسس الدولة وباني مجدها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وإخوانه الرواد البناة، الذين قدّموا المثل الأعلى والقوة الحقة في البذل والعطاء والإخلاص، سائلين العليّ القدير أن يتقبلهم القبول الحسن، وأن يتغمّدهم بواسع رحمته.

ذكرى

في هذا اليوم، الذي نحتفل فيه بالذكرى الثامنة والأربعين لتأسيس دولتنا، نوكد بيعة الطاعة والولاء والوفاء للقيادة الرشيدة، ونتعهد بالإخلاص والتفاني في خدمة الوطن، حمايةً لروح الاتحاد وصوناً للمبادئ التي قام عليها، مؤمنين بأن إحياء ذكرى الاتحاد هي مناسبة سنوية لاستنهاض الهمم، وإطلاق الطاقات، بما يضمن للوطن مستقبلاً أكثر إشراقاً ورفاهيةً. أدام الله مجد وطننا، وأبقى علمه خفاقاً عالياً، ورحم شهداءنا البواسل».



أبو ظبي - البيان

أكد أحمد محمد الحميري الأمين العام لوزارة شؤون الرئاسة، أن الاحتفال بالذكرى تأسيس دولتنا هو وقفة للتعبير عن الفخر والامتنان لمؤسسها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه الآباء المؤسسين الذين حملوا الأمانة وتحملوا المسؤولية وأوفوا بالعهد وأسوا دولة يفخر شعبها بالانتماء إليها، والولاء لقيادتها، والمساهمة في تقدمها، والدفاع عنها.. إنهم جيل نستمد حقيقته دولة الاتحاد من نجاحات وإنجازات على مستوى تمكين الإنسان، وبناء دولة المؤسسات وسيادة القانون، وتأهيل البنى التحتية الأساسية، والارتقاء بالخدمات الحكومية، يُشكّل دافعاً لأبناء الوطن نحو مزيد من العمل والإخلاص، وتحمل المسؤولية، والتزام الثوابت، للحفاظ على حياة سعيدة وأمنة، وللمستقبل أكثر إشراقاً لنا والأجيال القادمة».

وتابع: «إننا في دولة الإمارات، قادةٌ ومواطنين، على ثقة بأن مسيرتنا الاتحادية، في ظل الرؤية السديدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، ستضي إلى مقاصدها بنجاح من خلال استثمار الموارد، وبناء القدرات، والتصدي للتحديات، وصون ما تحقّق من إنجازات».

روح الاتحاد

وفيما يلي نص كلمة أحمد محمد الحميري بمناسبة اليوم الوطني الـ 48 للدولة: «يطيب لي في الذكرى الـ 48 إعلان اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة أن أرفع أسمى آيات التهاني والتقدير لمقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وإخوانه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

حمد الرميثي: أحد أهم الأيام الخالدة في ذاكرة وطننا الغالي

أبو ظبي - وام

قال الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي، رئيس أركان القوات المسلحة: «إن يوم الثاني من ديسمبر من كل عام يمثل واحداً من أهم الأيام الخالدة في ذاكرة وطننا الغالي».

جاء ذلك في كلمة له وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 48 للدولة فيما يلي نصها:

يمثل الثاني من ديسمبر من كل عام واحداً من أهم الأيام الخالدة في ذاكرة وطننا الغالي، ذلك اليوم الذي تتجسد فيه كل معاني الفخر والاعتزاز بتضحيات الآباء المؤسسين، الذين صاغوا لبنات دولة الاتحاد القوية، ووضعوا مرتكزاتها الراسخة، التي مكنتها من مواجهة التحديات التي واجهتها، وعززت من مكانتها كجربة وحدوية فريدة في

محيطها الإقليمي والدولي».

تجربة فريدة

وتابع: «إننا في هذا اليوم الغالي من ذاكرة الوطن نفتخر بأبنا «أبناء زايد»، هذا القائد الاستثنائي في تاريخ المنطقة والعالم، الذي قدم نموذجاً حقيقياً لرجل الدولة والسياسي الحكيم، فقد استطاع أن يبني أمة وأن يؤسس لتجربة فريدة في الحكم والتنمية، توازن بين بناء الإنسان وبين ترسيخ البنيان الاتحادي، ولهذا سيطل النموذج والقُدوة للقيادة الملهمة التي تمزج بين التجربة التاريخية والمبادئ الواقعية والإنسانية، وتمتلك القدرة على صناعة التغيير الإيجابي ليس فقط لدولتها، بل لأمتها العربية والإسلامية جمعاء».

وتابع: «تحتفل دولة الإمارات باليوم الوطني الـ 48 وهي تشهد العديد من



الإنجازات النوعية على المستويات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وتمضي بخطى وثيقة وثابتة لتحقيق انطلاقة جديدة، ترسخ من خلالها مكانتها على خريطة الدول المتقدمة، لأنها تواصل السير في ظل قيادة سيدي صاحب السمو

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، على نهج القائد المؤسس، الشيخ زايد، طيب الله ثراه، في الاستثمار في بناء الإنسان، باعتباره ثروة الوطن الحقيقية، وتعمل على ترسيخ دعائم دولة الاتحاد على الصعد كافة لكي تواصل إنجازاتها المعهودة في مختلف المجالات.

إنجازات

وأضاف: «إن المقارنة بين وضع الإمارات لحظة إعلان الاتحاد في الثاني من ديسمبر عام 1971 وما هي عليه الآن بعد 48 عاماً يقدم لنا صورة حقيقية لحجم النجاح الذي تحقّق خلال هذه السنوات، التي تعتبر قصيرة في عمر الدول، لكنها عظيمة بما شهدته من إنجازات وكبرها مجرى تاريخ المنطقة، فما حصلت عليه الإمارات من مراتب متقدمة في مختلف

المؤشرات الدولية، والتي تقيس مستويات التطور في مجالات التنمية البشرية والتعليم واقتصاد المعرفة والتنافسية ومؤشرات الرضا العام والسعادة، يؤكد أنها تسير في الطريق السليم الذي رسمته لنفسها منذ السنوات الأولى لنشأة دولة الاتحاد، طريق التنمية والتقدم والنهضة الشاملة، وهذا إنما يعزز من شعورنا بالفخر والاعتزاز بدولتنا الفتية، ويرسخ من ولائنا لقيادتنا الرشيدة، ويجعلنا أكثر ثقة وتفاؤلاً على حاضر ومستقبل أبنائنا». وأضاف الرميثي: «إن استلهم روح الاتحاد» في هذا اليوم الوطني المجيد، لا شك تمدنا بالمزيد من القوة والحماس والإصرار على الاستمرار في السير إلى الأمام، وتدفعنا إلى مزيد من الإيمان بقيم الوحدة والائتماء والولاء والتضحية من أجل إعلاء شأن دولة الإمارات وترسيخ مكانتها بين الأمم والشعوب».



48 روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
الروح الوطنية
NATIONAL DAY
الاتحاد
UNITED ARAB EMIRATES
الجمهورية العربية المتحدة

وزير الإعلام البحريني: علاقاتنا مع الإمارات أ نموذج في الوحدة الخليجية



علي الرميحي

احتفالاتها بيومها الوطني الثامن والأربعين، تقديراً للروابط الأخوية المتينة، واعتزازاً بإنجازاتها التنموية والحضارية منذ انطلاقة

■ النماة - وام

أشاد علي بن محمد الرميحي وزير شؤون الإعلام رئيس مجلس أمناء معهد البحرين للتنمية السياسية، بالعلاقات البحرينية الإماراتية الوطيدة، باعتبارها أنموذجاً في الوحدة الخليجية والشراكة الاستراتيجية المتميزة والقائمة على أسس من الود والاحترام المتبادل ورابطة الدين والدم والتاريخ ووشائج النسب والقربى والمصير الواحد، والحرص المشترك على أمن الخليج العربي وتقدمه وتعزيز التضامن العربي والإسلامي، ونشر رسالة التسامح والسلام في المنطقة والعالم.

وأكد أن مملكة البحرين بقيادة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، تشارك دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة

طحنون بن زايد: اليوم الوطني احتفال بمنجزات الاتحاد



والأربعين، نستذكر التضحيات العظيمة التي بذلها المخلصون من أبناء هذا الوطن، ليصبح قلعة حصينة مستحصية على الطامعين والمعتدين، تلك

■ أبو ظبي - وام

قال سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن الوطني: «يطل علينا اليوم الوطني الثامن والتاسع، هذا العام ونحن نفتحي بعام التسامح، هذه النبتة الأصيلية الطيبة التي نهلناها من مدرسة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، هذه الخصلة التي تسمو بها الأنفس، وتتألف بها القلوب، ليصبح الوطن هو البوتقة التي تنصهر فيها كل الثقافات المختلفة، وتسمو بمعاني الشرف والولاء، ليرتقي المواطن والمقيم على سلم المجد والحضارة».

وأضاف سموه في كلمة بهذه المناسبة: «في اليوم الوطني الثامن

باركوا للقيادة وعاهدوها على قهر التحديات

مسؤولون: 2 ديسمبر يوم تتجلى فيه أسمى القيم وأنبى المواقف

وأكدت الدكتورة نوال خليفة الحوسني، المندوب الدائم للدولة لدى الوكالة الدولية للطاقة المتجددة «أيرينا»، أن اليوم الوطني الثامن والأربعين لدولة الإمارات يعد مناسبة عزيزة على قلوب الإماراتيين وكافة المقيمين على أرض هذا البلد الطيب ويوماً استثنائياً يعبر فيه الشعب عن اعتزازه بإنجازات الوطن وحب وولائه والتفافه حول قيادته الرشيدة التي وضعت بناء الإنسان واستثمار طاقاته على رأس أولوياتها، وبذلت الغالي والنفيس لتكون الإمارات وشعبها محط إعجاب وتقدير العالم أجمع.



طارق لوتاه



محمد البادي



سلطان المطروشي



محمد القاسمي

■ أبو ظبي - البيان

أكد مسؤولون أن الثاني من ديسمبر يوم الاتحاد المبارك تتجلى فيه أسمى القيم وأنبى المواقف وأعظم الدروس، فاليوم فرصة لنغرس قيم الولاء في نفوس أبنائنا ونجدد العهد لقيادتنا ونسير خلفها نهر التحديات ونحقق الإنجازات لنظل راية الوطن خفاقة بين الأمم.

وباركوا للقيادة الرشيدة بهذه المناسبة السعيدة، مجددن العهد لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات.

وأكدت الشيفخة موزة بنت مبارك بن محمد آل نهيان، رئيسة مجلس إدارة مؤسسة الميراث، أن احتفالات الدولة باليوم الوطني الـ 48 تواصل هذا العام والوطن قيادة وحكومة وشعباً في تلاحم وتعاقد حول المبادئ والقيم التي أسسها الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وهي قيم تجسد «إرث الأولين» الذين آمنوا بأن الوحدة هي طريق الوطن بكافة فئاته المجتمعية نحو الازدهار والتقدم والنماء، فكانت هذه النهضة الحضارية التي تشهدها بلادنا في جميع الميادين التنموية.

وأكد الشيخ محمد بن حميد بن محمد القاسمي، رئيس دائرة الإصحاء والتنمية المجتمعية، أن يوم الثاني من ديسمبر من كل عام مناسبة وطنية يستحضر من خلالها الإماراتيون ذكرى الانطلاقة الأولى لتأسيس الدولة التي حققت بعزيمة أبنائها وحكمة قيادتها، إنجازات شملت جميع مجالات الحياة، مكنتها من حجز مكانة مرموقة لها على المستويين الإقليمي والدولي، مشيراً إلى أن الاحتفال بهذا اليوم تأكيد على عزيمة أبناء الإمارات وإصرارهم للمحافظة على المكتسبات والبناء عليها لتحقيق المزيد من التقدم والازدهار للوطن.

وقال عبيد راشد الحصان الشامسي، مدير عام الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث: نحتفل اليوم وبكل فخر بالذكرى الـ 48 لقيام دولة العطاء والخير والإنجازات، دولة الإمارات ومسيرتها الحافلة بإنجازات العظيمة والنهضة الشاملة.. ونجدد ولاءنا وانتماءنا إلى الوطن في ظل قيادتنا الرشيدة، ونفتخر بتحقيقنا الكم الهائل من الإنجازات التاريخية، ووصولنا إلى المراتب العليا في العديد من المجالات الاجتماعية والسياسية والإنسانية والبيئية. ويفضل رؤية حكومتنا السديدة وصل أبنائنا إلى الفضاء، وهناك المزيد من الآمال والطموحات لتحقيقها.



حنيف القاسم

وقال، في تصريح لمعالبه بهذه المناسبة الغالية، إن فكرة الاتحاد كانت راسخة في فكر زايد الخير وراشد العطاء، ومنذ اللقاء الأول بينهما عرفنا أنه لا مستحيل مع إرادة صلبة لا تلين نابعة من فكر الرجال العظماء الذين سطر التاريخ لهم بأحرف من نور فأضحى الاتحاد من فكرة إلى واقع ملموس في الثاني من ديسمبر 1971، عندما أقر الآباء المؤسسون أن المستحيل مجرد وهم يعيش في أذهان العاجزين والضعفاء.

وتحدث محمد محمد صالح، المدير العام للهيئة الاتحادية للكهرباء والماء، قائلاً إن اليوم الوطني مناسبة للتعبير عن الفخر والانتماء لدولة الإمارات الحبيبة، ولتجديد الولاء لقيادتنا الرشيدة بمواصلة العمل والإنجاز على خطى المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والآباء المؤسسين، وفي الذكرى الثامنة والأربعين لقيام الاتحاد، نتطلع بثقة وأمل نحو المستقبل لرؤية أبناء الإمارات وهم يسهمون كل من موقعه في تعزيز تقدم الدولة ونجاحها.

سلطان آل نهيان، وأخوه المغفور له بإذن الله الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ذراهما، وبقية الآباء المؤسسين من أجل تأسيس دولة الاتحاد التي قامت على توحيد القلوب والرؤى والأهداف لبناء دولة عصريّة تكون نموذجاً يُحتذى به بين الأمم في نهضتها التنموية ومسيرتها الحضارية وقيمتها الإنسانية.

أيضاً أكد الدكتور سعيد الغفلي، الوكيل المساعد لشؤون المجلس الوطني الاتحادي، أنه في الثاني من ديسمبر من كل عام تعود ذكراتنا إلى لحظة تاريخية حمل فيها الوالد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والآباء المؤسسون راية الاتحاد، تحت شعار وحدة القلوب لتحقيق الهدف في تأسيس دولة تطلق بخطى واثقة نحو مستقبل مزدهر تكون فيه بمصاف الدول المتقدمة في جميع المجالات لتصبح اليوم بفضل هذا النهج وتوجهات القيادة الرشيدة نموذجاً يُحتذى به في التنمية والبناء، ومثالاً في العطاء.



سعيد الغفلي



سامي بن عدي

وقال إن الاحتفال بهذه المناسبة العظيمة ما هي إلا دلالة على أهمية ترسيخ فكرة الولاء والانتماء لدى أبناء شعب الإمارات، وتعزيز الهوية الوطنية والشعور بالفخر والإنجازات والمكتسبات التي حققتها الدولة، وتحديداً للأجيال القادمة. ومن خلال هذه المناسبة، نستذكر تضحيات الآباء والأجداد والتحديات والعقبات التي وقفت في طريقهم، لكن إصرارهم في الاستمرار بالتقدم جعلنا نتمتع في وقتنا الحالي بالرخاء والتطور والعمران والازدهار.



محمد صالح

فرصة
وأكد معالي حنيف حسن القاسم، عضو معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية، أن الاحتفال بالذكرى السنوية للاتحاد يثبت قننا شعوراً متجدداً بالامتنان لما أرسى دعائمه قادتنا الاستثنائيون ويزيدنا إيماناً ومسؤولية لحفظ مكتسبات هذا الوطن الذي أصبح اليوم أيقونة عالمية في ازدهارها العمراني وتسامحها الإنساني.

وقال القاسم إنه بعد مرور 48 عاماً لم يكن الاتحاد مجرد وثيقة وقها القادة، بل شهادة ميلاد وطن بات أنجح تجربة وحدوية.

وأضاف أن الاحتفال بهذه المناسبة الوطنية الهامة تشكل فرصة لنستذكر فيها الجهود المخلصة التي بذلها الكبار المؤسسون لتجسيد الحلم في مسيرة عطاء متنامية استكملتها قيادة رشيدة تسير على نفس النهج وفق رؤية توابك التطور. وشدد الدكتور المهندس محمد ناصر الأحبابي، مدير عام وكالة الإمارات للفضاء، على أننا في اليوم الوطني نحتفي بالإنجازات التاريخية والحضارية الاستثنائية التي تُسطرها الدولة في ميادين التنموية والريادة واستشراف المستقبل في إطار سعيها الدؤوب لتكون من أفضل دول العالم لما فيه رفاه مواطنيها وخير الإنسانية جمعاء.

وقال: «في كل عام نزداد فخرًا وشموحاً وتمسكاً بروح الاتحاد ونحن نرى دولتنا القوية تتألق بالنجوم بإنجازاتها وتغوض غمار الفضاء وتحدياته العملاقة بطموح وثقة وإصرار مع اقتراب البويعب الذهبي لتأسيسها وقيام اتحادها مؤكدة أنها دولة لا تعرف المستحيل».

وتابع: «اليوم نحتفل بميلاد وطن غال على قلوبنا غرس قاده في نفوسنا أسمى معاني الوحدة والتعايش، وقدم أبعداً جديدة للتسامح والسعادة والابتكار، وطن حقق الريادة على جميع الأصعدة بنهضة العالم أجمع».



علي الشامسي



محمد الأحبابي



محمد المزروعى



خلفان المزروعى

استذكار
وذكر الدكتور عبدالله المندوس، مدير المركز الوطني للأرصاد، أن الاحتفاء باليوم الوطني الـ 48 للدولة فرصة مهمة لكافة مواطني هذا البلد والمقيمين على أرضه الطيبة لاستذكار قيم الوحدة والتماسك والتعاقد التي رسخها الأب المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه الأوائل.



ريم بن كرم



خالد آل علي

صدقة
وقالت ريم بن كرم، مدير مؤسسة نماء للارتقاء بالمرأة: «نؤمن في دولة الإمارات العربية المتحدة بأن الإنجازات لا تأتي مصادفة، والنهضة ليست رحلة يسيرة، بل تحتاج إلى جهد وعمل متواصل ودؤوب من مختلف أبناء الوطن، رجالاً ونساءً بروية وصبرية واحدة، وطموح مشترك يتجلى في سعيهم للارتقاء بأوطانهم نحو آفاق جديدة من الازدهار والتطور».

وأكد المهندس خالد آل علي، أمين عام مجلس الشارقة للتخطيط العمراني، أن الاحتفال باليوم الوطني الـ 48 يحمل الكثير من المعاني والدلالات الوطنية. وبين أن المناسبة تأتي الإمارات تشهد العديد من الإنجازات لتمتد خلال 48 عاماً من تحقيق مكانة اقتصادية واجتماعية وثقافية وعلمية رفيعة على المستويين الإقليمي والعالمي، بفضل جهود أبنائها ورؤية قيادتها الرشيدة التي تستشرف المستقبل بكل حكمة واقتدار.

وقال خلفان خليفة المزروعى، رئيس مجلس إدارة جمعية دار البر: إن اليوم الوطني يعكس فرحة الإماراتيين بوطنهم وإنجازاته في قطاعات واسعة وعديدة، وحبهم لهذا الوطن وانتمائهم للراشخ له وولائهم لقيادته ودولتهم، مؤكداً أن اليوم الوطني ليس مجرد احتفالات، بل عمل جدي مع الوطن، وانطلاقة متجددة نحو العمل المخلص والمبدع.

ذكرى
قالت الشيفخة موزة بنت مبارك بن محمد آل نهيان، رئيسة مجلس إدارة مؤسسة الميراث، إن ذكرى اليوم الوطني الـ 48 تهل علينا ونحن في عزة وفخار بما تحقق من منجزات رائدة منذ انطلاقة مسيرة الاتحاد.

عام نزداد ثقة وقيناً بأن دولة الإمارات تسير على الطريق الصحيح نحو بناء أفضل دولة وأفضل حكومة في العالم، وأنها تضي بخطى ثابتة نحو بناء أفضل نظام تعليمي وأفضل اقتصاد والوصول بمجتمعنا ليكون الأسعد عالمياً».

وأضاف: «لقد نجح الآباء المؤسسون لدولة الإمارات في توفير حياة جديدة لأبناء ووطنهم ينعمون فيها بالعيش الكريم، وإسهاد قيادتنا الرشيدة تحرص على العطاء من أجل رفعة دولة الإمارات وتقدمها وريادتها».

وأكد أنه في الثاني من ديسمبر من كل

وأكد المهندس محمد إبراهيم الحمادي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية، أن اليوم الوطني مناسبة للاحتفاء بالإنجازات والتحديات التي حققتها الدولة في مسيرتها للوصول إلى المركز الأول عالمياً في مختلف المجالات.

وقال: «في هذا اليوم المجيد يقف الإماراتيون وقفة واحدة لتجديد عهد الوفاء والولاء للوطن ولقيادته الرشيدة ولشعبها وهم ومواصلة التضحيات والبذل والعطاء من أجل رفعة دولة الإمارات وتقدمها وريادتها».

وأكد أنه في الثاني من ديسمبر من كل

وحدة
واعتبر سامي محمد بن عدي، الوكيل المساعد لقطاع الخدمات المساندة بوزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي، أن الثاني من ديسمبر محطة تاريخية، ونقطة انطلاق لبناء دولة المستقبل، في هذا اليوم اتحدت القلوب وتوحدت فيها الرؤى، واجتمعت السواعد لوضع الدعائم الأساسية لدولة عصريّة هي اليوم في ظل توجهات الحكمة للقيادة الرشيدة تعد واحدة من أفضل دول العالم في شتى المجالات، وحققت الكثير من الإنجازات غير المسبوقة في كافة القطاعات لتسير بثبات نحو صناعة مستقبل مشرق تكون فيه الأولى عالمياً على كافة المستويات، وتتصدر جميع مؤشرات التنافسية العالمية. وشدد على أن اليوم الوطني لدولة الإمارات مناسبة وطنية عالية على قلوبنا، وفرصة مثالية تعبر فيها عن عمق وولائنا وانتمائنا من خلال تمسكنا بإرث آباءنا، ونجدد فيها عزمنا على تسخير جميع طاقاتها لمواصلة المسيرة التي بدأها المؤسسون لنمضي نحو آفاق جديدة من التنمية والازدهار لترسيخ مكانة دولتنا الريادية كمشال عالمي يحتذى به في التقدم والتطور في شتى المجالات، ونموذج حضاري وإنساني يتردد اسمه في المحافل الدولية كواحة للإنسانية، والمجبة والخير والعطاء، والتسامح والتعايش والانفتاح والاعتدال.

ورفع على بن محمد الشامسي، رئيس مجلس إدارة الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وأولياء العهود، وإلى شعب الإمارات باليوم الوطني الـ 48 للدولة.

ذكرة

كما تحدث طارق هلال لوتاه، وكيل وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي، قائلاً إن الثاني من ديسمبر سيبقى محفوراً في ذكراتنا وقلوبنا كيوم كُتب فيه تاريخ ميلاد وطن التميز والإنجاز الذي سطر بروية قيادته الرشيدة الاستشرافية والمستقبلية أمجاداً تاريخية، وقصص نجاح جعلته محط أنظار دول العالم في صدارة مؤشرات التنافسية.

ونوه: «ونحن نحتفل بهذه المناسبة التاريخية نستذكر ما قام به المؤسس المغفور لهما بيلان الله الشيخ زايد بن



روح الاتحاد
SPIRIT OF THE UNION
روح الوطن
SPIRIT OF THE NATIONAL DAY

عبّروا عن فخرهم بالإنجازات الكبيرة في الدولة

مسؤولون: مناسبة عظيمة للوقوف أمام شموخ الوطن

ظل قيادتنا الرشيدة، وعلى رأسها سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، رعاه الله، الذين استلهموا رؤية الوالد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وساروا على خطى الآباء المؤسسين، ليتمكنوا من بناء دولة فتيحة وحديثة وعصرية أصبحت بفضل عقول وسواعد أبنائها منارة للتطور العلمي وحاضنة للابتكار التكنولوجي.

رؤية عميقة

من ناحيته قال الدكتور فيصل العيان، نائب رئيس «أكاديمية ريدان»: «نحتفل اليوم بمناسبة غالية على قلوبنا، تعكس رؤية القيادة الرشيدة الطموحة على مدار 48 عاماً من الاتحاد.. والتي رسخت أسمى معاني التلاحم بين الشعب وقيادته.. على طول مسيرة تنمية فريدة ونهضة شاملة.. حقق خلالها الوطن.. العديد من الإنجازات في كافة المجالات.. وعلى كل المستويات المحلية والإقليمية والدولية».

وأضاف: «نفخر في أكاديمية ريدان بأننا من المكونات الأكاديمية الأساسية في دولة الإمارات.. ونعمل على إعداد جيل متميز.. في مجالات السلامة والأمن والدفاع.. ويتمتع بأعلى مستويات الجاهزية.. وقادر على حماية مكتسبات دولتنا الحبيبة».

تقدم الأكاديمية للطلاب.. التعليم والتدريب المتميز تحت مظلة واحدة.. ما يجعل مخرجاتها تتمتع بالتماسك والتجانس والتنسيق بين كافة مؤسسات الدولة.. لتحقق الاستجابة المنشودة في حالات الطوارئ وإدارة الأزمات».

فخر واعتزاز

بدوره قال عويضة المر، رئيس دائرة الطاقة في أبوظبي: نحتفل اليوم بالذكرى الـ 48 لتأسيس دولة الإمارات، ونحن نستذكر بكل فخر واعتزاز الجهود الكبيرة، للوالد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه الآباء المؤسسين لإعلاء بنیان الدولة، وإقامة نهضتها الحديثة. إذ شكل قيام الاتحاد في الثاني من ديسمبر من العام 1971، لحظة فارقة في التاريخ والوعي الإقليمي والعالمي؛ حيث أثبتت الإمارات أن مكانة الدول لا تقاس بأعمالها. وأضاف: بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، وإلى أخيه سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وسوم أولياء العهود.

حلم الفضاء

من جانبه أكد الدكتور علي سعيد بن حرم الظاهري، رئيس مجلس إدارة جامعة أبوظبي، على أن احتفالات الدولة في اليوم الوطني الـ 48 تأتي هذا العام وهي تحمل تميزاً خاصاً وريادة فريدة، فالיום تتحقق أحلام القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي أرسى دعائم نهضة حضارية قبل 48 عاماً مع إخوانه المؤسسين، ونسج حلاً يمتد من ثرى هذه الأرض الطيبة إلى الثريا في فضات مفتوحة إلى عنان السماء، ووصل بينها عبر جسور من الإيمان والعلم والمعرفة. وأضاف: اليوم يجني الوطن ثمار هذه الرؤية وذلك الاستشراف المبكر للمستقبل الزاهر والحاضر المفع بالإنجازات التي نسيها اليوم في وطننا الغالي برعاية قيادتنا الرشيدة، حفظها الله، هذه القيادة التي جعلت من اللامستحيل عنواناً للإبداع والتميز والريادة، وكان الفضاء أحد أهداف استراتيجية الدولة في إرسال رائد الفضاء هزاع المنصوري كأول رائد فضاء عربي إلى محطة الفضاء الدولية، ومن بعده تتواصل المنجزات عبر مسبار الأمل ورفع راية الوطن فوق المريخ.

إنجازات وطنية

بدوره رفع خلف عبد الله رحمة الحمادي، مدير عام صندوق أبوظبي للتقاعد، أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة اليوم الوطني الـ 48، إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات. وقال الحمادي: إن الاحتفال باليوم الوطني هذا العام متميز للغاية، كونه يأتي في ظل إنجازات وطنية كبيرة تخطت حدود الكرة الأرضية فتعانت الفضاء بعلم ومعرفة وعمل، وكذلك ترسيخ مكانتنا كمنصة عالمية للتسامح والحوار الإنساني.



■ راية الإمارات خفاقة بسواعد أبنائها | تصوير: عيسى البلوشي



■ مغبر الخيلي



■ عويضة المر



■ محمد العامري



■ عبدالله آل حامد



■ جمال السويدي

العترة للآباء المؤسسين للاتحاد، وعلى رأسهم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذين أسسوا دولة قدمت نموذجاً يحتذى به على الصعيدين الداخلي والخارجي.

تجديد للعهد

بدوره أكد الدكتور مغبر خميس الخيلي، رئيس دائرة تنمية المجتمع، أن دولة الإمارات العربية المتحدة، وفي الذكرى الثامنة والأربعين لقيام الاتحاد، باتت تحظى بمكانة اجتماعية اقتصادية ثقافية حضارية، على المستويين الإقليمي والدولي، ما جعلها تصدر دول العالم في مختلف المؤشرات التنافسية.

وقال الدكتور مغبر الخيلي بمناسبة اليوم الوطني الـ 48: اليوم الوطني هو مناسبة حَوْل فيها الريسل الأول من المؤسسين وعلى رأسهم الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، كل حلم إلى حقيقة، وكل خيال إلى واقع.. كل ذلك تحت راية واحدة، هي راية دولة الإمارات العربية المتحدة، دولة السلام والازدهار والعمل والعباءة.

وأضاف الخيلي: عاماً بعد عام، تؤكد دولة الإمارات العربية المتحدة أن نجاح الدول لا يقاس بعدد السنين، وإنما بما حققته من مكتسبات في مجالات التنمية البشرية والاستثمار في مواطنيها؛ حيث نقشت بلادنا اسمها في سجلات التاريخ باعتبارها حضارة إنسانية مشعة بالحياة والأمل والتفاؤل والتعايش.

وعبر الخيلي: لقد من الله سبحانه وتعالى على دولتنا الحبيبة بقيادة رشيدة حكيمة تؤمن بأن الإنسان هو أساس النجاح، وأن الثروة الحقيقية للبلاد هو تمكين المواطن ليكون رنان السفينة، وأن ما نحظى به من كافة أسباب العيش الرغيد، يجب أن يرادفه كذلك تخطيط سليم للمستقبل، يضمن لأجيال المقبلة ديمومة السعادة والرفاهية.

استذكار لجهود الآباء

من جهتها قالت الدكتورة روضة السعيد، مدير عام هيئة أبوظبي للسياحة، تعتبر اليوم الوطني الثامن والأربعون لدولة الإمارات مناسبة لاستذكار جهود وتضحيات الآباء المؤسسين لدولة الإمارات الذين تحدوا للمستحيل وتمكنوا بعزيمتهم القوية ورؤيتهم الناقية من التغلب على التحديات، ووضع لبنات الاقتصاد على أسس قوية عمادها الابتكار والاستثمار في الإنسان الإماراتي، والإيمان بدوره في بناء مستقبل الدولة. ويمثل اليوم الوطني فرصة للاحتفاء بالإنجازات التي حققتها الدولة على مدى العقود الماضية في

العربية المتحدة ومنذ تأسيس الاتحاد استطاعت أن تحقق إنجازات فريدة خلال فترة لا تتجاوز الخمسة عقود.. وتواصل الدولة مسيرتها التنموية الرائدة وفق رؤية استشرافية حكيمة.

وقال السويدي: أتقدم بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن كافة الموظفين في جهاز أبوظبي للمحاسبة بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للإتحاد حكام الإمارات، ولكافة المواطنين والمقيمين على هذه الأرض الطيبة بمناسبة اليوم الوطني الثامن والأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة.

جهود مخلصه

من ناحيته أكد بشير خلفان المحبري، مدير عام هيئة أبوظبي للإسكان بالإتابة، أن أبناء الإمارات يفخرون ويعتزون بما تحققت من إنجازات ومكتسبات في ظل دولة الاتحاد التي جعلت الإمارات من أفتح التجارب المعاصرة.

وتقدم بمناسبة اليوم الوطني الثامن والأربعين لدولة بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى القيادة الرشيدة وشعب الإمارات الوفي.

وقال المحبري: إن ما تشهده دولة الإمارات اليوم من تطور في جميع القطاعات يعد ترجمة واضحة للجهود المخلصة والكبيرة للقيادة الرشيدة التي جعلت رفاه المواطنين وسعادتهم هدفاً لا بد من تحقيقه وترجمته إلى واقع ملموس فصعدت الدولة مراكز متقدمة في التنافسية بين دول العالم في مجال تحقيق السعادة للمواطنين. مناسبة لحبنا واتماننا

من ناحيته أكد الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أن اليوم الوطني لدولة الإمارات يمثل مناسبة للاحتفال بما حققناه من إنجازات تنموية مبهرة منذ تأسيس دولة الاتحاد في الثاني من ديسمبر عام 1971، وخلال العام الحالي 2019.

وأضاف بمناسبة اليوم الوطني الـ 48 للدولة: إن هذا الاحتفال يمثل كذلك مناسبة متجددة نجبر فيها عن حينا وانتمائنا الجارف لهذا الوطن المعطاء، كما أنه مناسبة لاستلهم العبر من السيرة



■ خلف الحمادي



■ روضة السعيد



■ حمد السويدي



■ علي الظاهري

■ أبوظبي - البيان

عبّر مسؤولون عن فخرهم واعتزازهم بالإنجازات الكبيرة التي تحققت في دولة الإمارات العربية المتحدة، بفضل النظرة العميقة للقيادة الرشيدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الذين ساروا على درب المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في تبني رؤيته في تحقيق الرفاهية لشعبه ورفعته الوطن، مؤكداً أن الاحتفال باليوم الوطني مناسبة عظيمة للوقوف أمام شموخ الوطن والقيادة الرشيدة التي رسمت معالم الازدهار في دولة السعادة والتسامح.

أعظم إنجاز

بدوره أكد الشيخ عبد الله بن محمد آل حامد، رئيس دائرة الصحة في أبوظبي، أن الاتحاد يبقى أعظم إنجاز في تاريخ في دولة الإمارات وأعظم فخر لنا جميعاً. وقال: «نحتفي اليوم بـ 48 عاماً من التقدم والتميز والريادة في جميع المجالات، والطموح مستمر لتحقيق المزيد من الإنجازات التي سنفاخر بها الأُمم».

وأضاف: «يتميز احتفالنا هذا العام بتزامنه مع عام التسامح الذي تستكمل فيه الدولة السير على نهج الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد، طيب الله ثراه، بفضل نهجه ورؤيته الناقية التي ما زالت تلهم عملنا اليوم، أصبحت الإمارات منارة للتسامح ونموذجاً عالمياً فريداً في التعايش والسلام».

وقال: «يسعدني أن أتقدم بخالص التهاني والتبريكات بمناسبة اليوم الوطني الثامن والأربعين إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وإلى شعب الإمارات والمقيمين على أرضها، وأخص بالتهاني سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، وأمّهات الشهداء اللواتي أنجبن أبطالاً قدموا دماءهم وأرواحهم فداءً للوطن، على خطى مؤسسي الاتحاد ونهج الأولين، سمنني في مسيرة التطور والتقدم لتبقى الهامات مرفوعة وعلم الإمارات خفاقاً في كافة المحافل الدولية».

الانتماء الوطني

من ناحيته أكد الشيخ محمد حمد بن ركاض العامري، عضو المجلس الاستشاري لإمارة أبوظبي، أن شعب الإمارات يعيش الانتماء الوطني، وتغمر الفرحه كل أرجاء الوطن الغالي بمناسبة احتفال دولتنا باليوم الوطني الثامن والأربعين المجيد، وهي تنعم بالأمن والاستقرار وبالرخاء الاقتصادي والاجتماعي.

وقال: إن دولة الإمارات أصبحت دولة في مصاف الدول المتقدمة بفضل قيادتها الرشيدة وعطاء حكامها في التطور والتقدم في كافة المجالات. وأضاف: يسعدني بهذه المناسبة أن أتوجه بأسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.

مشاعر الفخر

من جهته قال المستشار يوسف سعيد العبري، وكيل دائرة القضاء في أبوظبي، إن الاحتفال باليوم الوطني الثامن والأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة، يجدد مشاعر الفخر والاعتزاز بما حققته دولتنا الفتية من إنجازات عظيمة في شتى المجالات، في ظل قيادة حكيمة مهدت كل السبل لتحقيق الآمال والطموحات وضمان الرفعة والريادة لتواصل مسيرة النماء والازدهار.

ويهدد المناسبة: نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس دائرة القضاء في أبوظبي.

مسيرة رائدة

من ناحيته أكد حمد الحر السويدي، رئيس جهاز أبوظبي للمحاسبة، أن دولة الإمارات